القبس

جريدة يومية • سياسية مستقلة

١٢ صفحة

٥٠ فلسا

رئيس التحرير : جاسم احمد النصف



اليمن الديمقراطية : مستعدون لحل خلافاتنا مع حكومة الجمهورية العربية اليمنية

بيروت — ٣ — ذكرت وكالة الانباء العراقية في رسالة لها من عدن امس ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ابدت استعدادا كاملا لحل جميع الخلافات القائمة مع حكومة الجمهورية العربية اليمنية كاساس لانهاء حالة التوتر القائمة بين البلدين .

ونسبت الوكالة الى بيان اصدره مجلس الوزراء في عدن عقب جلسةطارئة عقدها صباح امس ان هذا الموقف هو استمرار للموقف السابق الذي اوضحه السيد محمد صالح مطيع وزير الداخلية اثناء لقائه مع السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في الجزائر بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية .

التتمة على ص — ١٢ —

وزير الكهرباء يؤكد : الكهرباء لن تنقطع هذا الصيف (ص٤)

رسالة خاصة من الضفة الغربية : هكذا تدخلت اسرائيل في الانتخابات البلدية (ص٩)

نيكسون يطرح في موسكو
خطة أمريكية - إسرائيلية لإعادة فتح القناة

القدس — ٣ — يجري الزعماء الاسرائيليون في الوقت الحاضر مشاورات سياسيةواسعة على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقةوعلاقة هذه التطورات بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركينيكسون الى موسكو في ٢٢ مايو — أيار — المقبل .

- فقد وصل الى هنا منذ يومين اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطنليشترك في هذه المشاورات ويطلع المسؤولين على النتائجالاولية لزيارة الملك حسين لواشنطن والانطباعات التي تركها مشروع الملك باقامة المملكة العربية المتحدة لدى الحكومة الاميركية .

وسيطلع رابين زعماء اسرائيل على تصورات واشنطن للصيغة التي يجب ان يعرض بها الوضع في الشرق الاوسط على الزعماء السوفيات عندما يلتقي بهم الرئيس نيكسون في الشهر المقبل .

وذكر في القدس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على ان يعرض الرئيس نيكسون خلال محادثاته في موسكو خطة جديدة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة واعادة فتح قناة السويس من جديد .

واوضحت صحيفة « دافار » الاسرائيلية نقلا عن مصادر دبلوماسية ان هذه الخطة وضعت في الاونة الاخيرة خلال المحادثات التي جرت بين مسؤولين اميركيين واسرائيليين في كل من واشنطن وتل ابيب .

ومن المؤكد ان الزيارة التي سيقوم بها ايغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل وابا ايبان وزير الخارجية معا الى واشنطن خلال الشهر الجاري ستخصص لبحث الخطة الاسرائيلية — الاميركية الجديدة .

وتتضمن هذه الخطة المبادىء الرئيسية التالية :

★ في أعقاب موافقة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، توافق مصر اسرائيل على اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

التتمة على ص — ١٢ —



● واحدة من المعتقلين الاربعة في قضية اختطاف رئيس شركة فيات في الارجنتين . وتبدي قوات الامن في « بوينس ايرس » تفاؤلا كبيرا بامكان حل المشكلة بعد اعتقال هؤلاء ويعتقد بان لهم علاقة باختطاف رئيس الشركة المذكورة .

(بالراديو من ي.ب)

الشيخ عبدالله الجابر يكرم فريقنا الاهلي

تلبية لدعوة من الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد تناول فريقنا الاهلي لكرة القدم مساء امس طعام العشاء في قصر الشيخ عبدالله الجابر في بنيد القار .

وحضر حفل العشاء بالاضافةالى افراد الفريق رئيس اللجنةالاولمبية السيد عبد الله الدخيل ورئيس اتحاد كرة القدم احمدالسعدون وعبد الوهاب النجديسكرتير عام النادي العربي وعدد من المدعوين .. وكان الشيخ عبدالله الجابر يولي اللاعبين رعايته الكاملة .

الامير يكرم اليوم ابطال دورة الخليج

بدعوة من الديوان الاميري يلبي المنتخب الاهلي لكرة القدم بطل دورة الخليج العربي الثانيةالدعوة الكريمة لتناول العشاء الى مائدة صاحب السمو امير البلاد في قصر المسيلة .

وسيجتمع أعضاء الوفد الكويتي لدورة الخليج في مقر اتحاد كرة القدم في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم قبل توجههم معا الى قصر المسيلة .

انتهت المحادثات الاقتصادية بين سوريا والسعودية بنجاح
انباء عن قرض سعودي لاستكمال مشروع سد الفرات

الرياض — ٣ — انتهت المباحثات الاقتصادية السعودية — السورية بتوقيع اتفاق لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الدكتور محمد العمادي وزير التخطيط السوري واحد اعضاء الوفد السوري المفاوض قوله ان الاتفاق الجديد يؤكد عودة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دمشق والرياض الى حالتها الطبيعية .

وقال ان الاتفاق سيمنح كثيرا من السلع السورية تسهيلات خاصة في المملكة في مقابل تسهيلات مماثلة في سوريا للمنتوجات السعودية .

واضاف يقول ان الاتفاق سيؤدي كذلك الى سهولة انتقال رؤوس الاموال الخاصة وتنظيم حركة الترانزيت بين البلدين .

وكان الوفد السوري برئاسة السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد وصل في الاسبوع الماضي وعقد ثلاث جولات من المحادثات مع وفد سعودي برئاسة السيد هشامناظر وزير الدولة لشؤون التخطيط .

هذا ، وقد اكدت صحيفة « الدستور » الاسبوعية اللبنانية ان العربية السعودية ستمنح قرضا كبيرا لسوريا لاستكمال مشروع سد الفرات وبعض المشروعات السورية الاخرى .

واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفياتي كان قد التزم منذ عشر سنوات بتمويل بناء سد الفرات ولكن يبدو ان الحكومة السوفياتية ليست في عجلة لتنفيذ هذا المشروع وذلك لاسباب سياسية .

وقالت الصحيفة ان المهمة الرئيسية للوفد السوري الذي وصل الى السعودية منذ ايام هي التفاوض بشأن الشروط التي ستحصل سوريا بمقتضاها على القرض السعودي .

وذكرت الصحيفة اللبنانية ان الشرط الرئيسي الذي وضعه الرياض هو الغاء اجراءات تاميم الشركاتوالبنوك السعودية التي اصدرها الجناح المتشدد من حزب البعث قبل وصول الرئيس حافظ الاسد الى السلطة في نوفمبر ١٩٧٠ .

واكدت صحيفة « الدستور » ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي كان قد ابلغ الحكومة السورية بهذا المطلب صراحة خلال زيارته لدمشق في شهر يناير — كانون الثاني — الماضي .

دمشق : ٣ أصابات جديدة بالجدري

دمشق — ٣ — اعلن امس مصدر رسمي في دمشق نبأ ظهور ست حالات جدري جديدة في ثلاث من قرى محافظة دير الزور المتاخمة للعراق .

وبذلك يرتفع عدد حالات الجدري التي ظهرت في هذه المنطقة الى ست وعشرين حالة .

وتولي السلطات السورية عمليات التطعيم عناية خاصة . وباستثناء قرى محافظة دير الزور الثلاث فانه لم تظهر اية حالات جدري حتى الان في باقي الاراضي السورية

بوينس أيرس : أعتقال مختطفي مدير شركة فيات

قال رئيس جمهورية الارجنتين اليجاندرولا نوسي ان حكومته اعتقلت مختطفي مدير شركة فيات الا انها لم تعثر حتى الان على الشخص المختطف نفسه . واضاف ان المعتقلين ينتمون الى منظمات يسارية سرية متطرفة . وامتنع عن ذكر عددهم الا ان مصادر البوليس قالت انه تم القاء القبض على ثمانية اشخاص . وكان مدير شركة فيات قد اختطف قبل اسبوعين ،ووضع مختطفوه عدة شروط للافراج عنه الا ان الحكومة الارجنتينية رفضت التعامل معهم .

بعد عودته من واشنطن حيث حضر جانبا من محادثات الملك :
صلاح : وافقت أميركا على تعزيز أسلحة الجيش الأردني وجعله في مستوى الجيوش الحديثة

عمان — ٣ — صرح السيد عبدالله صلاح وزير خارجية الاردن بأن الولايات المتحدة الاميركية قد وافقت على جميع طلبات التسليح التي تقدم بها الاردن لتعزيز أسلحةالجيشالاردني وتحديثها

وقال ان هذه الاسلحة ستجعل الجيش الاردني على نفس المستوى الرفيع الذي تتمتع به الجيوش الحديثة .

وقد صرح الوزير بذلك اثر وصوله الى عمان ليلة امس الاول بعد انتهاء جولته في الدول العربية ثم سفره الى واشنطن حيث حضر جانبا من اجتماعات الملك حسين بالمسؤولين الاميركيين ..

وقال الوزير الاردني ان الولايات المتحدة الاميركية قد ابدت تفهما كبيرا للبرامج الاقتصادية والمالية التي عرضها الوفد الاردني وان الاردن سيلاقي كل الدعم والاسناد المادي لمواجهةاحتياجاته المادية وتنفيذ مشاريعه الاقتصادية .

عمان : مؤتمر شعبي فلسطيني

هذا ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة اللواء الاسبوعية الاردنية في عددهاالاخير انه يجري الاعداد في عمان لعقد « مؤتمر لشعب فلسطين » ليكون بمثابة منافس للمؤتمر الفلسطيني الذي سيفتتح في القاهرة يوم الخميس القادم .

ومن المقرر ان يعلن — المجلس الوطني الفلسطيني — في مؤتمره المقبل فيالقاهرة استنكاره لمشروع الملك حسين الخاص بانشاء مملكة عربية متحدة تضم شرق الاردن والضفة الغربية لنهر الاردن التي تحتلها اسرائيل وكذلك استنكاره لنظام الملك حسين .

(اش! — دب!)



لندن : نجاح باهر لمعرض « توت عنخ آمون »

يلاقي معرض « توت عنخ آمون » في لندن اقبالا شديدا حيث يشاهد الوف البريطانيين يوميا .

وقد استعمل ضابط البوليس الذي يظهر في الصورة مكبرا للصوت ووجه الى الجماهير كلمة نصحهم فيها بالعودة الى البيوت حيث لا توجد فرصة لدخول المتحف البريطاني حيث المعرض المذكور ، نظرا لشدة الاقبال عليه .

« بالراديو من ي.ب »

حشودات اسرائيلية على الحدود اللبنانية

بيروت — ٣ — اشارت النشرة اليومية لصحيفة فتح التي صدرت في بيروت مساء امس الى تجمعات اسرائيلية كبيرة العدد فوق المرتفعات المطلة على منطقة كفرشوبا في جنوب شرق لبنان .

وذكرت « فتح » ان ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية قد حلقت امس لعدة مرات فوق قرية الهبارية .

وزير خارجية يوغسلافيا وصل الى لبنان

بيروت — ٣ — وصل المستر ميركو تيبافاتش وزير الخارجية اليوغوسلافية الى لبنان بعد ظهر امس قادما من دمشق في زيارة رسمية تبدا اليوم .

وقالت مصادر السفارة اليوغسلافية هنا ان المستر تيبافاتش سيقضي ليلته في فندق ببلدة شتورا القريبة من الحدود مع سوريا ثم يتوجه الى بيروت .

وكان المستر ميركو تيبافاتش وزير الخارجية اليوغوسلافية قد انهى محادثاته مع المسؤولين السوريين هنا امس وغادر دمشق الى بيروت بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .

(رويتر)

اسرائيل ولعبة « البنغ - بونغ »

بقلم الدكتور منذر عنبتاوي

... من خلال مراجعة مشاريع [اس]رائيل منذ عام وحتى اليوم [يت]ضح ان هدف اسرائيل الاول هو [حل] العقدة الفلسطينية بترويض [ال]فلسطينيين وتاهيلهم لقبول الامر [ال]واقع لهذا فهي لا تابه للدعاية [الع]ربية عن اجراءاتها التعسفية [و]انتهاكاتها لحقوق الانسان او [اجر]اءاتها الانتقامية على كل الدول [الع]ربية بقدر ما تحرص على عدم [...]اول أجهزة الاعلام للوجه [الآ]خر من السياسة الاسرائيلية [في] المناطق المحتلة والتي تتلخص [في] سياسة « الجسور المفتوحة » [...]ي اوضح مظاهر اعادة الحياة [...] مجراها الطبيعي والامر الذي [...]ت اليه اسرائيل خلال العشرين [...] الماضية وقد جاء في تقرير [الم]ستشار في ادارة الحكم [الع]سكري « دان بافلي » ان الضفة [الغ]ربية ستكون « هونغ كونغ » [الش]رق الاوسط في حال تطبيق [مش]روع الجسور المفتوحة ومنح [الفل]سطينيين حكما ذاتيا حيث [...]د ميناني اسدود وغزة بحيث [...]فسان مرفأ بيروت لاغراض [الت]رانزيت من والى الاردن .. كما [...] التقرير الى ضرورة البحث [...] « الوسائل الكفيلة بخلق [...]اسة فتح الجسور مع لبنان [على] غرار ما هو قائم مع الاردن » [...] المستشار الاخر «يحود افربيل» [...] ان المشكلة الاساسية تدور [...] خلق حالة ذهنية من شانها [...] تزيد امكانية الثقة المتبادلة [...] [لا]دة التعايش بين اسرائيل [والع]رب وهي لهذا حاولت الاختفاء [...] الاقليم ما امكن بعدم ايجاد [...]ي العسكرية والعلم الاسرائيلي [...]اولة عدم التدخل في الشؤون [...]مية للفرد العربي الواقع تحت الاحتلال .

[...]ي تقرير بافلي كما في المشاريع [...] سبقته أمور هامة نفذ البعض [...] ويبدو ان الاجزاء الاخرى في [...] التنفيذ فهو يرمي الى :

— انشاء حكومة مدنية [فلس]طينية مستقلة ذاتيا .

— انشاء اتحاد اقتصادي [...]سم اسرائيل والكيان [الفل]سطيني .

[...] [ب]النسبة لموضوع الانتخابات [...]ية يرى بافلي وجوب اجرائها [...]وة اولى تسبقاجراء انتخابات [...] تشكل منها في النهاية [...]كومة مدنية » الا انه يجب [...]ين للفلسطينيين بوضوح « ان [...]م سوف يجري ضمانه لمدة [...]ات (ضد من ؟) بواسطة [...] الدفاع الاسرائيلية .

[...] الذي يلفت النظر في دراسة [...] فارحي مستشار دايان [...]ون العربية هو تحليله لوضع [الفل]سطينيين في الاحتلال بعد [...]ة حزيران . يقول فارحي ان [الفل]سطينيين اصيبوا بالصدمة في [المرح]لة الاولى .. لقد كانوا [...]رون معجزة لحل الورطة التي [...]ا بها .. انتظروا بارنيج [...]س الامن ومؤتمرات القمة [...]بية وغيرها .. دون جدوى .. [في] المرحلة الثانية ذهب وفد [...]ة عبد الناصر وعرض موضوع [...]ضة مع اسرائيل الا ان عبد [الناص]ر قال لهم بانه لا يهمه ..٧٠ [...] فلسطيني في الضفة الغربية [...] الذي يهمه هو مصير الامة [العر]بية ، وانه لهذا السبب لم [...]د باجلاء مليون مصري من [...]ة الغربية للقناة .. اما [المرح]لة الثالثة في نظر فارحي [...] استعداد البعض بالعمل [...]ف في امور ليغو عادية ولكنها [...] في نظر اسرائيل ، ان هذه [...]لة تمهد لانقسامات شديدة [...] الفلسطينيين والعرب بوجه [...] وذلك قبل انشاء الكيان وفي [...]ه كما تمهد لتصفية القضية

التتمة على ص — ١٢ —

فاينانشال تايمز

الكل يستعد لمحادثات نيكسون في موسكو



قال الرئيس المصري السيد انور السادات مؤخرا ان الولايات المتحدة الامريكية تحرك قوارب للصواريخ في البحر الاحمر لحماية مدخل ميناء ايلات الاسرائيلي والدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة شرم الشيخ المصرية .

ويرى الرئيس السادات ان الولايات المتحدة تهدف من هذه العملية الى حمل مصر على اليأس ـ كما يئس الملك حسين ـ وتريد امريكا ان تقنع مصر بانه لا فائدة من الحرب ضد اسرائيل .. كما تريد تهيئة وضع معين تمهيدا للاجتماعات بين الرئيس نيكسون وزعماء الاتحاد السوفييتي اثناء زيارة الرئيس الامريكي المقبلة لموسكو .

وفي رأي الرئيس السادات ان خطة الملك حسين تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وانتزاع الاعتراف باسرائيل وجعل المشكلة بين مصر واسرائيل مجرد خلاف على الحدود .

وسيطلب الاسرائيليون مناطق في شمال سيناء وشرم الشيخ ثمنا لقبولهم بالسلام .

ويبدو ان امريكا قد ادخلت الاتحاد السوفياتي في حملة اراد الامريكيون منها ضرب الروح المعنوية لمصر .

وهناك مخاوف من ان يعقد السوفييت والامريكيين صفقة حول الشرق الاوسط تكون بعيدة عما يريده المصريون ..

وفي نفس الوقت تستمر تصريحات الزعماء المصريين لتؤكد على استحالة العودة عن قرار دخول المعركة ضد اسرائيل ، وان المسألة ليست سوى قضية التوقيت الذي تختاره مصر ليكون مناسبا للمعركة .

وقد جاءت هذه التصريحات على لسان الرئيس السادات وعلى لسان وزير حربيته الفريق اول محمد احمد صادق .

وجاءت التصريحات الحربية المصرية بعد فترة وجيزة من تصريحات كان قد ادلى بها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال « دافيد اليعازر » وحذر فيها من ان الحرب في الشرق الاوسط يمكن ان تنشب في اية لحظة وبالذات بين مصر واسرائيل .

لوفيغارو

اسرائيل بعد انتخابات الضفة الغربية

لم تعرف حتى الان النتائج النهائية للانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية المحتلة من الاردن اذ ما زالت هناك مرحلة اخرى من الانتخابات ومع ذلك يمكن انها تحدد وجود فريقين مغلوبين هما الفدائيون والملك حسين ، وفريق غالب هو اسرائيل ..

ولقد توجه الفلسطينيون الى صناديق الاقتراع ليدلوا باصواتهم ، الا ان ١٧ ألفا هم الذين يستطيعون التصويت من بين ..٤ الف شخص باستثناء النساء والفقراء ويعني هذا ان مشاركتهم في الانتخابات زادت عما كانت عليه اثناء خضوع الضفة الغربية لنظام الملك الاردني عام ١٩٦٣ بنسبة ٨ بالمئة . وفي نابلس ، اشترك في الانتخابات ٧٣ بالمئة بينما لم تتجاوز هذه النسبة ٦٥ بالمئة سنة ١٩٦٢ .

ونستنتج مما تقدم ان حملة الدعاية التي شنتها الحكومة الاردنية ضد الانتخابات لم تكن مجدية .

وفي الضفة الغربية ينظر بعين التقدير لمبادرة الملك حسين الى منح هذا القطاع المحتل من الاردن حرية التسيير الذاتي ، وذلك قبل الانتخابات البلدية بليلة واحدة . ويتذرع سكانها بشرعية الحقوق السياسية التي منحها لهم العاهل الاردني ليبرروا اقبالهم على الانتخابات .

ومن المؤكد انه لو تمت عملية الانتخابات هذه باشراف عمان لتحولت الى مظاهرة احتجاج ضد الملك الذي يبقى خاسراً في كلا الحالين .

ولو اعتبرنا ان عددا لا بأس به من رؤساء البلديات واعضائها سيعاد انتخابهم رغم انهم تولوا مناصبهم قبل الاحتلال الاسرائيلي ، لامكننا تقدير ان الملك لا زال يحتفظ ببعض نقاط التأثير الهامة . اما الفدائيون فقد ضاعت من يدهم السلطة السياسية اذ انهم لم يقوموا بالاعتراض على اجراء الانتخابات بصورة حاسمة . وكان ذلك ممكنا لو ان السلطات الاسرائيلية فتحت المجال لسكان الضفة الغربية للاستجابة لمطالب الفدائيين وتهديداتهم ولم يكن هدف الاسرائيليين من الانتخابات اختيار الذين تفضلهم تل أبيب ، بل انهم حاولوا شتى السبل لدفع أكبر عدد ممكن الى الاشتراك في الانتخابات ، كي يزيدوا في تحديهم ويبرهنوا على مدى قدرتهم على السيطرة والتحكم سواء داخل حدود اسرائيل أو خارجها ، مهما كان السبيل المتبع لتحقيق ذلك .

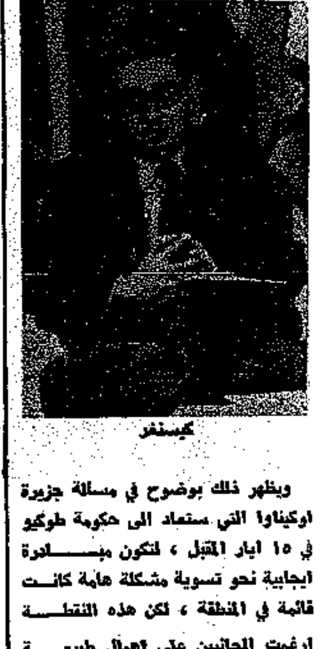
اما ارغام الفلسطينيين على الانتخاب فان اسرائيل تعتبره من الناحية السياسية ، خطوة الى الامام من اجل فرض الامر الواقع وارغام جميع العرب على اجراء مباحثات سلام .

وعلى الصعيد الدولي ، كانت تلك نهاية حكم الملك حسين وتصفية قضية الفدائيين داخل الارض المحتلة ، من اجل تثبيت دعائم سياسة الضغط التي تمارسها تل أبيب ضد الجيل القادم من الفلسطينيين بهدف ارساء قواعد التوسع والاحتلال .



كوموند

« كيسنغر » بعد « غرين » في اليابان



كيسنغر

يصبح كيسنغر المسؤول الاميركي الثاني الذي يزور طوكيو في طريقه الى الاشتراك في محادثات بكين وشانغهاي ، حيث يشرح في العاصمة اليابانية النوايا المبيتة لدى البيت الابيض والاستراتيجية التي تنوي اميركا تطبيقها في اسيا على المدى الطويل ، وكان المسؤول الاول الذي توجه اليها قبله هو « مارشال غرين » سكرتير الدولة المساعد للشؤون الاسيوية .

ولا شك ان الشخصية المتمثلة في كيسنغر تنفرد بأهمية خاصة لا سيما وانه المسؤول الرئيسي عن اعادة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة .

ومن المقرر ان يمكث مستشار الرئيس الاميركي في اليابان من ١٥ الى ١٨ من الشهر الحالي بصفة خاصة مبدئيا .

واكد ناطق باسم البيت الابيض انه سوف يحاول الاجتماع باكبر عدد ممكن من المسؤولين عن سياسة اليابان الخارجية ، فالهدف الرئيسي من رحلته هو المساهمة في التوصل الى تفاهم حول المسائل التي تهم البلدين ، وتقوية علاقات التعاون بينهما . ولم يخف الزعماء اليابانيون رغبتهم في ان يزورهم كيسنغر لدى عودته من شانغهاي ، وهذا ما دفع المستشار الاميركي الى ابداء بعض التحفظ ازاءهم ..

على اي حال ، لقد قبل كيسنغر ما اقترحه الجانب الصيني لدى صدور البيان المشترك الذي ندد فيه بتجدد الروح العسكرية والتوسعية لدى اليابانيين .

ان اثارة موضوع انسحاب القوات الاميركية من تايوان ، والاصرار على ان تسوية قضية فورموزا يجب ان تتم بين الصينيين انفسهم ، ينطويان على عودة اميركا عن الاتفاق الموقع عام ١٩٦٩ بين الرئيس نيكسون والسيد ايساكو ساتو ، الذي تعلق عليه اليابان اهمية كبرى لامنها من خلال استتباب الامن في منطقة تايوان بالمحافظة على الحالة السياسية والعسكرية الراهنة .

ويبدو ان مبادرات الرئيس الاميركي جاءت على غير ما كان يتوقعه الزعماء اليابانيون ، فقد استغرقوا اسبوعا اصدروا خلاله مجموعة من التصريحات المتناقضة امام « الدييت » قبل ان ينتهوا الى تحديد موقف موحد لسياسة حكومتهم تجاه الصين .

وتشير الدلائل الى ان اليابان تواجه مسؤولياتها السياسية الجديدة بصعوبة كبيرة ، وخاصة بعد اختلاف وجهة نظر الولايات المتحدة ، واتخاذها خطوات خاصة بها دون الالتفات الى اليابان .

ويظهر ذلك بوضوح في مسألة جزيرة اوكيناوا التي ستعاد الى حكومة طوكيو في ١٥ ايار المقبل ، لتكون مبادرة ايجابية نحو تسوية مشكلة هامة كانت قائمة في المنطقة ، لكن هذه النقطة ارغمت الجانبين على اهمال طبيعة العلاقات بين بكين وطوكيو .

كما ان اهمية القواعد البحرية والجوية التي تحتلها الولايات المتحدة في الارخبيل سوف تضع اليابان في مركز حرج اذا هي اجرت مباحثات مع بكين بهدف تسوية العلاقات في القارة ككل .

ويبدو ان الاتفاق العسكري بين واشنطن واليابان يلزم الزعماء اليابانيين بقبول اقامة قواعد اميركية في اراضيهم على اساس المعاهدة الموقعة بينهما عام ١٩٦٠ والتي تنص على ان يسود الامن ليس اليابان فحسب بل الشرق الاقصى بشكل عام ..

فلا مجال الآن للاستغراب اذا ما تساءلت الاوساط السياسية اليابانية عن فائدة المعاهدة العسكرية التي تربط اليابان باميركا . وينصح غالبية اعضاء حزب الحكومة باعادة النظر في معاهدة الامن .

ويصر رئيس الحكومة السيد ساتو ، ووزير الخارجية السيد فوكودا على ان العلاقات اليابانية الاميركية يجب ان تبقى بالشكل الذي كانت عليه قبل سفر الرئيس نيكسون الى بكين .

لكن السيد ساتو سوف يبقى بعيدا عن السلطة لعدة اشهر ، كما ان السيد فوكودا ليس متأكدا من بقائه في الحكم ، مما يجعل زيارة كيسنغر مناسبة جدا في الوقت الحالي ، بينما تستعد البلاد لاعادة تقييم علاقاتها السياسية والعسكرية التي ما زالت مجمدة منذ نيف وعشرين عاما ..

الهيرالد تريبيون

ما هي فرص السلام المنفردة بين الاردن واسرائيل ؟



الملك حسين

اشار الملك حسين في واشنطن بطريقة غير مباشرة الى انه على استعداد للتوصل الى حل خاص بالاردن اذا ما تأكد ان الجهود العربية من اجل الحل لم تعد مثمرة .

وقد اشار الملك الى ذلك عندما سئل عن امكانية توقيع اتفاقية للسلام بين الاردن واسرائيل .

وقد اجتمع الملك حسين بالرئيس الاميركي وبمستشاره لشؤون الامن القومي هنري كيسنغر وبوزير الخارجية وليم روجرز ووزير الدفاع ميلفن ليرد .

ويرى الملك ان مسألة السلام في الشرق الاوسط تعتمد على الاسرائيليين ونواياهم حيث بذل العرب كثيرا من الجهود من اجل السلام اذ ان الحرب ليست هدفهم .

وفي رأي الملك كذلك ان المشكلة بين اسرائيل والاردن هي اعقد الجوانب في الصراع العربي الاسرائيلي اذا ما اخذنا في الاعتبار جانب المأساة الانسانية .

وقد اكد الملك حسين على عدة امور منها :

ــ ان غالبية الفلسطينيين يؤيدونه في مشروعه الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة .

ــ ان العلاقات المصرية الاردنية تمر بفترة ركود وانه يأمل ان تكون هذه الفترة عابرة ،

ويريد الملك حسين من زيارته للولايات المتحدة الاميركية شرح مشروعه الاتحادي والحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية للاردن .

ويرى الملك ان مشروعه الاتحادي سيحقق مطامح الفلسطينيين السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وبهذا الخصوص يقول الملك بالحرف الواحد : « انني اعتقد ان الاتحاد يضع المشكلة في مكانها الصحيح واعني مشكلة الشعب الفلسطيني وحقه وارضه وما دامت فلسطين الآن كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي فان مشروع الاتحاد يحقق للفلسطينيين وضوح الشخصية ، وهو ما يحرصون عليه ، كما انه يؤكد اننا أسرة واحدة ، واننا لن ندع الفلسطينيين وحدهم ولن نفعل ذلك الى الابد » .

وبخصوص مدينة القدس يرى الملك ان بالامكان ان تكون مفتوحة امام الجميع ..

ويقول الملك حول هذه النقطة « قد يعتقد البعض ان القدس يجب ان تكون لليهود كما هي روما للمسيحيين او مكة للمسلمين ، غير « انه لا توجد بقعة في العالم تمثل ملتقى للاديان الثلاثة سوى مدينة القدس » .

ويرى الملك انه اذا ما تمت صيانة حقوق الفلسطينيين فان الاردن على استعداد لبحث مستقبل مدينة القدس بأية صيغة .

الديلي تلغراف

الحقيقة الباقية في مقتل الفنيين الثلاثة بتركيا

يشعر الجميع بالتعاطف الشديد مع عائلات البريطانيين والكندي الذين قتلهم اليساريون في تركيا مؤخرا .

وكان الفنيون الثلاثة ضحايا ابرياء حيث اختطفوا من قبل جماعة تدخل في صراع مع الحكومة التركية .

وقد ازدادت عمليات الخطف ضد الاجانب بشكل مذهل في كثير من بلدان العالم ، واستعمل المختطفون وسائل كثيرة للقتل ذهب ضحيتها عدد كبير من الابرياء الذين يكونون ابعد ما يمكن عن الصراعات المحلية .

ولم يتمكن اي بلد في العالم من ابتكار وسيلة يمكن بها مقاومة اساليب المختطفين

ان الوسيلة الوحيدة للتخفيف من حدة تصرفات الخاطفين هي العمل بكل طريقة ممكنة لتجنب الصدام الذي يمكن ان يودي بحياة الضحايا .

وهذا بالفعل ما لجأت اليه السلطات التركية في قضية البريطانيين والكندي ، ولم تطلق قوات الامن التركية النار الا بعد ان سمعت اصوات طلقات نارية من داخل المكان الذي كان الفنيون الثلاثة محتجزين داخله ، وهذا ما افاد به شهود العيان الذين شهدوا عملية المحاصرة .

وقد عرضت قوات الامن عدم التعرض للمختطفين اذا ما تم اطلاق سراح الرهائن . واذا كان هنالك مكان للتعاطف فليوجه ايضا الى عائلات ضحايا الاتراك الذين سقطوا قتلى في العملية ، والى كل الاتراك نظرا للسمعة الدولية السيئة التي لحقت بهم ، والى كل الذين يحاكمون في تركيا بتهم مختلفة .

وقد كلفت قيادة المختطفين ضربة شديدة بقتل عدد من رجالها ، ومن الممكن ان ينتج عن الحادث اتجاه نحو اصلاح للاوضاع العامة في البلاد . الا ان هنالك حقيقة واحدة تبقى قائمة وهي ان الفنيين الثلاثة قتلوا وبذلك لا يمكن اعادتهم الى الحياة .



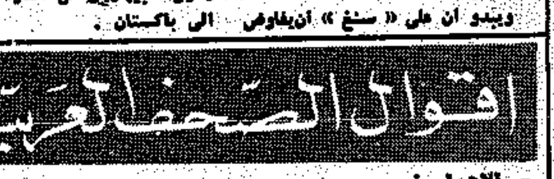


اوغندا تطرد الاسرائيليين من فوق اراضيها
عيدي أمين ينظف السجادة الافريقية من القاذورات

من « اخبار اليوم » القاهرية

الغارديان

شبه القارة الهندية مقبلة على احداث ...



انديرا غاندي



مجيب الرحمن



بوتو

شهدت وزارة الخارجية الهندية خلال الفترة الاخيرة نشاطا ملحوظا ، ودار حديث كثير حول سفر وزير الخارجية « سواران سنغ » الى الاتحاد السوفييتي .

ومحصلة ذلك الحديث ان رحلة الوزير الى موسكو تعني بداية للمفاوضات الرسمية بين الهند وباكستان لحل المشاكل الكبيرة التي لا زالت معلقة بينهما .

والتوقعات في نيودلهي تدور حول احتمال عقد اجتماع بين وزير الخارجية الهندي ووزير باكستاني يبعث به الرئيس ذو الفقار علي بوتو الى موسكو ، بعد ان يكون الوزير الهندي قد اجرى اتصالات تمهيدية مع المسؤولين السوفييت .

وبعد رحلة الرئيس بوتو الى موسكو يظهر القادة السوفييت رغبة في مساعدته على عقد اتصالات مع الهند من اجل تخفيف حدة التوتر في شبه القارة الهندية . الا ان زعماء الكرملين يدركون انهم لا يستطيعون توجيه ضغط كبير الى الهند .

وبدلا من ان يعمل السوفييت على ترتيب مؤتمر فوري كذلك الذي عقد في طشقند ، فقد لجأوا الى الاجتماعات على المستوى الوزاري كحل وسط بين اصرار الرئيس بوتو على الاجتماع مع انديرا غاندي واصرارها هي على ان تتم لقاءات بين عدد من المسؤولين في البلدين تمهيدا لاجتماع القمة .

وبالنسبة لشخص وزير الخارجية الهندية فان له مع باكستان جولات سابقة من المحادثات حيث بدأت الهند وباكستان اثر الغزو الصيني للهند في سنة ١٩٦٢ ، محادثات حول مستقبل كشمير تمت بضغوط من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

وقد رأس الوفد الهندي الى تلك المحادثات وزير الخارجية « سواران سنغ » في حين رأس الوفد الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

وقد اشاد بوتو اكثر من مرة بالقدرة الهائلة لدى « سنغ » على التفاوض .

ويبدو ان على « سنغ » ان يفاوض طويلا بشأن اطلاق سراح اسر...

الباكستانيين ، الا ان انديـ...

لن تفرط بسهولة بالاسرى ا...

الورقة الرابحة في يدها ...

الرئيس بوتو يمكن ان يعود ...

ما يعلنه في هذه الايام في ...

عودة الاسرى الباكستانيين .

ويرى أولئك المسؤولون ...

الاسرى تستلزم اجراء محاد...

الرئيس الباكستاني وبين ...

رئيس وزراء « بنغلاديش » ...

مجيب الرحمن وذلك بعد ...

باكستان بالدولة الجديدة ...

وقد يتم ترتيب لاجراء تـ...

السكان بين بنغلاديش وباكسـ...

يرحل بعض الباكستانيين ا...

من الغرب الى الدولة الجديـ...

رحيل البيهاريين عن الدولة ...

الى باكستان .

اقوال الصحف العربية

● **الاهرام :**

لم تعد المعركة وحتميتها مثار نقاش ومجادلات ، بل اصبحت ضرورتها تكتسب كل يوم تأكيدا جديدا تمليه الملابسات . وقد استكملت حتمية المعركة ابعادها الصحيحة بقرارات تصنيع السلاح في اعلى مستوياته واعقد اشكاله .

لم يعد الامر كما قال الرئيس في حاجة الى كلام ومناقشات ، فالهدف تحقق او هو بطريق تحقيقه ، واستراتيجية تحقيق الامل المنشود في التحرر والنصر قد رسمت لغايتها ، وحشدت لها الامكانيات والموارد ، وكفلت لها الدولة اسبابها ولم يبق الا العمل في صمت حتى ساعة الصفر .

● **الاخبار :**

يبدو ان الدعوة الى بناء الدولة الجديدة بدأت تتغلب في تفكيرنا السياسي ــ او في تفكير البعض منا ــ على الدعوة الى تحرير الارض ... وهو اتجاه خطر ، واخطر ما فيه انه اتجاه يقارب الهروب من الواقع ، او قد يكون اتجاها الى محاولة استغلال هذا الواقع للوصول الى اهداف استغلالية حزبية او عقائدية او شخصية ..

والان .. ان الجيل الجديد الذي اتى بعدنا يعتمد على استمرار جيلنا في مسؤوليته عن تحرير الارض ، واستعادة رخاء مصر ، وشخصية مصر ..

ونحن نستطيع تحمل المسؤولية ... نستطيع لو انحصر كل تفكيرنا فيما نستطيع وداخل موضوع واحد هو تحرير الارض .

ليس تفكير الذين يتكلمون ويكتبون فحسب .. ولكن ايضا تفكير الذين يتحملون مسؤولية السلطة التنفيذية .. نقصد تفكير الحكومة .

● **الدستور :**

ان المراقبين يعتقدون بأن الفشل الذي منيت به سلطات الاحتلال ، في ضوء نتائج الانتخابات البلدية ، يمثل نهاية المطاف في الجهود التي تبذلها لتغيير واقع الضفة الغربية وانتزاعها .. ومن هنا فليس من المستبعد ان تمارس هذه السلطات ، سياسة الترهيب والتهديد ، تجاه اعضاء المجالس البلدية الذين فاز المرشحون في مراكزهم وذلك بقصد دفعهم الى مغادرتها خشية ...

تلحق الضرر بسمعتهم ومكانتهم ... فيهم .

ومع هذا ، فان الغالبية الـ... المراقبين ، يرون ان اية محاولا... تقوم بها السلطات الاسرائيلية ... اعضاء المجالس البلدية واتخاذ... لتنفيذ مخططاتها ، لن يكتب لها ... لان هؤلاء الرجال لديهم من الخبـ... الطويلة والوعي وبعد النظر ، ... من تخطي الشباك والصمود في... المضغوط .

● **الحياة :**

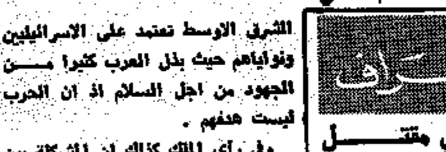
ضمان حقوق الانسان في مقـ... المبادىء العامة التي تتميز بها... والشعوب في هذا العصر ، فالشـ... او الدولة التي تعطي للانسان ... اكثر من الحقوق والضمانات تعتـ... تقدما في موازين المدنية والحضـ... الحديثة ، وعلى العكس من ذلك ... الشعوب والدول التي تمتهن فيهـ... الحقوق ، وتنتقص الضمانات ، لـ... الفرد لسبب او لآخر ، من اعتبـ... العرق او الجنس او اللون او المـ... المنصب تكون موضوعا للوم والتـ... والتجريح مهما كانت متقدمة في الـ... والعلوم والصناعات او متفوقة فـ... مختلف مجالات التكنيك .

● **النهار :**

معذرة من الذين روجوا شعـ... « الاكثرية الصامتة » . هذا المصـ... نشأ في الولايات المتحدة منذ ... سنوات عندما اخذت فئات الميـ... اقتصاديا والمضطهدين عنصريا وكـ... المثقفين من الاجيال الصاعدة ، تتـ... بتصميم نحو المعالجة الجذرية لشـ... وقضاياها

كانت هذه الفئات الطليعية في المـ... الاميركي ــ وفي مختلف ارجاء العالم ... تهز ضمير مجتمعاتها وتهز كياناتـ... كانت هذه الفئات ولا تزال تعكـ... القضايا الاساسية بوضوح وتصـ... عقل وهي مشبعة بذهنية التحـ... وارادة التغيير . لم تكن هذه الفئات ... الجديدة والمجددة في الوقت نفسـ... بالضرورة اكثرية ، لكن هذا لم يعن ... كانت اقلية ، في كل تفكير علمي ... تفكير الاكثرية مستقلة واذا لم يكن ... مستقلة هذه اذا تخرج ذاتها ... لواقع الاكثرية الراهنة .













قبس محلي

شبيبتنا بين العمل النظيف والدوام الخفيف

ما ورد امس عرضا في المؤتمر الصحفي لوزير الكهرباء عبدالله يوسف الغانم ، يمس مشكلة عامة لا تقتصر على وزارة الكهرباء وحدها .

فقد قال الوزير في مؤتمره ان شبابنا يعزف عن وزارة الكهرباء ويؤثر العمل في وزارات وادارات اخرى ، لا لشيء الا لان العمل خارج نطاق الوزارة اكثر سهولة ، واقل مسؤولية وادعى الى راحة البال !

ثلاث صفات تلتصق بشبابنا وكان كل واحدة منها « مضبطة » اتهام كاملة ... اذ لا يساوي « تهمة » الفرار من المسؤولية سوى « تهمة » الفرار الى الحياة السهلة !

ان الاوطان لا تبنى ولا يمكن ان تبنى الا بسواعد ابنائها وعرقهم وارهاقهم .. لا تبنى الا بمقدار ما يحرقونه من دماء واعصاب تحت كل الظروف ، وفي كل مكان من ارض الوطن يحتاج الى يد الرعاية الفتية ، والى زنود الشبيبة وسواعدها القوية .

الاوطان لا تبنى ، ولا يمكن ان تبنى من اسفل القاعدة الى قمة هرم العمل ، بواسطة الخبراء ، واصحاب الاختصاصات الذين نستوردهم من اطراف الدنيا الاربعة .

هؤلاء الاختصاصيون ، على ما يقدمون من جهود مشكورة في ميادين اختصاصاتهم لا يمكن ان يستمروا الى الابد العماد الرئيسي للبلاد ، بينما تنصرف شبيبتنا .. الى ماذا ؟

... الى حياة الرغد واللهو والعمل النظيف والدوام الخفيف !

لقد وردت ملاحظة وزير الكهرباء على لسانه عرضا في مؤتمره الصحفي امس ، لكنه اصاب من حيث يقصد او لا يقصد مشكلة عويصة نعانيها في مجتمعنا الكويتي ليس على نطاق وزارة الكهرباء وحدها ، بل وعلى المستوى العام ايضا .

... انه نداء التحدي لشبيبتنا ، ولاجيالنا الجديدة الطالعة ، لكي تنفض عن نفسها خدر الحياة اللذيذة السهلة ، ولتبني حياتها بكل ما فيها من تضاريس وتفاوت بين منتهى التعب لتجني ثمار منتهى الراحة ...

فهد العلي

في جلسة مجلس الامة صباح اليوم :

مناقشة قانون سندات القسائم وتحديد الاسعار

مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية يتمسك بعدم تحمل الفروق



يعقد مجلس الامة جلسة صباح اليوم ومن المتوقع ان يستانف خلالها مناقشة مشروع قانون تعويض المواطنين من حملة سندات القسائم السكنية .

وسيعرض على المجلس النص الجديد للمادة الثالثة التي اختلف الاعضاء عليها بعد الغائها واضافة جزء منها الى المادة الرابعة وهو الجزء الخاص بترك الخيار لحامل السند في الحصول على التعويض او انتظار القسائم .

استثناء سكان القرى البعيدة

ومن المعروف ان سكان القرى البعيدة وجزيرة فيلكا سيستثنون من هذا القرار اذا كانوا يفضلون الحصول على قسائم سكنية قريبة — متى امكن توفيرها لهم — بدلا من حصولهم على التعويض المالي .

اجتماع اللجنة المالية

هذا وقد عادت اللجنة المالية الى الاجتماع امس برئاسة مقررها جاسم اسماعيل لمتابعة دراسة ومناقشة جدول اعمالها ولا سيما موضوع زيادة الاعتماد الخاص بتعويض حملة السندات والمقترح زيادته ستة ملايين دينار .

وانتهت اللجنة من دراسة ميزانية جامعة الكويت ومعهد التخطيط .

اما بالنسبة للميزانية العامة للدولة فقد اتمت اللجنة دراسة البابين الاول والرابع منها وستنتهي من باقي الابواب في اواخر الشهر الحالي .

اسعار البضائع والاغذية

وكان المجلس قد بحث في جلسته الماضية ارتفاع اسعار البضائع ومواد الغذاء وقرار وزير التجارة الاخير الخاص بتحديد اسعار بعض الاصناف الاستهلاكية ، ويتوقع أن يعود المجلس في جلسة اليوم الى مناقشة هذا الموضوع الذي يستاثر باهتمام جميع المواطنين .

اجتماع مجلس اتحاد الجمعيات

ومن ناحية اخرى عقد مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية اجتماعا امس برئاسة السيد ابراهيم الشطي لدراسة



● خالد العدساني : انهاء تحديد الاسعار قبل السفر الى الخليج ●



● ابراهيم الشطي : التمسك بقرار عدم تحمل فروق الاسعار ●

المخزون من البضائع والمواد الغذائية الموجودة لدى الجمعيات بناء على الاتفاق الذي تم بين ممثليها ووزارة التجارة تمهيدا لتحديد نسب الاسعار وتطبيق قرار وزير التجارة .

والجدير بالذكر ان الاتفاق تم بين الجمعيات والوزارة على اعداد كشوف بالبضائع واسعارها قبل ١٩٧٢/١/١ .

وعلم ان الجمعيات متمسكة بعدم تحملها فروق الاسعار ومطالبتها وزارة التجارة بدفعها وقد اعدت لذلك مقارنة للاسعار بين عامي ٧١ و٧٢ ونسبة الارتفاع فيها واتمت حصر ٤٤ صنفا . وتبين من هذا الحصر ان الحليب ارتفع سعره بنسبة تتراوح بين ٣٣ الى ٥٧ بالمئة والزبدة بزيادة قدرها ١٥٠ بالمئة والسكر الروسى بزيادة ٤١ بالمئة واللحوم المثلجة بزيادة قدرها ١٥ بالمئة .

هذا وقد صرح وزير التجارة والصناعة بانه سينتهي من اعداد كشوف البضائع واسعارها قبل سفره الى الخليج .

في اجتماع لجنة التعليم بمجلس التخطيط :

تنويع التعليم الثانوي

يمنع تكديس الطلاب بعدد قليل من الكليات

تعقد لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة في مجلس التخطيط اجتماعا بعد ظهر اليوم — الثلاثاء — برئاسة السيد يوسف ابراهيم الغانم وذلك لمتابعة مناقشة سياسة التعليم الجامعي ، وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا ناقشت خلاله مذكرة اهداف التعليم الجامعي المقدمة من اللجنة الفرعية ووافقت على الهدفين الاول والثاني من المذكرة المتعلقين باعداد الشباب الكويتي اعدادا متكاملا فكريا واجتماعيا وخلقيا وجسمانيا وتوجيههم للوفاء بحاجات المجتمع الكويتي في الكوادر المتخصصة — فنية وسياسية وادارية — وقررت اللجنة تعديل الهدف الثالث بحيث يصبح كالاتي : القيام بالبحوث العلمية وخاصة تلك التي تخدم خطط التنمية بالكويت في مختلف ميادينها بقصد وضع حلول علمية للمشكلات التي يواجهها المجتمع الكويتي

ملاحظات حول تربية القياديين

كما نوقش الموضوع الخاص بتربية جيل من القياديين ووضعت الملاحظات التالية :

هدف الجامعة تخريج قياديين لخدمة المجتمع ولذلك فلا بد من مراعاة الاتي :

— وضع مستويات محددة لشروط القبول بالنسبة للطلبة الكويتيين .

— ضرورة الانتقا عند اختيار القيادات .

— التساهل في القبول بالنسبة للطلبة العرب لازم لانفتاح الجامعة على المجتمعات العربية خارج الكويت ، وهذا لا يمنع من تحديد المستويات والشروط للقيادات العالية .

وانتهى النقاش الى تعديل الهدف الرابع الى ما يلي :

« تربية جيل من القياديين في مختلف ميادين الحياة يكونون طليعة الجيل الصاعد في مواجهة الحياة الحديثة بكل مقوماتها »

اما بالنسبة للبند الخامس من الاهداف فقد راى الاعضاء مراجعة النظر في صياغة وتوضيح المقصود بالنشاط الثقافي العام الذي تقوم به الجامعة .

رفع مستوى التعليم الجامعي

ودارت مناقشة مستفيضة حول البند الثاني من الوسائل والخاص برفع مستوى التعليم الجامعي والعالي تناولت الاهمية النسبية لكل من الكيف والكم ، وظهرت في اثناء النقاش الاتجاهات الاتية

— اننا لا نستطيع ان نضحي بالكيف في التعليم الجامعي في سبيل تيسير القبول لاعداد متزايدة من الطلاب ، كما انه من الصعب قبول فكرة تحديد اعداد الطلاب المقبولين بالجامعة امام التيار الاجتماعي الذي يطالب بتوسيع فرص التعليم امام الشباب .

— من غير الممكن اجتماعيا وتربويا ان نختار بين الكم والكيف ايا منهما على حساب الاخر .

— من الخير ان توضع معادلة تحقق التوازن بين الكم والكيف لتحقيق انسجام بين الاتجاهات الشعبية ومتطلبات العصر من ناحية وبين الفكر التربوي وحاجات سوق العمل من ناحية اخرى ، بحيث لا نضحي باحدهما في سبيل الاخر .

تنويع التعليم الثانوي

والتوصل الى هذه المعادلة يمكن ان يتم بوسائل مثل :

— تنويع التعليم الثانوي ، وكذلك التعليم ما بين الثانوي بحيث يمكن توزيع الطالب على عدد من الكليات او المعاهد ذات التخصصات المحددة والامكانيات المادية المناسبة . كل طالب حسب ميوله وقدراته بدلا من تكديس الطلاب في عدد قليل من الكليات .

— اعادة النظر في سلم الاجور في الدولة وربطه بالتعليم بانواعه وتخصصاته .

— اقامة جسور بين جميع انواع التعليم تحقيقا للمرونة وتمكينا للسلطات المعلمة من تحقيق التوجيه التربوي السليم .

— تحديد شروط القبول في الجامعة بما يحقق الحاق اصلح العناصر بهذا النوع من التعليم من غير تضييق على الراغبين او التساهل الذي يخل بمستوى التعليم .

— لفت نظر السلطات الى ضرورة الاهتمام بالكيف في التعليم الجامعي وخطورة التضحية به في سبيل الكم حتى يتوفر للجامعة حاجاتها من الموارد المادية والبشرية .

تحسين الخدمات في وزارة البريد

شملت شبكة الخدمات البريدية جميع المناطق السكنية الجديدة حتى اصبح عدد مكاتب وفروع البريد خمسة وثلاثين مكتبا وفرعا .

والجدير بالذكر ان الوزارة تسعى الى تحسين الخدمة البريدية لوصول بها الى ارقى المستويات مما دفعها الى استخدام سيارات واليات مختلفة لتوزيع البريد وشحنه برا وجوا وبحرا باسرع ما يمكن .

واصدرت الوزارة احصائية لحركة البريد بشكل عام خلال عام ١٩٧١ احتوت على الارقام التالية :

● البريد الجوي والسطحي المسجل ٧٩٩٫٢٢٢ رسالة والعادي مليون و ٤٨٠٫٥٠٦٤ رسالة والطرود الجوية والسطحية بلغت ٥٧٫٤٩٠ طردا

● اما البريد الصادر الجوي والسطحي فقد بلغ عدد الخطابات خمسة ملايين و ٢٦٦٫٣٤٣ رسالة .

وبلغت حصيلة الطوابع والاجور المدفوعة ٦٠٨٫٩٨٥ دينارا .

اليوم يصل وزير الدولة الفرنسي

يصل الى الكويت اليوم السيد جان دي ليبكوفسكي وزير الدولة الفرنسي على راس وفد رسمي في زيارة للكويت تستغرق ثلاثة أيام .

وسيجري وزير الدولة الفرنسي محادثات مع المسؤولين تتناول العلاقات بين الكويت وفرنسا وازمة الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يقوم الوزير الفرنسي الضيف بمقابلة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وتجدر الاشارة الى أن الوفد الفرنسي سيقوم بعد انتهاء زيارته للكويت بجولة يزور خلالها دول وامارات الخليج العربي .

غدا المؤتمر الصحفي لوزير الصحة

وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الصحفي الذي يعقده وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني غدا الاربعاء في تمام الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بوزارة الصحة العامة لمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمية .

وفد الكويت الى مؤتمر جنيف الدولي للبحث بتعديل اتفاقات الحروب

يعقد في جنيف خلال شهر مايو المقبل مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الخاصة بويلات الحرب ومعاملة الاسرى ، كما يشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية . وسيبحث هذا المؤتمر موضوع حماية المدنيين من وسائل الحرب الحديثة التي ظهرت بعد توقيع الاتفاقيات وموضوع الحرب الفدائية والحروب الاهلية في العالم ، وكذلك اقتراح فرض عقوبات على الدول التي تخالف تطبيق هذه الاتفاقيات .

وتقرر اشتراك الكويت في هذا المؤتمر بمندوبين عن وزارة الخارجية وجمعية الهلال الاحمر الكويتي ، وتم تشكيل لجنة لدراسة التعديلات المقترحة من الدكتور علي ابو هيف رئيس قسم القانون الدولي بجامعة الكويت والسيد عبد المحسن الفهد من الادارة القانونية بوزارة الخارجية والدكتور عبد الرحمن العوضي امين عام جمعية الهلال الاحمر الكويتي ورئيس الاطباء في الجيش الكويتي والسيد فؤاد توفيق من جمعية الهلال الاحمر الكويتي . وتوالي اللجنة حاليا اجتماعاتها لوضع توصياتها ومقترحاتها ليحملها المندوبون الى المؤتمر .

الاتفاقيات الحالية والحروب الاهلية

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة « للقبس » بان الاتفاقيات الحالية لا تنطبق على الحروب الاهلية التي تقع داخل البلد الواحد كما حدث في باكستان قبل الانفصال الاخير وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولي تقف مكتوفة الايدي امام المآسي التي يتعرض لها الشعب لان الحرب ليست بين دولة واخرى . وهذا بالرغم من ان الحرب الاهلية يترتب عنها خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات مما يستدعي تدخل الصليب الاحمر الدولي ، وكذلك بالنسبة للحروب الفدائية والتي يحاول فيها ابناء البلد المحتل استعادة ارضهم من المحتلين كما هو الحال بالنسبة لابناء فلسطين وارتيريا وغيرهم حيث لا يعتبر الاسرى منهم في هذه الحالة اسرى حرب حسب النصوص الحالية لاتفاقيات جنيف وبالتالي لا يتمكن الصليب الاحمر من توفير الحماية اللازمة لهؤلاء الاسرى

واضاف المصدر قائلا : اما بالنسبة للعقوبات فان بعض الدول تمتنع عن تطبيق الاتفاقيات ولا يستطيع الصليب الاحمر اجبارها على ذلك لان الاتفاقيات لم تتضمن نصوصا لفرض عقوبات رادعة على الدول التي تمتنع عن تطبيقها .

ومما يذكر ان المؤتمر الاخير لجمعيات الهلال والصليب الاحمر للدول العربية الذي عقد مؤخرا في بغداد قد بحث هذا الموضوع واتفق على اتخاذ موقف عربي موحد من هذه التعديلات في المؤتمر الدولي .

الحفل السنوي للمعهد الديني برعاية وزير التربية

تحت رعاية وزير التربية جاسم المرزوق ، اقيم في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الحفل السنوي للمعهد الديني ، لمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي . وقد حضر هذا الحفل عدد من كبار المدعوين .

قبل مغادرته يوم الخميس المقبل :

الدكتور وحيد رأفت يودع الكويت مشيدا بنهضتها

«نصيحتي للشباب الجامعي ان يستفيد دائما من الخبرات»

الدكتور وحيد رافت يغادر والسيدة عقيلته البلاد يوم الخميس المقبل — بعد غد — بعد أن اقام سبع سنوات ونصف السنة ، عمل خلالها كبيرا للخبراء القانونيين في مجلس الوزراء ورئيسا لادارة الفتوى والتشريع .

وردا على عدة اسئلة قال الدكتور رأفت :

ليسانس ثم دكتوراه

حضرت الى الكويت في مايو ١٩٦٤ كزائر لمدة ثلاثة اسابيع ثم تعاقدت في العام نفسه . وصلتي بالقانون ترجع الى ان ابدا عملي في سبتمبر من نصف قرن وعلى وجه التدقيق الى عام ١٩٢٢ حيث بدأت دراسة الحقوق وقد حصلت على الليسانس عام ١٩٢٦ والدكتوراه من باريس عام ١٩٣٠ في القانون والعلوم الدولية ، وقمت بالتدريس في كلية الحقوق كاستاذ مساعد فاستاذ لمدة ما بين ١٩٣٥ — ١٩٤٢ . وزاولت مهنة القانون كقاض من ١٩٤٢ حتى ١٩٤٦ ثم عينت مستشارا في مجلس الدولة من ١٩٤٦ — ١٩٥٢ .



● الدكتور وحيد رافت يتحدث الى مندوبة « القبس » وعن يمينه السيدة قرينته ●

وفي عام ١٩٥٢ استقلت وعملت محاميا حتى حضوري الى الكويت حيث عملت هنا كبيرا للخبراء القانونيين في مجلس الوزراء ورئيسا لادارة الفتوى والتشريع . وقد امضيت سنة كاملة في هذه الادارة وكان معي كثيرون منهم المرحوم حسن العشماوي كنائب لرئيس الادارة .

اول ازمة دستورية

وفي هذه الفترة حدثت اول ازمة دستورية في الكويت وذلك في ديسمبر ١٩٦٤ عقب استقالة الوزارة التي كان يراسها الشيخ صباح السالم الصباح ولي العهد — انذاك وامير البلاد الحالي وتشكيل وزارة جديدة لم يرض من تشكيلها بعض اعضاء مجلس الامة وقد حدث تكتل في مجلس الامة للوقوف في وجه الوزارة الجديدة والحيلولة دون اعمالها وتادية اليمين الدستورية وفي العادة يؤدي الوزراء اولا اليمين امام سمو الامير ثم امام مجلس الامة بوصفهم اعضاء فيه ، ذلك لان المادة « ٨٠ » من دستور الكويت تنص على ان الوزراء المعينين من خارج مجلس الوزراء يعتبرون اعضاء فيه فور تعيينهم واستمرت الازمة حتى اوائل يناير وتعتبر اكبر ازمة شهدتها الكويت حتى الان .

وكانت الكتلة المعارضة تتالف من ٣٢ عضوا من اعضاء مجلس الامة ، متذرعين بالمادة ٣١ من الدستور التي تنص صراحة على منع الوزراء من الاستمرار في نشاطهم المهنى او مزاولتهم لاى نوع منه وكان اغلب الوزراء من كبار التجار ، كما كانت هناك اسباب اخرى غير مباشرة منها اعتراض هذه الكتلة على بعض اشخاص الوزراء بدون ذكر الاسماء .

استقالة ووزارة جديدة

وقد اختلفت الاراء في ذلك الوقت ، وتناولت الصحف المحلية هذه الازمة بالتفصيل فطالب بعضها باستقالة الوزارة وطالب البعض الاخر بانهاء الازمة عن طريق حل مجلس الامة واجراء انتخابات جديدة ..

واجتمع مجلس الوزراء وقرر الاستقالة واعاد سمو الشيخ صباح السالم الصباح ولي العهد تاليف الوزارة الجديدة .

وكانت هذه هي اول تجربة دستورية لي في الكويت ولا ازال اذكرها جيدا ، وكان لي ولزملائي رأي خاص فيما يتعلق بهذه الازمة ..

وكل الوثائق الخاصة بالازمة موجودة في ملفات ادارة الفتوى والتشريع وبعض ملفات الديوان الاميري حيث حرصت قبل مغادرتي الكويت على أن اجمع كل الاراء والفتاوى والوقائع الدستورية منذ بداية النظام الدستوري الحالي في ٢٩ يناير سنة ١٩٦٣ حتى الان فيما يشبه مجموعة دستورية ارجو ان تكون موضع اهتمام المسؤولين .

ولم يكن في الديوان الاميري انذاك اي قانون او ادارة قانونية ، ولذلك طلبت منذ البداية ضرورة انشاء ادارة قانونية وسياسية تتوفر على دراسة كلما يتصل بالنواحي القانونية والسياسية والدستورية لتكون خير عون لصاحب السمو وديوانه ، وبالفعل انشئت ادارة قانونية وسياسية تولاها نفر من الشباب الكويتي المثقف والمؤهل جامعيا . وانني واثق انه مع الوقت والخبرة سوف تقوم هذه الادارة بمسؤولياتها على خير وجه .

الفرق بين الخبير والموظف

ولعل هذه الناحية تعتبر من الاسباب التي جعلتني افكر في انهاء عملي في الكويت . فانا ارى ان هناك فارقا كبيرا بين الخبير والموظف .. فالموظف دائم في وظيفته ، اما الخبير فعمله مؤقت ومقصور على اعداد من يخلفه من بعده ، وهذا هو واجب كل خبير سواء كان دستوريا او غير ذلك . وانني سعيد الان وانا ارى اعادة تنظيم ادارة الفتوى والتشريع على اسس جديدة بحيث اصبحت تضم عددا من الشباب الكويتي برئاسة رئيس الفتوى والتشريع الحالي الذي اكن له كل تقدير واحترام ، وقد عملنا معا لمدة عامين في الديوان الاميري واعني به الشيخ سلمان دعيج السلمان .

الديوان الاميري اليوم

واشعر بالسعادة كذلك اذ ارى في الديوان الاميري اليوم عدة ادارات كالادارة العامة والشؤون المالية والاقتصادية والادارة القانونية والسياسية التي سبق الكلام عنها بالاضافة الى ادارة المراسم والتشريفات وهذا كله يرجع الى تطور دولة الكويت تطورا كبيرا ونهضتنا الواسعة سواء في الداخل او في المجال الدولي حيث اصبحت لها الان شخصية بارزة وراي يقدر به في الاوساط الدولية وفي هيئة الامم المتحدة .

اتحاد الامارات العربية

وأود ان اشير بهذه المناسبة الى مندوب الكويت الدائم في الهيئة الاخ السيد عبد الله بشارة . فقد سبق ان تعاملت معه واتصلت به مرارا في وزارة الخارجية خاصة اثناء بحثنا معا ومع الاخرين موضوع اتحاد الامارات العربية في الخليج ، هذا الموضوع الذي شغلني اكثر من سنتين منذ اعلان اتفاقية دبي في فبراير ١٩٦٨ ، وكان يضم وقتها تسع امارات ، جميع امارات ساحل عمان السبع بالاضافة الى قطر والبحرين ، فقد كلفني المجلس الاعلى للاتحاد في يوليو ١٩٦٩ اثر تنحي الزميل السنهوري لمرضه — باعداد مشروع دستور له وبعد مراجعة المشروع الذي اعدته لجنة من عدة خبراء قانونيين في الاتحاد ، عكفت على اعداد مشروع مقابل مفصل عرض على المجلس الاعلى للاتحاد في اكتوبر ١٩٦٩ . ثم احالته الى عدة لجان واستمر المد والجزر فيما يتعلق بالاتحاد والخلافات بين اعضائه حتى انتهى للاسف الى فشل ذريع على الرغم من الجهود التي بذلتها كل من دولة الكويت والمملكة السعودية لتذليل العقبات التي وقفت في سبيله ، وقد سافرت مرتين الى امارات الخليج بصحبة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في يونيو ١٩٦٨ ثم في يناير ١٩٧١ ، وكان معنا هذه المرة وفد سعودي برئاسة سمو الامير نواف بن عبد العزيز . والكل يعلم انه بعد

البقية على ص — ١٢ —

وزير الكهرباء في مؤتمر صحفي:

الكهرباء لن تنقطع هذا الصيف
وتوزيع المياه الشامل على البيوت يتم عام ١٩٧٣

عقد وزير الكهرباء والماء عبدالله يوسف الغانم مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة ظهر امس — الاثنين — بحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين وكبار المسؤولين في الوزارة ورجال الصحافة والاعلام ومراسلي وكالات الانباء .

وفي مستهل المؤتمر القى الوزير بيانا جاء فيه :

يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في لقائنا الاول الذي ارجو ان يكون بداية للقاءات متكررة مثمرة فانا اؤمن بان اللقاءات المستمرة بين رجال السلطة التنفيذية ورجال الصحافة يؤدي بلا شك الى كثير من الحسنات في مقدمتها ان لم يكن اهمها توضيح الامور امام الراي العام واطلاعه على كل ما يهمه الاطلاع عليه والاستماع الى مختلف الاراء من مختلف الزوايا كما اني اؤمن بان العزلة بين السلطة التنفيذية من ناحية وبين رجال الصحافة وقرائها من ناحية اخرى تؤدي حتما الى كثير من طمس الحقائق وتفسيرها على اكثر من وجه ، وانطلاقا من ذلك دعوت الى هذا الاجتماع على امل ان نكرره كلما دعت الحاجة الى ذلك .

وفي هذا اللقاء الاول احب ان استعرض معكم بعض النقاط الهامة والبارزة والتي يمكنني ان الخصها بما يلي :

- اعمال الوزارة .
- مشاريع الوزارة .
- اهداف الوزارة .

ايصال الكهرباء وتوفير المياه

اما عن النقطة الاولى فان بالامكان القول بان وزارة الكهرباء والماء شانها شان جميع وزارات الخدمات في الدولة لم توجد الا لتقديم الخدمات للمواطنين على احسن وجه ممكن ، وكما هو معلوم فان اعمالها تتلخص بتوليد وايصال القوة الكهربائية الى المواطنين اينما كانوا سواء في البيت او المصنع او الشارع ، وتوفير المياه اللازمة لهم سواء للشرب او للزراعة او للاستعمالات الاخرى ، ولا شك اننا جميعا نعلم ان وزارة الكهرباء والماء بدات اعمالها منذ عام ١٩٥١ بشكل محدود جدا ثم سارت بخطى واسعة تتناسب مع النهضة الشاملة السريعة التي مرت بها البلاد منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا وبهذه المناسبة اود ان اشير الى اننا سنضع بين ايديكم الاحصائيات الكاملة التي تبين تطور حجم الخدمات التي قدمتها الوزارة على مدى السنوات في سبيل تقديم اقصى ما يمكنها تقديمه للمواطنين ضمن الامكانيات المتوفرة .

اما عن النقطة الثانية فان مشاريع الوزارة تتلخص كذلك في توليد الطاقة الكهربائية عن طريق انشاء محطات توليد جديدة تتمكن من توليد القدر الكافي من الوحدات الكهربائية وقد اقامت في سبيل ذلك ثلاث محطات توليد تعمل اثنتان منها بكامل قدراتهما بينما تقدم الاخيرة جزءا من قدرتها حاليا ، ومن المنتظر ان تعمل بكامل قدرتها في بداية الشهر القادم بالاضافة الى توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية .

وفي نطاق توفير المياه للمواطنين فان الوزارة تقوم بتوفير مياه الشرب عن طريق محطات التقطير ، آبار الروضتين وام العيش .

مصانع الملح والكلورين

ومن خلال ممارسة الوزارة عملية تقطير مياه البحر ونظرا لحاجة هذه العملية الى توفر الكلور الذي يكون الملح المادة الرئيسية اللازمة لانتاجه وهو متوفر بكميات كافية في المياه المالحة المركزية التي تتبقى من عملية التقطير ، فقد رات الوزارة اقامة مصانع الملح والكلورين بقرب محطات الشويخ للقوى الكهربائية وتقطير المياه ، وقد اثبتت التجربة نجاح هذه العملية المتكاملة من توليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه واستخراج الملح والكلورين بالاضافة الى مواد كيماوية اخرى تسوق محليا وفي الخارج .



● السيد عبدالله يوسف الغانم وزير الكهرباء والماء يلقي ببيانه في مؤتمره الصحفي يوم امس ●

٨ ملايين جالون من الماء يؤمنها حقل الشقايا يوميا

اما عن النقطة الثالثة فان الوزارة تهدف وتعمل جادة لتقديم الخدمات الى المواطنين بالكميات الكافية وعلى احسن السبل التي توصلت اليها البلاد التي سبقتنا في هذا المضمار . ففي مجال تزويد القوى الكهربائية للمواطنين فان الوزارة تهدف الى ايصال التيار الى جميع المواطنين اينما كانوا ولاي غرض يحتاجونه دون انقطاع او توقف وهي في سبيل ذلك تعمل جادة لكي تعمل المحطة الثالثة التي اشرنا اليها سابقا بكامل قوتها مع بداية الشهر القادم .

اما في مجال توفير مياه الشرب فان تقطير مياه البحر يتزايد طرديا مع تزايد توليد الطاقة الكهربائية ، وقد عملت الوزارة على استكمال مشروع مياه الشقايا الذي ستؤمن المرحلة الاولى منه انتاج ٨ ملايين جالون من المياه قليلة الملوحة وذلك ابتداء من صيف عام ١٩٧٢ وعلى مراحل مبنية في الاحصائيات المشار اليها وحرصا على رفاهية المواطنين فان الوزارة تهدف الى ايصال المياه الى المواطنين عن طريق استكمال مشروع توزيع المياه الشامل الذي سيزود مدينة الكويت والمناطق المحيطة بها بشبكة حديثة من الانابيب لمياه الشرب والمياه قليلة الملوحة من جميع مصادر المياه الموجودة في البلاد والذي نتوقع انجازه باكمله في نهاية عام ١٩٧٣ وتشغيله مع مطلع عام ١٩٧٤ .

واود ان اشير هنا الى نقطتين هامتين وهما :

- تبذل الوزارة كل جهد ممكن للنهوض بمركز تنمية مصادر المياه الذي يتولى بالاضافة الى ابحاث المياه تدريب واعداد الفنيين من المواطنين وتاهيلهم تاهيلا عاليا للمساهمة في الاعمال الفنية لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه ، وقد بلغ عدد من تخرج منهم الى تاريخه ٨٢ فنيا .
- عملت الوزارة على استكمال مشروع مركز المراقبة والتحكم بالشبكة الكهربائية الذي يقوم على احدث منجزات العلم الحديث ، وقد تم استلام المبنى الذي يحتوي على غرفة المراقبة والتحكم بكامل اجهزتها والعمل جار لربط جميع محطات التوليد ومحطات التحويل الرئيسية بالمركز وذلك باجراء التعديلات على مجموعات القواطع المركبة سابقا لتتناسب مع اجهزة المراقبة والتحكم التابعة للمشروع للقيام بمهمة نقل المعلومات عن اوضاع الشبكة والتحكم بقواطعها لتنسيق توزيع الطاقة الكهربائية وتحميل محطات التوليد والتشغيل بطريقة اقتصادية ، وسيبدا العمل بالمركز خلال هذا العام ، ونامل ان يستكمل العمل به خلال صيف العام القادم .

الكهرباء ستكون مؤمنة للجميع هذا الصيف

هذا ، وبعد انتهاء الوزير من القاء بيانه اجاب على اسئلة الصحفيين ، فردا على سؤال حول الاجراءات التي اتخذت لمنع تكرار انقطاع التيار الكهربائي في فصل الصيف قال : الواقع ان الاجراءات نوعان الاول يتعلق بانتاج محطات الطاقة الكهربائية والاخر يتعلق بدعم وتقوية الشبكات الكهربائية التي تنقل الطاقة من مراكز الانتاج الى المستهلكين ، وبالنسبة للمحطات الكهربائية فقد حرصنا هذا العام على انجاز جميع اعمال الصيانة اللازمة بحيث تكون منتهية قبل بداية الصيف ، وهذا استغرق من جميع الفنيين العمل لمدة ١٢ — ١٥ ساعة يوميا ، فجميع اعمال صيانة محطات القوى في الشويخ ستنتهي في اواسط شهر ابريل الحالي اما في محطة الشعيبة الشمالية فستتم الاعمال في نهاية الشهر الحالي ايضا اما محطة الشعيبة الجنوبية وهي اكبر محطة لدينا في الوقت الحاضر فقد حرصنا وعملنا كل ما هو ممكن لتجهيز وتوفير الوحدات بحيث تكون جاهزة في اوائل الشهر القادم بشكل يعتمد عليه ، ولقد قمت باستدعاء رؤساء الشركات التي تتولى الاعمال هناك وتفاهمت معهم على انجاز العمل بدون تاخير وهذا ما تم بالفعل ، من حيث محطات القوى ، اما بالنسبة للشبكات فقد جهزناها في الوقت المناسب حتى يتم نقل الطاقة عبرها بشكل فعال وسنبذل كل الجهود الممكنة لانجازها في اقرب وقت وقد طلبنا من سفير دولة الكويت في البلد المعني «اي بلد المقاول» بذل جهوده مع الشركة المقاولة لشحن المعدات اللازمة وستصل في فرصة قريبة جدا .

انقطاع التيار عن مناطق دون اخرى

وردا على سؤال حول انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق دون اخرى اجاب الوزير بقوله : ان هذه المناطق استطعنا ان نوصلها بمركز التحكم في الشويخ وهو اول مركز بنيناه واستطعنا من خلاله التحكم بالطاقة اما هذا العام فاننا سنتمكن من التحكم بالطاقة في جميع مناطق الكويت .

وجوابا على سؤال حول استهلاك المياه وعن مشاريع الوزارة في هذا الصدد وعما اذا كانت الوزارة ستعود الى استكمال مشروع شط العرب قال الوزير : النمو السكاني يتمشى مع الاستهلاك ، ففي عام ١٩٦٠ كان عدد السكان حوالي الـ ١٥٠ الف نسمة تقريبا اما الان فهو حوالي ٩٠٠ الف نسمة وهذا ادى الى رفع الاستهلاك من ٥ مليون جالون عام ٦٠ الى ٣٠ مليون جالون عام ١٩٧٠ ، وطاقتنا الانتاجية من المياه تبلغ حاليا ٥٢ مليون جالون وستصل في المستقبل القريب الى ٨٥ مليونا بعد ان يتم الانتاج من حقل الشقايا والصليبية ، عدا عن حقل الروضتين الذي نعتبره احتياطا ولا ناخذ منه حاليا سوى ٤ ملايين جالون يوميا حتى لانحدث خللا في انتاج الحقل ، وفي المستقبل سنجعل هذا الحقل احتياطيا دائما .

مشروع شط العرب مرهون بعقبات كثيرة

اما بالنسبة لمشروع شط العرب وحاجتنا اليه في السنوات الـ ٢٥ القادمة ، فباعتقادي وحسب ماهو وارد في الاحصاءات السابقة وامكانيات الوزارة في المستقبل ، فبالنسبة لمياه الشرب فان الوزارة تستطيع ان تلبي الحاجة دون ارهاق للمعدات الميكانيكية الموجودة حاليا ، واما بالنسبة لتغطية حاجة البلاد من مشاريع المياه الجوفية فلدينا حوالي ٦٣ مليون جالون من حقل الشقايا وسوف نفتش عن مصادر مياه اخرى في الجنوب اي في منطقة الوفرة ونجري دراسات ومسحا شاملا للمنطقة بالتعاون مع شركات النفط العاملة فيها ومشروع شط العرب مرهون بعقبات عملية وفنية ، حول المنطقة التي سيتم جر المياه منها وطريقة جر المياه ، وهناك اسباب اخرى مرتبطة بسياسة الحكومة .

الموظفون المستغنى عنهم بلغوا سن التقاعد

وحول سؤال عما تردد من ان الوزارة صرفت عددا كبيرا من موظفيها قال الوزير : يجب ان لاننسى ان الوزارة تضم حوالي العشرة الاف موظف فاذا صرف منهم ٥٠ او ٦٠ موظفا فهذه نسبة ضئيلة والضجة التي اثيرت حول الموضوع مفتعلة وباعتقادي ان عملية التنظيم تتطلب صرف اكثر من هذا العدد طالما ان التنظيم يتمشى مع الحاجة ، ولقد تم تعيين عدد من الموظفين ونحن نركز على النوعية لا على الكمية .

طبيعة العمل بالوزارة لا تغري الكويتيين

وقال الوزير حول قلة عدد المتدربين الكويتيين على الاعمال الفنية ان هؤلاء يحجمون عن الالتحاق بالوزارة لان طبيعة الاعمال الفنية فيها صعبة والمسؤوليات كبيرة ، ورغم اننا نعلن باستمرار عن حاجتنا الى طلبة متدربين الا ان عدد الذين يتقدمون قليل جدا ، واضاف الوزير يقول اننا نوفر للمتدربين ماتوفره لهم الوزارات الاخرى ولكنهم لايتقدمون .. وهذا مرده باعتقادي الى طبيعة العمل من سهر في الليل ومواجهة للاخطار ، فكل تورينة ثمنها ثلاثة ملايين دينار وهؤلاء لايريدون تحمل مسؤوليتها ، وقال الوزير حول سؤال عن سبب عدم تمديد الغاز للبيوت ان بامكان الحكومة ان تستغل الطاقة من الغاز بتسليمها وتصديرها الى الخارج كما هو معمول به الان وفي غير ذلك من المشاريع وليس فقط في ايصال الغاز الى البيوت ، الحكومة الان بصدد تحديد حاجة البلاد من الغاز وخاصة وزارة الكهرباء والماء لاستعمالها في محطات التوليد وكذلك في الحاجات الصناعية الاخرى .

في عام ٧٣ سيتم توزيع المياه على البيوت

وردا على سؤال حول انواع المواد الكيماوية التي تنتجها الوزارة وتصدرها قال الوزير : اننا ننتج حاليا الكلورين والصودا الكاوية والملح ونصدرها الى الخارج مثل العراق وسوريا وايران والسعودية وباسعار منافسة ففي عام ٧١—٧٢ بلغ ثمن انتاج الملح ٢٧٥ الف دينار كويتي والوزارة حاليا بصدد انشاء مصنع جديد لانتاج المادة التي تستعمل في تبييض الملابس ، واضاف الوزير اننا نتوقع الانتهاء من مشروع توزيع المياه الشامل على البيوت عام ١٩٧٣ .

الوزارة واستخدام الطاقة الذرية في انتاج الكهرباء

وحول ما اذا كان في نية الوزارة استخدام الطاقة الذرية في انتاج الكهرباء قال الوزير : في الواقع ان الوزارة مهتمة بهذا الموضوع ، والكويت كما تعلمون فيها كثير من النفط والغاز والطاقة الذرية ليست الا وسيلة من وسائل الوقود ، وهذا هو الفرق بينها وبين محطات توليد الطاقة العادية ، وباختصار فان تكاليف انتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الذرية في بلد كالكويت عالية جدا وتبلغ ثلاثة اضعاف ماتكلفه الان ، والبلدان التي تستعمل حاليا الطاقة الذرية تكون التكاليف فيها ارخص لانها تستورد النفط ، وبسبب العوامل الاقتصادية فان الكويت ليست بحاجة لاستعمال الطاقة الذرية في مجال الكهرباء والماء .

● وزير الكهرباء والماء السيد عبدالله يوسف الغانم اثناء مؤتمره الصحفي الذي دعا اليه امس ●

● غرفة المراقبة والتحكم في الشبكة الكهربائية ●

تشييد ١٤٢٠ بيتاً جديداً في خيطان والرميثية والجهراء

صرح السيد يوسف الشايجي رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار بان البنك يقوم الان بترسية مناقصة لتزويد مدينة الرقة بشبكة الكهرباء والهاتف .

وقال اننا نتبع اسلوبا جديدا بالنسبة لانشاء الخدمات في المدينة وهو توحيد العمل في يد مقاول واحد بالنسبة لشبكة الهاتف والكهرباء .

وفي الشهر المقبل ستطرح مناقصة طرق الامطار والطرق الصحية وسيراعى فيها ايضا ترسيتها على مقاول واحد لامكان ربط المقاولين ببرنامج واحد لضمان سير العمل لتفادي تجزئة الخدمات في المنطقة ولقلة التكلفة ولتحاشي تداخل اعمال المقاولين فيما بينهم مما يؤدي الى تعطيل العمل وخلق مشاكل ..

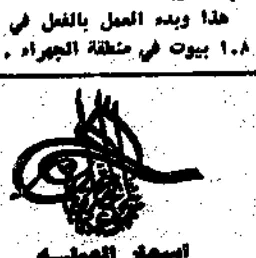
والجدير بالذكر ان البنك يقوم الان بدراسة مشروع استكمال باقي الستة آلاف بيتا المكلف بانشائها وعددها ١٤٢٠ بيتا سيتم توزيعها على مختلف المناطق في الكويت وسيكون تصميمها على اساس طابقين والمناطق الجاري بحث الانشاء فيها هي خيطان وجليب الشيوخ والرميثية والجهراء .

وعلم انه في حال توفر اراضي للبناء في مناطق اخرى فان البنك سيتولى البناء عليها .

هذا وبدء العمل بالفعل في بناء ١٠٨ بيوت في منطقة الجهراء .

الأمينويل تسعى لتوظيف الخريجين الكويتيين

غادر الكويت متوجها الى لبنان وجمهورية مصر العربية السيد احمد عبد الرزاق الصالح ، مدير العلاقات الصناعية بشركة الزيت الامريكية المستقلة ، لاجراء مقابلات مع الطلبة الكويتيين في الجامعات اللبنانية والمصرية والذين سيتم تخرجهم هذا العام وابلاغهم بفرص العمل التي ستتوفر لهم بعد تخرجهم . وتاتي هذه الخطوة انسجاما مع خطة امينويل الرامية الى تكويت الوظائف في الشركة وزيادة عدد الكويتيين في الوظائف القيادية في مختلف دوائرها . هذا ويجري حاليا اعداد خطة للقيام بمزيد من هذه الرحلات الى المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية للغرض ذاته .



اسعار العملة
تلفون ٤٢٠١١٥

دولار	٣٢٨
استرليني	٨٥٩
عراقي	٨٠٧
اردني	٩٠٧
بحريني	٧٥٠
لبناني	١٠٩٥٠
سوري	٧٨٠٠
سعودي	٧٨٢٠
ريال سعودي	٨٥٩
ريال قطري	٧٥
تومان ايراني	٤٢٨٠٠
جنيه مصري نقد	٤٧٥
جنيه مصري على الاعلى	١٦٥
جنيه مصري سياحي	١٧٠
مارك الماني	١٠٤
فرنك سويسري	٨٦١٥
فرنك فرنسي	٩٨١٠
لير ايطالي	[illegible]
دينار جزائري	٨٦٠

اسعار الذهب

[illegible]	٥١١٥٠
[illegible]	٥١٢٧٠
[illegible]	[illegible]

الاتحاد العام للغرف العربية في الذكرى العشرين لتأسيسه

بقلم بدر اليوسف

نشرت في « قبس » الامس قرارات وتوصيات الدورة السابعة عشرة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي عقد في بغداد بين ٢٥ و٣٠ مارس (اذار) الماضي . وكان موضوع « التعاون الاقتصادي العربي » — كالعادة — هو محور ابحاث الدورة ومناقشاتها . وصدرت عنه — كالعادة أيضا — توصيات تدعو الحكومات العربية الاسراع في الخطى الرامية الى توثيق هذا التعاون ، والى تنفيذ المشاريع الكثيرة المرتبطة به والتي منها ما « قتل بحثا » ومنها ما ينتظر ، ومما احرزت تنفيذا .

ورغم أن « القبس » قد اختصرت هذه القرارات والتوصيات واكتفت بنشر ما أعتبرته اكثر اهمية من غيره ، فاني اعتقد أن معظم القراء قد قلبوا الصفحة بعد قراءة نصفها على الاكثر ولسان حالهم يقول : « ما اكثر التوصيات وما اندر التنفيذ » . وقد يكون بعضهم اكثر صراحة في الانتقاد فيقول « ليس أرخص من الحبر الا الورق » .

والواقع أن المواطن العربي معه الحق ، كل الحق ، في الاعراب عن رايه بهذه الصيغة المريرة لكثرة ما يشاهد ويسمع من مؤتمرات وندوات وقرارات وتوصيات تتراكم اكداسا فوق سابقات لها ، ولقلة ما يلاحظ من تطبيق لهذه القرارات وتنفيذ لهذه التوصيات . بيد أن النظرة لا تنطبق على مؤتمرات الغرف الاقتصادية العربية بالذات نظرا للطبيعة الخاصة التي تنفردبها هذه المؤتمرات . فهي ليست اجتماعات رسمية ذات صفة حكومية تملك القدرة على الامر والتنفيذ ، بل هي بمثابة ندوات غير رسمية تجمع رجال الاعمال العرب بصورة دورية ومنتظمة ليتدارسوا قضايا بلادهم من زاوية اختصاصهم وعلمهم وينتهوا الى رفع توصياتهم للحكومات . وهذه التوصيات تجمع دائما بين الخبرة العملية المكتسبة بالممارسة اليومية للنشاطات الاقتصادية المختلفة ، والمعرفة العلمية المتمثلة بالدراسات الموضوعية التي تتخذ اساسا للبحث في كل قرار وتوصية . اما أن تعمل الحكومات — بدورها — على تطبيق هذه التوصيات او تعمد الى اهمالها فهذا ما تتحمل الحكومات وحدها مسؤوليته .

لقد مضى على تأسيس اتحاد الغرف العربية عشرون عاما . وقد يكون من المفيد ان نحاول تقييم منجزاته طوال هذه الفترة لنعرف مدى الحاجة الى استمراره ، علما بأن هذا التقييم يجب ان يكون — بالضرورة — على ضوء الطبيعة الخاصة لهذا الاتحاد وكونه مؤسسة دراسة واستشارة وليس مؤسسة رسمية ذات صلاحيات تنفيذية .

١ — مؤتمرات الغرف العربية هي صاحبة فكرة « اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت » لسنة ١٩٥٣ . ومن المعروف ان هذه الاتفاقية تعتبر حتى الان اول خطوة جدية في مضمار التعاون الاقتصادي العربي .

٢ — اتحاد الغرف العربية كان أول من اعد مشروع اتفاقية السوق العربية المشتركة وقدمها الى الدورة التاسعة للمجلس الاقتصادي في ديسمبر ١٩٦٣ ، وهي الدورة التي تمت فيها الموافقة المبدئية على اقامة السوق العربية المشتركة على نفس الاسس التي تضمنها مشروع اتحاد الغرف . ومن الطريف أن نذكر هنا أن التطبيق العملي خلال السنوات الماضية قد اثبت تماما أن التعديلات التي ادخلت على مشروع اتحاد الغرف لم تكن صائبة وكان من الاجدى تبني المشروع كاملا دون تعديل .

٣ — مؤتمرات الغرف العربية اول من ركز الاهتمام على ضرورة التنسيق والتعاون الصناعي بين الدول العربية . ولها في هذا المجال توصيات وقرارات عديدة ما تزال تشكل الاساس العلمي لبحث هذا الموضوع على جميع المستويات .

٤ — تعتبر فكرة « الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي » التي برزت الى حيز التنفيذ اخيرا ، وليدة اتحاد الغرف العربية . فقد شددت مؤتمرات الغرف منذ اول دورة عقدتها على ضرورة ايجاد مؤسسة مالية عربية مشتركة تختص بتمويل المشروعات الاقتصادية في البلاد العربية والمشاريع الاقتصادية المشتركة . وقد تبلورت هذه الفكرة في توقيع اتفاقية « المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي » علم ١٩٥٧ . وهذه الاتفاقية هي التي استبدل بها — ضمنا — الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

٥ — عام ١٩٦٠ اتخذ مؤتمر الغرف العربية في دورته العاشرة توصية طالب فيها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بأن تدعو سنويا الى مؤتمر عربي لشؤون العمل على غرار مؤتمر العمل الدولي يحضره ممثلون للحكومات واصحاب العمل والعمال . وفي عام ١٩٦٥ استجابت الجامعة العربية لهذه التوصية . وعقد مؤتمر العمل العربي حتى الان خمس دورات كان من ابرز ثمراتها « منظمة العمل العربية » .

٦ — منذ عام ١٩٥٩ ومؤتمر الغرف العربية يدعو الى التعاون والتنسيق في مجالات التأمين واعادة التأمين . وقد نتج عن مبادرة اتحاد الغرف العربية انشاء اتحاد التأمين العربي الذي اثمرت دوراته عن تأسيس « الشركة العربية لاعادة التأمين » .

٧ — اسس اتحاد الغرف العربية غرفا عربية — اجنبية مشتركة في تركيا وهنغاريا والمانيا الديموقراطية (قسما خاصا بمثابة غرفة) ، كما ساعد على تأسيس الغرفة العربية الفرنسية في باريس ، وغرفتين مماثلتين في نيويورك وهيوستن . ومن المعروف أن هذه الغرف المشتركة تعتبر وسيلة فعالة لمساعدة العرب على استخدام علاقاتهم التجارية كسلاح في معركة المصير الطويلة المريرة .

هذه « أمثلة » قليلة مما قدمه اتحاد الغرف العربية ومؤتمراته في مجال التعاون الاقتصادي العربي . ويتبين لنا من هذه الامثلة أن هذه المؤتمرات تلعب دورا رباعيا : فهي مواسم فكر اقتصادي بما تقدمه من ابحاث ودراسات ، وهي جهاز استشارة وتقديم اقتراحات ، وهي ايضا جهاز متابعة لهذه الاقتراحات للخروج بها من متاهات الخلافات السياسية العربية وقبل هذا كله تهيء هذه المؤتمرات لقاءات سنوية مثمرة جدا لرجال الاعمال العرب تنشأ عنها صداقات وطيدة تسهل كثيرا

التتمة على ص — ١٢ —

مستوردات الكويت من بلدان منظمة التجارة الحرة في ١٩٧٠

بريطانيا تصدر الى الكويت ٧٤٪ من اجمالي صادرات بلدان المنظمة

تضم بلدان منظمة التجارة الحرة التي تستورد منها الكويت كلا من بريطانيا ، السويد ، الدانمارك ، النرويج ، فنلندا ، سويسرا والنمسا . وقد بلغت قيمة مستوردات الكويت من هذه البلدان في عام ١٩٧٠ (٣٦ر١) مليون دينار كويتي مقابل (٣٨ر٨) مليون في عام ١٩٦٩ ، اي بانخفاض قدره حوالي ٨ ٪ . وبذلك شكلت مستوردات الكويت من هذه البلدان حوالي ١٦ر٢ ٪ من اجمالي مستوردات الكويت في عام ١٩٧٠ مقابل نسبة قدرها ١٦ر٨ ٪ في عام ١٩٦٩ . وهذه النسب تقل جدا عن نسبة مستوردات الكويت من بلدان السوق الاوربية المشتركة والبالغة ٢١ر٨ ٪ — ٢١ر٦ ٪ .

وتدل احصائيات التجارة الخارجية التي تنشرها الادارة المركزية للاحصاء على ان بريطانيا تحتل المرتبة الاولى بين بلدان منظمة التجارة الحرة المصدرة الى الكويت . اذ بلغت قيمة مستوردات الكويت منها في عام ١٩٧٠ (٢٦ر٤) مليون دينار كويتي مقابل (٢٩ر١) مليون في عام ١٩٦٩ اي بانخفاض قدره ٢٨ر٩ ٪ . ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا تحتل المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة الى الكويت اذ تشكل مستوردات الكويت منها ما يعادل ١١ر٨ ٪ من اجمالي مستوردات عام ١٩٧٠ و ١٢ر٦ ٪ من اجمالي مستوردات عام ١٩٦٩ .

وتتكون مستوردات الكويت من بريطانيا ، في عام ١٩٧٠ ، مقدرة بالاف الدنانير الكويتية من الاصناف الرئيسية التالية : ملبوسات (١ر٠٧٦) ، اجزاء وقطع غيار الطائرات عدا المحركات (١ر٦٣٤) ، اجهزة ايصال سلكي ولاسلكي (١ر٣٣٢) اجهزة كهربائية لوصل وقطع التيار الكهربائي (١ر١٣٩) ، الات ولوازمها (١ر٠٩٧) سجاير (١ر٨٥٢) اسلاك كهربائية (٧١٠) ، سيارات الصالون والبوكس (٦١٩) ، الات حفر ابار البترول (٦٥٢) ، اقمشة صوفية (٦١٨) ، ادوية ومنتجات صيدلانية (٦٥٥) ، زيوت مكائن وسيارات (٧٠٨) ، ومساحيق وسوائل التنظيف (٥١٠) ، المنتجات الكيماوية (٤١١) ، السجاد الآلي (٤١٠) ، الشوكلاته (٤٧٨) ، والاصباغ والدهانات (٢٩٤) .

هذا ويقدم لنا الجدول التالي مقارنة بين قيمة مستوردات بعض الاصناف الرئيسية من بريطانيا ، واجمالي مستوردات الكويت من هذه الاصناف خلال عام ١٩٧٠ ، والقيمة مقدرة بالاف الدنانير الكويتية :

الصنف	مستوردات الكويت من بريطانيا	اجمالي المستوردات
الملبوسات	١ر٠٧٦	١٢ر٥١٠
اجزاء وقطع غيار الطائرات — عدا المحركات	١ر٦٣٤	٢ر٠٣٥
اجهزة ايصال سلكي ولاسلكي	١ر٣٣٢	٣ر٧٣٠
اجهزة كهربائية لوصل وقطع التيار الكهربائي	١ر١٣٩	٣ر٦١٩
الات ولوازمها	١ر٠٩٧	٢ر١١٧
السجاير	١ر٨٥٢	٤ر٦١٥
سيارات الصالون	٦١٩	١٢ر٣٨٩
اسلاك كهربائية	٧١٠	٢ر٥٤٤
زيوت مكائن وسيارات	٧٠٨	١ر٣٧٠
اقمشة صوفية	٦١٨	٢ر٢٢٨

هذا وتاتي سويسرا في المرتبة الثانية بعد بريطانيا بين بلدان منظمة التجارة الحرة المصدرة الى الكويت ، اذ بلغت قيمة مستوردات الكويت منها في عام ١٩٧٠ (٣ر٥) مليون دينار كويتي مقابل (٤) مليون في عام ١٩٦٩ اي بانخفاض قدره ١٢ر٥ ٪ .

وتتكون مستوردات الكويت من سويسرا من الاصناف الرئيسية التالية مقدرة بالاف الدنانير الكويتية : الساعات (١ر٩٥١) ، الملبوسات (١٠٤) ، غتر وشماغ (١٣٥) ، اجهزة ايصال سلكي ولاسلكي (٤١٩) اجهزة تلفون (٤٢) ، الات ومعدات محطات توليد الكهرباء (٤٢) ، الات ولوازمها (٢٨) ، الات ومعدات معامل الاسمدة (٧٢) ، مصاعد كهربائية (٧١) ، اقمشة حرير هندي (٢٨) اقمشة صوفية (٦٢) ، قمشة قطنية (٢٨) ، ادوية ومنتجات صيدلانية (٢٨٩) والشيكولاته (٢٥) والمحضرات الغذائية (٩٣) .

وبمقارنة مستوردات الكويت من سويسرا من بعض الاصناف الرئيسية مع اجمالي مستوردات الكويت من هذه الاصناف وبالاف الدنانير نجد :

الصنف	مستوردات الكويت من سويسرا	اجمالي مستوردات الكويت
الساعات	١ر٩٥١	٢ر٧٥٢
غتر وشماغ	١٣٥	٥١٥
ملبوسات	١٠٤	١٢ر٥١٠
اجهزة ايصال سلكي ولاسلكي	٤١٩	٣ر٧٣٠
ادوية ومنتجات صيدلانية	٢٨٩	٢ر٢١١
مصاعد كهربائية	٧١	٢٢٤
الات ومعدات معامل الاسمدة	٧٢	١ر٧٦١

اما الدانمارك فانها تحتل المرتبة الثالثة بين بلدان منظمة التجارة الحرة المصدرة الى الكويت ، وقد بلغت قيمة مستوردات الكويت منها في عام ١٩٧٠ (٣ر٢) مليون دينار مقابل (٢ر٩) مليون في عام ١٩٦٩ اي بزيادة قدرها حوالي ١١ ٪ . ومن الاصناف الرئيسية التي تصدرها الدانمارك الى الكويت مقدرة بالاف الدنانير الكويتية نجد : دواجن مذبوحة (٦١٨) ، مسحوق الحليب (٦٠٥) ، لحوم طازجة او مبردة (١٨٦) ، الات واجهزة (١٨٢) ، الزبدة (١٥٠) ، بسكويت وفطائر (١١٢) ، اثاث ومفروشات (٩٨) ، اجهزة كهربائية لوصل وقطع التيار الكهربائي (٩٠) ، الات معامل الاسمدة (٨٣) ، أصباغ ودهانات وورنيشات (٦٧) ، اواني بلاستيك (٥٩) ، مواد ومستحضرات صيدلانية (٤١) ، والمواد والمنتجات الكيماوية (١٥٠) .

هذا وتعتبر الدانمارك اول دولة في العالم من حيث تصدير الدواجن المذبوحة الى الكويت ، اذ تشكل مستوردات الكويت منها حوالي ٥١ ٪ من اجمالي مستودرات الكويت من هذه الدواجن والبالغة (١ر٢) مليون دينار كويتي .

وبعد الدانمارك تاتي السويد اذ بلغت قيمة مستوردات الكويت منها في عام ١٩٧٠ (١ر٦) مليون دينار مقابل (١ر٤) مليون في عام ١٩٦٩ أي بزيادة قدرها حوالي ١٠ ٪ . ومن اهم الاصناف التي تستوردها الكويت من السويد مقدرة بالاف الدنانير الكويتية نجد : اجهزة التلفون (٥٢٨) سيارات نساف (١٢٧) ، الات ولوازمها (٦٢) ، سيارات صالون (٧٧) ، الات واجهزة للانشاءات (٦٠) ، قطع غيار ولوازم سيارات (٤٢) ، مصنوعات ورقية (٣٨) ، اكياس وعلب ورق (٣٤) ، ورق وكرتون (٢١) ، فورمايكا (١٦) ، مواد صيدلانية (١٩) ، دهانات واصباغ وورنيشات (١٥) ، مواقد وافران نفطية (٢٣) ، براميل وصفائح وعلب (٢٢) .

هذا ولا تتجاوز قيمة مستوردات الكويت من النمسا (٩٦٠) الف دينار في عام ١٩٧٠ مقابل (٩٣٤) الف دينار في عام ١٩٦٩ ، وهذه المستوردات لا تشكل سوى نسبة ضئيلة سواء بالنسبة لمستوردات الكويت من بلدان منظمة التجارة الحرة ، او بالنسبة لاجمالي مستوردات الكويت . وتتكون مستوردات الكويت من النمسا من الاصناف التالية مقدرة بالاف الدنانير مسحوق الحليب (٤٠) ، جبنه (١٣) الخشب (٢٤١) ، زيت مكائن وسيارات (١٠) ، اصباغ ودهانات وورنيشات (٢٠) ، اطارات مطاط خارجية (٢٨) ، ورق طباعة وكتابة (١٢٨) ، دفاتر وكراريس (٢٥) ، مناديل ورقية (١٥) ، اقمشة قطنية (٢٧) ، مولدات كهربائية (٢٩) ، تلفزيونات (٤٣) ، اجهزة تلفون (٤٦) ، قطع غيار سيارات (١٧) ، والملبوسات (٢٥) .

اما مستوردات الكويت من النرويج وفنلندا فانها لا تشكل اهمية تذكر اذ لا يزيد مجموع مستوردات الكويت من هذين البلدين عن (٥٠٠) الف دينار كويتي سواء في عام ١٩٧٠ او في عام ١٩٦٩ . ومن الاصناف الرئيسية التي تستوردها الكويت من النرويج وبالاف الدنانير نجد : ورق طباعة وكتابة (٨٢) ، مواد ومنتجات كيماوية (٧) ، لحوم معلبة (٣) ، دفاتر وكراريس (٩) ، مضخات (٨) ، الات واجهزة (٢١) ، اسلاك كهربائية (٢٢) ، سفن وقوارب عدا البلاستيكية منها (١٤) ، اجزاء البواخر (١٠) وقاطرات السفن والعوامات (١٨) .

اما الاصناف الرئيسية التي تستوردها الكويت من فنلندا مقدرة بالاف الدنانير فهي : الزبدة (١٧) ، شيكولاته (١٦) ، اكياس ورقية (١٩) ، ورق طباعة وكتابة (٦) ، منتجات معدنية (٣٨) واجهزة التلفون (١٤) .

دعوة الى زيادة اسعار النفط الخام الاميركي ٢٥٪

ابلغت رابطة البترول الامريكية المستقلة لجنة الاسعار في واشنطن منذ حوالي اسبوعين بان اسعار النفط الخام الامريكي يجب أن تزاد بنسبة ٢٥ بالمئه « لكي تعوض عن الخسارة البالغة ٠٫٩٠ دولار للبرميل (بالاسعار الحقيقية) منذ أواسط الخمسينات » .

ففي رسالة موجهة الى اللجنة حث رئيس رابطة البترول الامريكية المستقلة ، توم ب. مدرز الهيئة المذكورة على ان تسمح بادخال زيادات على سعر النفط الخام وان تدرك « بان هناك حاجة ومبررا لزيادة تبلغ حوالي ٢٥ بالمئة في اسعار النفط الخام الحقيقية » .

واضاف مدرز قائلا « ان مثل هذه الزيادة سوف تؤمن الاموال والدوافع للتشجيع على زيادة امدادات النفط المحلي من اجل زيادة الانتاجية الوطنية والحد من التضخم » .

وقال ايضا ان « تكاليف الوحدة في التنقيب والتطوير والانتاج قد زادت بنسبة ٤ بالمئة اواكثر منذ الزيادة الاخيرة التي طرات على اسعار النفط الخام في كانون الاول ١٩٧٠ » .

وقد قدم مدرز « بيانا حول اسعار النفط » وهو تحليل مفصل لاسعار النفط الخام بالنسبة الى الامن القومي وفوائد المستهلك . كما قدم ايضا نسخة عن مؤشر شهر ايار ١٩٧١ الذي وضعته لجنة دراسة الكلفة التابعة لرابطة البترول الامريكية المستقلة لكلفة الحفر وانجاز الابار في الولايات المتحدة .

ويقول مدرز ان المسح التالي الذي اجرته اللجنة قد اظهر ان كلفة حفر وانجاز ابار النفط في الولايات المتحدة قد زادت بنسبة ٦٤٤ بالمئة في عشرة الـ ١٢ شهرا التي تنتهي في كانون الاول ١٩٧١ وهذه التكاليف تمثل ٣٠ بالمئة من مجموع اتفاقات التنقيب والانتاج

وقد ورد في كتابه ان حل مشكلة امداد البترول يجب ان يكون له الاعتبار الاول والافضلية من اجل تسهيل الزيادة الانتاجية الوطنية والمساعدة بالتالي على التخفيف من عوامل التضخم .

وقد ورد ايضا في هذا التقرير :

● أن نشاط الولايات المتحدة التنقيبي لتطوير موارد جديدة من النفط والغاز لم يصد واقيا اذ انخفضت الاعمال الجيوفيزيائية بنسبة ٥٠ بالمئة والمساحة المؤجرة بنسبة ٢٠ بالمئة كما انخفضت اعمال الحفر الاستكشافي بنسبة ٣٦ بالمئة في العقد الاخير .

● وقد بلغ معدل الاموال التي انفقت في الولايات المتحدة على عمليات التنقيب والتطوير ٤٫٧ مليار دولار سنويا في السنوات الاخيرة ويجب ان يزاد الى ٨ مليارات دولار سنويا بحلول ١٩٨٠ .

اسعار العملة والاسهم

من مكتب عبد الرزاق مدوه
بلوك رقم ٩ — رقم المحل ١٠٢
تلفـون ٤٢٦٧٦٧

بنوك	د.ك
بنك الكويت الوطني	٧٠
البنك التجاري	٤٧ر٥
بنك الخليج	٤٣ر٥
البنك الاهلي	٤٢
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤٠
الاستثمارات الكويتية	١٣ر٧٥٠
صناعة	
الصناعات الوطنية	٢٤
الانابيب المعدنية	١٣
البترول الوطنية	٢٢
البتروكيماويات	٦ر٥
الاسمنت الكويتية	١٥ر٥
مطاحن الدقيق	٢٦
اسماك	٩
نقل	
ناقلات النفط	٢٨ر٥
الملاحة الكويتية	٢٦
المواصلات	١٣
تأمين	
الخليج	٢٥
الكويت للتامين	٢٠
الاهلية للتامين	٢٤ر٥
تسلية وسياحة	
السينما	٢٤ر٥
الفنادق	١٠

شركة عبد العزيز
وعلي يوسف المزيني
رقم ٦ تلفون ٤٣٥١٦١
المركز التجاري

الدولار نقدا	٣٢٩
الدولار تحويل	٣٢٨ر٥
الاسترليني	٨٥٩
الدينار العراقي	٨٠٧
الدينار الاردني	٩٠٧
الدينار البحريني	٧٥٠
الدينار الجنوبي	٨٦٠
الليرة اللبنانية	١٠ر٦٧٠
الليرة السورية	٧ر٦٢٠
الريال السعودي	٧ر٩٢٠
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٥٥
التومان الايراني	٤٢ر٥
روبية هندية	٢ر٥٥٠
روبية باكستانية	٣
اسعار الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	٦٠
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥١١ر٥
ذهب كيلوات ٩٩٩	٥١٤
جنيه ذهب عيار ٢٢	٣ر٨٠٠
ليرة ذهب عيار ٢٢	٢ر٥
فضة كيلوات ٩٩٩	٢١ر٥
روبية فضة	٢٥٠ فلس

وثائق سرية تنشر لأول مرة

تقسيم فلسطين تم خلال الحرب العالمية الثانية

كشف «الكريستوفر سايكس» في معرض احاديثه عن اسرائيل النقاب عن خطة حيكت خيوطها ابان الحرب العالمية الثانية تتعلق بمستقبل فلسطين وانشاء دولة يهودية ذات سيادة كاملة على جزء منها .. وقال «سايكس» ان هذه «الاسرار — الوثائق» المتعلقة بتجزئة فلسطين ستنشر بصورة موجزة في الوقت الحاضر على ان يتم نشر تفاصيل الخطة التي اعدتها وزارة الحرب البريطانية في راس السنة الميلادية الجديدة ، والجدير بالذكر ان هذه الاسرار — الوثائق تنشر لاول مرة وتتلخص الخطة البريطانية المتعلقة بتجزئة فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها والتي نشرتها صحيفة «انجليش ويكلي» تتلخص في ما يلي :

خطة لتقسيم فلسطين واقامة سوريا الكبرى

شكلت وزارة الحرب البريطانية لجنة خاصة بفلسطين برئاسة وزير الداخلية «هربرت موريسون» وكان ذلك في الثاني من يوليو عام ١٩٤٣ ، وقد قدم وزير المستعمرات انذاك «اوليفر ستانلي» خطة «رشيقة» وحاسمة لتلك اللجنة ، وتقضي خطته بضرورة تقسيم فلسطين على ان يختلف تنظيم الحدود التي تعقب عملية التقسيم عن الحدود التي اقترحتها «لجنة بيل» في عام ١٩٣٧ ، وفي الوقت الذي يجري فيه تقسيم فلسطين يجب العمل على تنفيذ خطة تتبناها «بريطانيا العظمى» حول انشاء دولة «سوريا الكبرى»

وخطة لاقامة : دولة سوريا الجنوبية.. ثم سوريا الكبرى.. دولة القدس.. الدولة اليهودية

على ان تضم سوريا وشرق الاردن والاجزاء العربية من فلسطين (اي التي ستكون من نصيب العرب بعد تقسيم فلسطين) .

دولة القدس

اما خطة «بيل» فانها تتلخص فيما يلي :

وجوب انشاء دولة يطلق عليها اسم «دولة القدس» على ان تخضع للانتداب البريطاني ومن ثم يجري توسيع حدودها على ان تمتد الى خارج المدينة المقدسة . ومن ناحية اخرى تقوم بريطانيا بتقديم دعم اقتصادي لنوع من الاتحاد يضم اربع دول في الشرق الاوسط هي : سوريا الكبرى ولبنان والدولة اليهودية ودولة القدس.. وقد اتفق على ان يجري تنفيذ هذه الخطة التي تبنتها وزارة الحرب البريطانية في جو من السرية التامة .. واستقر الراي على البدء في تنفيذ الخطة في الوقت المناسب الذي كان يتوقع ان يعقب استسلام هتلر في الحرب وذلك انه لا يوجد اية دولة غير المانيا تملك قوات تستطيع ان تتدخل للحيلولة دون تنفيذ الخطة في حالة بروز ردود فعل عربية لا طاقة لها حيال هذه الخطة التي تقضي بتقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية على ارضها .

الخطة البديلة : دولة يهودية

ولم تلق الخطة التي اعدتها لجنة «بيل» قبولا لدى الاوساط المختصة وقد اعتبرت اقتراحات اللجنة المتعلقة بالحدود التي تعقب عملية التقسيم بانها شائكة وغير عملية ، وبدلا من ذلك تم تقديم الخطة الجديدة البديلة الى وزارة الحرب التي بدات عملياتها الحربية بالفعل في ممر دانزيغ . وفي ذلك الوقت كان شعار وزارة المستعمرات ينادي بعدم وجود ممرات وجزر وبان الامور يجب ان تجري على اساس خلق دولة يهودية في فلسطين يعيش فيها ثلاثمائة وواحد وتسعون الفا وخمسمائة وعشرون يهوديا بالاضافة الى ثلاثمائة وثلاثة واربعين الف عربي ، وكان بامكان وزارة المستعمرات ان تعتمد على تاييد ثلاثة اشخاص لتنفيذ الخطة الجديدة ، وهؤلاء الاشخاص هم : آر .جي.كاسي الوزير المقيم في القاهرة انذاك ونائبه اللورد «موين» والمندوب السامي البريطاني في فلسطين السير «هارولد ماك مايكل» . غير ان اولئك الاشخاص الثلاثة اكدوا على ان روعة المشروع الجديد تتجلى في ربطه بسوريا الكبرى وبدون عملية الربط سيبوء هذا المشروع بالفشل .

مقاومة عربية شديدة

وقد كتب «كاسي» رسالة الى ونستون تشرشل في السابع عشر من يناير عام ١٩٤٤ قال فيها : «انني لا اعتقد بان عملية التقسيم تعتبر بحد ذاتها حلا عمليا ، حيث انه ستكون هناك مقاومة عربية شديدة لهذه العملية وينجم عن ذلك سفك دماء الى درجة كبيرة . غير ان اقامة سوريا الكبرى في الوقت نفسه الذي تجري فيه عملية التقسيم ستولد الاغراء الضروري لصرف الانظار عن التقسيم ، والغاية السياسية الضرورية من وراء هذه العملية .

تشرشل يؤيد !

وفي العشرين من شهر ديسمبر عام ١٩٤٣ رفعت لجنة فلسطين تقريرا الى وزارة الحرب اعتبر بانه مؤيد للمشروع الجديد وقالت اللجنة في تقريرها انه من وجهة نظرها يتحتم على الحكومة البريطانية ان تعمل على تنفيذ الخطة الجديدة في الوقت الذي تراه مناسبا ويجب ان يتخذ قرار حاسم حيال هذا الامر . وقد لاقى التقرير الذي رفعته لجنة فلسطين الى وزارة الحرب قبولا لدى رئيس الوزارة البريطانية «تشرشل» وقال انه يعتبر هذا التقرير وما تضمنه من اقتراحات رائعا وانه يؤيده على اكمل وجه .

ممثل الخارجية يعارض

غير ان الخطة لاقت معارضة من قبل ممثل وزارة الخارجية «رينشاردلو» الذي كان على طرفي نقيض مع الجماعة الاخرين الذين ايدوا الخطة . وقال في مذكرة رسمية تتضمن معارضته للخطة «انني لا اوافق الاخرين على رايهم القائل بان المشروع الجديد الذي تضمن التقرير ملخصا عنه سيساهم باية وسيلة في ايجاد حل للقضية الفلسطينية وحسب اعتقادي فان النتيجة ستكون عكسية وسيحدث هذا المشروع معارضة شديدة في العالم العربي ، كما انه سيؤدي في نهاية المطاف الى تعريض وضعنا الكلي في الشرق الاوسط الى الخطر» .

وقد لخص «سايكس» المراحل التي مرت فيها خطة تقسيم فلسطين واقامة سوريا كبرى والاسباب التي ادت الى فشلها وعلى راسها معارضة وزارة الخارجية البريطانية لها ، في اربع مراحل هي :

ديغول على مسرح الاحداث !

١ — ان مسالة الدمج بين موضوع اقامة سوريا الكبرى ومشروع تقسيم فلسطين معناه ان اي حجر عثرة في سبيل تنفيذ احد المشروعين سيؤدي بالتالي الى اخفاق المشروع الاخر بوصفهما متكاملين ..

فالتورط الفرنسي في سوريا انذاك مثلا شكل تهديدا بان الرئيس ديغول (الذي يعتبر عنصر تعقيد كبير) سيبرز على مسرح الاحداث والتطورات الجديدة

تجاهل للامير عبدالله ..!

ومن ناحية اخرى وقفت هناك عقبة اخرى في طريق تنفيذ المشروع وهي انه طالما ان شرق الاردن سيتم دمجها بموجب الخطة الجديدة في دولة سوريا الكبرى في الوقت الذي لا يمكن الافتراض بان الامير عبدالله (جد الملك حسين) سيقبل رئيسا للدولة الجديدة اي سوريا الكبرى ، غير ان وزارة المستعمرات افترضت ان بالامكان احالة الامير عبدالله على التقاعد بكل سهولة .

التزامات بريطانية

ولكن وزارة الخارجية اشارت الى التزامات بريطانيا تجاه الامير عبدالله، وقد اقترحت وزارة المستعمرات ضرورة تاجيل المشروع الوحدوي الى ما بعد وفاة الامير عبدالله المتقدم في السن وذلك حتى لا تتنصل بريطانيا من التزاماتها له كما اشارت وزارة المستعمرات من قبل ولقي ذلك معارضة وزارة الخارجية .

دولة سوريا الجنوبية

اما بالنسبة لمشروع وزير المستعمرات «اوليفر ستانلي» الخاص بتقسيم فلسطين فانه نص على تنفيذ مشروع التقسيم على مرحلتين ، تقضي اولاها بدمج الجزء العربي من فلسطين بامارة شرق الاردن ويطلق على الدولة الجديدة اسم دولة سوريا الجنوبية وتقوم بريطانيا عقب ذلك بالاعلان رسميا عن تاييدها لدمج هذه الدولة الجديدة مع سوريا .

صحراء النقب واليهود

٢ — وعلى الرغم من ان مشروع «ستانلي» اعتبر بانه جريء وواضح ومحكم الا ان هذا المشروع كان ينطوي على انتهاك للمبادىء التي تضمنها فيما يتعلق بمعالجة مستقبل صحراء النقب وبذلك فتح المجال امام سخرية وزارة الخارجية ازاءه . فبالنسبة لصحراء النقب تعتبر منطقة صحراوية مثلثة الشكل ولا احد غير اليهود يفكر في جعلها مزدهرة .. واضافة هذه الصحراء الى الدولة اليهودية سيوسع من الارض التي تخضع لسيطرة هذه الدولة دون ان يؤدي ذلك الى اختلال نسبة توزيع السكان كما انه سيعطي الدولة اليهودية الجديدة ميناء على خليج العقبة .

الجنرال ديغول

وكان «ستانلي» يدرك ان مسالة الحاق صحراء النقب بالدولة اليهودية من شانها ان تعزز من فرص نجاح مشروعه في حزب المحافظين .

غير انه من الصعوبة بمكان الحاق صحراء النقب بالدولة اليهودية الجديدة دون اشاعة احلام مروعة حول الممرات والمناطق المتداخلة في بعضها .. وبعد لاي اقترحت وزارة المستعمرات ان توضع صحراء النقب تحت حماية دولة القدس ريثما يجري مسح لتلك المنطقة للتاكد من مدى استثمارها .

حماية حدود الدولة اليهودية ؟

٣ — واجه رؤساء الاركان عبئا لا يستهان به بالنسبة لموضوع توفير الاحتياطات العسكرية اللازمة لتنفيذ الخطة الجديدة ، حيث انه لن يكون بالامكان تامين القوات الضرورية لمواجهة اية اضطرابات في المنطقة اثناء تنفيذ الخطة قبل تسعة شهور او اثني عشر شهرا بعد هزيمة هتلر في الحرب خاصة وان مسالة حماية حدود الدولة اليهودية الجديدة ليست بالامر السهل ، واذا لم تتم الموافقة على هذه الحدود من قبل العرب واليهود على حد سواء فقد يترتب على ذلك خطر قيام العرب باعتداءات على الدولة اليهودية الامر الذي يضطر معه اليهود الى توسيع رقعة دولتهم ليصبح بالامكان حماية حدود هذه الدولة وتوفير طرق المواصلات الضرورية داخل دولتهم .

تغيير مفاجيء !

٤ — ومن ناحية اخرى فقد تم تغيير الاشخاص الموجودين في المنطقة والذين كان يعتمد عليهم في تنفيذ الخطة الجديدة وهؤلاء الاشخاص هم : «ماك مايكل» و«كاسي» و«موين» الذين سبق ذكرهم ، وبعد مضي عام تم تعيين الفيلدمارشال اللورد غورت مندوبا ساميا جديدا في فلسطين وعين السير «ادوارد غريغ» وزيرا مقيما في القاهرة بدلا من «كاسي» . وتجدر الاشارة الى ان هذين الشخصين كانا يعارضان الخطة الجديدة . الا ان معارضة «غورت» الرئيسية للخطة تتركز على ضرورة عدم اعتبار حدود الدولة اليهودية التي دعا اليها«ستانلي» نهائية الا انه يجب الاخذ بالاعتبار ان صيحات الدعوة الى الحرب من قبل العسكريين اليهود ستكون الخطوة التالية التي تعقب انشاء هذه الدولة .

الاتجاه لروسيا

ومن ناحية اخرى رفع «غورت» تقريرا الى وزارة الحرب قال فيه ان اقامة دولة يهودية في وقت مبكر معناه خلق نوع من النزعة القومية وفي الوقت الذي تبرز فيه الدولة اليهودية المجزاة فان ذلك سيكون من شانه بث الرعب في نفوس العرب الذين سيلجاون الينا لتوفير الحماية لهم واذا اخفقنا في مسالة حمايتهم فانهم سيضطرون الى الاتجاه الى روسيا لهذا الغرض .

ايدن يتدخل

والان استمدت وزارة الخارجية لتلعب دورها في القضية وقد تصدى وزير الخارجية السير انطوني ايدن ليعطي رايه في الخطة الجديدة وفي الخامس عشر من سبتمبر عام ١٩٤٤ ابلغ ايدن زملاءه انه يعتقد بان اللجنة الوزارية المكلفة بمواصلة السعي لتنفيذ الخطة انفة الذكر ارتكبت اربع اغلاط رئيسية وعلاوة على ذلك فان مسالة رد الفعل من جانب العرب لهذا المشروع الجديد لم يعط القدر الكافي من الاهمية .. واضاف انه اذا اصرت الوزارة على تنفيذ خطة التقسيم فانها ستقوم بعمل خطير للغاية سيعرض النفوذ البريطاني للخطر في جزء من العالم ذي اهمية بالنسبة لها والمستفيد الوحيد من ذلك هي اميركا ، واعرب «ايدن» عن اعتقاده بانه لن تكون هناك ثورة عربية يقودها الحكام والزعماء العرب في ذلك الوقت ضد قيام تلك الدولة اليهودية ، ولكنه اعرب عن مخاوفه بان الزعماء العرب الذين قد يتولون تقاليد الامور في المستقبل ربما كانوا يشكلون خطرا على هذه الدولة .. وقد كان «ستانلي» يلح طيلة بقائه في منصبه كوزير للمستعمرات لتنفيذ خطته ، غير ان خطته باءت بالفشل عندما تسلمت السلطة حكومة العمال .. وفي اعقاب بروز الحكومة العمالية الى حيز الوجود وضعت توصية اللجنة الوزارية الخاصة بالتعجيل في تنفيذ الخطة على الرف واصبح العمل بها مستبعدا .

زاوية استراتيجية ٦ — اعداد : بسام العسلي — اضواء على الاحداث

الاستعدادات التي سبقت رحلة الرئيس نيكسون الى الصين

في اليوم السابع من كانون الثاني — يناير — ١٩٧٢ . اعلن الرئيس نيكسون رسميا ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الولايات المتحدة الاميركية ، وهي الانتخابات التي سيكون اقصى موعد لها هو شهر تشرين الثاني — نوفمبر — من عام ١٩٧٢ الحالي ، ومما لا ريب فيه هو ان هذه الانتخابات تاخذ قسطا كبيرا من اهتمام الرئيس الاميركي ، كما تشغل قسطا كبيرا من وقته ..

وفي هذه الفترة ، وعلى الرغم من مشاغل نيكسون فقد كرس جانبا كبيرا من جهده للاتصال بعدد من الرؤساء وذلك لانه يرغب في الذهاب الى بكين والتحدث كناطق رسمي بلسان العالم الغربي .

ولقد بدات سلسلة هذه اللقاءات الشخصية الكثيرة على التتابع ،اعتبارا من شهر كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧١ . ففي الخامس من هذا الشهر اجتمع الرئيس نيكسون برئيس وزراء كندا السيد «سيدرو - "SUDREAU" اما الحلقة الثانية من هذا اللقاء فكانت في جزر «اوزور — الخالدات» في المحيط الاطلسي بين الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، والرئيس الاميركي نيكسون ، وتركز الحديث بينهما بصورة خاصة حول المشكلات النقدية ، واصبح من المعروف ما نتج عن ذلك من تخفيض في قيمة الدولار الاميركي ، ثم كان الاجتماع الثالث مع رئيس الوزارة البريطانية «ادوارد هيث» في جزيرة — برمودا — حيث دار النقاش حول الاسس الجديدة التي تضمن تحقيق التوازن في العالم اعتبارا من لحظة دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة ، ومما لا ريب فيه هو ان هذا التوازن ضروري ومفيد سواء في مجال علاقات الولايات المتحدة الاميركية مع اوربا الجديدة ، او مع اليابان ، او في مجال علاقات العالم الغربي والعالم الشيوعي الذي اصبح منذ الان غصامدا ثنائي الاقطاب ، او حتى في مجال العلاقات بين البلدان المتقدمة صناعيا وبين البلدان النامية .

طمأنة الحلفاء الاوروبيين الغربيين واليابان

وضمن سلسلة هذه الاتصالات قام ويللي براندت بزيارته الى «كي — بسكايين KEY - BISCAYNE» في فلوريدا ، وذلك في نهاية شهر كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧١ ، وتعهد الرئيس الاميركي في البيان الختامي الذي صدر عقب انتهاء الاجتماعات بعدم اتخاذ اي قرار له علاقة بمستقبل حلف شمال الاطلسي دون الرجوع الى حلفائه الغربيين واستشارتهم ولا سيما في موضوع الاستعداد للمباحثات بين الشرق والغرب حول التخفيض المتبادل للقوى والمحافظة على التوازن ، وكان مما قاله الرئيس نيكسون في بيانه . «ان هذا الموضوع هو مما ستتم مناقشته بين اعضاء الحلف ، وفي قلب الحلف ذاته» ، ولم يكن الهدف من هذا التصريح سوى ادخال الطمانينة الى قلوب حلفاء اميركا من الاوربيين وذلك قبل رحلة الرئيس الاميركي التي يتوقع القيام بها الى موسكو في شهر مايو — ايار — القادم .

وفي اليوم الخامس ايضا — من كانون الثاني — يناير — ١٩٧٢ ، تم اللقاء بين الرئيس نيكسون وبين رئيس مجلس الوزراء الياباني السيد «ايزاكو ساتو "EISAKU - SATO"» على ارض كليمنت من ساحل كاليفورنيا وتناقش معه في هذا الاجتماع حول المخطط السياسي الذي يجب الاتفاق عليه من اجل «التقارب المشترك» لتسوية كل مشكلة في المستقبل واقامة علاقات طبيعية مع الصين الشعبية ، واصبحنا نعرف ان قرار اعادة جزيرة «اوكيناوا» الى اليابان بتاريخ ١٥ مايو ١٩٧٢ لم تكن سوى احدى نتائج هذا الاجتماع .

ويجب التنويه هنا ايضا برسالة دولة الاتحاد حسبما اعلن عنها الرئيس نيكسون امام مجلسي «الكونغرس» في يوم ٢٠ كانون الثاني — يناير — والمتعلقة بمشاكل الدفاع عن العالم ، وهي الرسالة التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام نظرا لان بعض محتوياتها كانت بمثابة تحذير للاتحاد السوفياتي .

غواصة ذرية بعشرين صاروخا متعددة الرؤوس

وفي الواقع ، فقد اعلن عن زيادة نفقات الدفاع العسكرية الاميركية حتى ستة مليارات دولار ، وان اول المستحدثات التي تجابهها اميركا حاليا هي صنع غواصة ذرية تستطيع اطلاق عشرين صاروخا متعددة الرؤوس يصل مداها حتى ثمانية الاف كيلو متر تقريبا في حين ان الغواصات الاميركية الذرية في الوقت الحاضر مجهزة بالصواريخ التي لا يزيد عددها عن ستة عشر صاروخا متعدد الرؤوس ، كما ان المدى الاقصى لهذه الصواريخ لا يتجاوز الاربعة الاف وخمسمائة كيلو متر ، وان تصنيع الغواصة الجديدة لا زال مشروعا يرتبط تنفيذه بفشل النقاش الحالي حول الحد من الاسلحة الذرية الاستراتيجية وعلى كل حال ، فقد كان الرئيس نيكسون حذرا ، اثناء تصريحه عن المباحثات المتعلقة بهذا الموضوع وما وصفه انه من مرحلة مشجعة .

ولقد يكون من المناسب في هذا المجال، التوقف قليلا عند البيان الذي طرحه الرئيس الاميركي حول سياسة الدفاع الاميركية حيث قال :

«اننا نحتفظ بقوة ردع ذرية كافية لمجابهة كل خطر يتهدد أمن الولايات المتحدة الاميركية او حلفائها ، واننا نساعد وسنستمر في تقديم دعمنا ومساعدتنا للبلدان الاخرى من اجل تطوير امكاناتها الدفاعية الخاصة بها ، واننا نتعهد بشرف واخلاص بالوفاء بكامل الالتزامات المترتبة علينا وفقا لما عقدناه من معاهدات ، وسنتخذ من الاجراءات كل ما هو ضروري للدفاع عن مصالحنا — في كل وقت — وفي كل مكان من العالم تتعرض فيه مصالحنا للتهديد) . اما في المناطق التي لا تتعرض فيها مصالحنا للخطر — والتي لا ترتبط معنا باتفاقيات موقعة فان دورنا سيكون محدودا ، ولن نتخذ اي اجراء عسكري ، الا اننا سنستخدم تاثيرنا ، ونفوذنا لتجنب وقوع اي حرب ، اما اذا انفجرت الحرب ، فاننا سنستخدم نفوذنا — وتاثيرنا لا خماد نار الحرب والقضاء عليها .. وعندما تنتهي مثل هذه الحرب فاننا سنسهم بقسط عادل في تقديم المساعدات لكل طرف من الاطراف المتحاربة وذلك لمعالجة كل ما من شانه ازالة ما تتركه الحرب من جراح ؟؟

ومما قاله الرئيس الامريكي ايضا :

انني ساذهب قريبا لزيارة جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي ، دونما غموض او اوهام — فالرؤية واضحة — ان بيننا وبين القوتين الكبيرتين المذكورتين اختلافات وفوارق كبرى في وجهات النظر — وستستمر هذه الفوارق — ولكن سلام العالم رهن بموقف الدول الكبرى وقدرتها على التعايش فوق كرتنا الارضية على الرغم من الفوارق التي تباعد بينها.

تلك هي الاستعدادات التي سبقت الرحلة الى الصين — والاتحاد السوفييتي ، فما هو الموقف الحالي في اوروبا ؟

٢ — مؤتمر الامن الاوروبي والتعاون الاوروبي

— ان اول ما يلاحظه المرء في هذا المجال ، وما قد يثير روح التفاؤل لديه هو الوصول في النهاية الى الاتفاق بين شطري المانيا حول مشكلة برلين ، والتوقيع على البروتوكول بالاحرف الاولى في ١٧ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧١ ، حيث اصبح باستطاعة «ويللي — براندت» الان الانتقال الى الخطوة التالية — بعد ان اقر «البوند. ستاج» المشروع وفقا للمعاهدات الالمانية — السوفييتية . والالمانية — البولنية والخطوة التالية هي التوقيع على المعاهدة المتفق عليها منذ ايلول — سبتمبر — ١٩٧١ بين الدول الاربع الكبرى : بريطانيا — فرنسا — الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ، ووضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ .

ومن احداث هذه الفترة ايضا، استلام «ويللي — براندت» جائزة نوبل للسلام في «اوسلو» بتاريخ العاشر من شهر كانون الاول—ديسمبر— الماضي وذلك تقديرا للجهود السياسية التي بذلها للتخفيف من حدة التوتر وازالة الخلافات— سواء اثناء ممارسته عمله في السابق كوزير للخارجية الالمانية ، ما بين عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٩ او عندما اصبح مستشارا لالمانيا الغربية اعتبارا من شهر تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٦٩ .

وفي هذه الفترة ذاتها — كان المجلس الاستشاري لحلف شمال الاطلسي ينهي اعماله في بروكسل بتاريخ العاشر من شهر — كانون الاول — — ديسمبر — ١٩٧١ . وقد جاء في البيان الختامي الذي صدر عند انتهاء جلسات المؤتمر لوزراء الحلف على استعداد للدخول في مباحثات مع الاطراف الكثيرة والمختلفة في اقرب فترة ممكنة بهدف التمهيد لعقد مؤتمر تتم فيه دراسة موضوع الامن الاوربي ، والتعاون بين الدول الاوربية كلها . ويظهر مما تقدم ان الضرورة تحتم — في المرحلة الحالية على الاقل — التضحية بموضوع التخفيض المتبادل للقوى العسكرية في اوربا مع تحقيق التوازن بين قوى المعسكرين

وفي هذا المجال — يجب ان نذكر ان السيد روجرز وزير الخارجية الامريكية — قد اعلن اسفه العميق لرفض الاتحاد السوفييتي المتكرر ، استقبال السيد بروسيو "BROSIO" المكلف من قبل حلف شمال الاطلسي في تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٧١ للقيام بمهمة استطلاع راي موسكو، حول موضوع التخفيض المتبادل للقوى العسكرية في كل من المعسكرين الشرقي والغربي ، وتعود بعد ذلك من جديد الى قضية اعادة التنظيم اوربا — على ضوء فكرة التخفيض المتبادل للقوى — ونجد في هذا المجال اننا نجابه نظريتين :

أولاهما —

— ويتزعمها اللورد غلادوين — "GLADWYN" الذي يريد اقامة بنيان الوحدة الاوربية — بحيث يسير هذا البنيان وفي وقت واحد مع تكوين المجموعة السياسية — الدفاعية التي تستطيع تحقيق التعادل مع التنظيم السياسي — الدفاعي للكتلة الشيوعية

— اما النظرية الثانية : —

فيتزعمها — بويدن - "BOYDEN" الذي يرى انه لا يمكن اجراء تنظيم دفاعي لاوربا الا في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي ، وليس بشكل مستقل عنها ، مع العمل على اعادة فرنسا الى المنظمة .

ولا شك في ان وجهة نظر «غلادوين» تتوافق مع الحد الادنى للافكار المطروحة في هذه الايام والتي تنطلق من فكرة طموحها وتستند في جذورها الى ما تضمنه مشروع غلادوين ذاته ، والذي جاء في مبرراته ما يلي :

— ان امكانات الوحدة الاقتصادية الاوربية — والقدرة على تطورها تشير الى وجود ريح قوية اخذت تعصف في الافق— وان هذه الريح العاصفة ستفرض على اوربا الغربية ان تكون شريكا شرعيا للولايات المتحدة الامريكية داخل تنظيم حلف شمال الاطلسي الذي يجب أن يستمر .

وما قاله «غلادوين» ان هو الا اتجاه مشجع يظهر بوضوح ان فكرة اقامة الوحدة الاوربية تسير في طريقها الصحيح ، وهي وان كانت تسير بصورة بطيئة الا انها تسير مع ذلك بثبات في طريق لا عودة فيه ولا تراجع .

ولخيرا .. اعلن رسميا عن ولادة اوروبا ذات الدول العشر

لقد شهدنا حتى الان الاستشارات التي اجراها الرئيس نيكسون مع قادة اوربا الرئيسيين فرادى وعلى التتابع . ثم استعرضنا مراحل النقاش الفكري التي مرت بها اوروبا تجاه مشكلة الوحدة الاوربية ، وليس من الصعب بعد ذلك ان يدرك المرء ابعاد الحدث الخطير الذي سجلته المرحلة الجديدة في بناء اوربا ، فقد بدات المفاوضات لتوسيع نطاق

التتمة على ص — ١٢ —

من المجلة العسكرية الافرنسية العامة

حياة الانسان الخاصة هل انتهى عهدها الى الأبد ؟

العالم يعيش اليوم حياة روكامبول وماتاهاري والعميل السري ٧

ملفات البوليس : امكن استخدام الاجهزة الالكترونية في جمع المعلومات الخاصة بالفرد وتصنيفها بحيث يستعملها على اكمل وجه .



يعيش جاك شابان دلماس حياته الخاصة ، وحياة رئيس الوزارة الفرنسية في وقت واحد ..

وقد صرح رئيس الوزارة الفرنسية لبعض المقربين اليه اخيرا ان حياته الخاصة اصيبت في الصميم اذ لم يعد هناك ما يخفى على الناس منها كما قال ذلك في التلفزيون ثم دعا الى احترام الحياة الخاصة وضرورة المحافظة على سرية المراسلات والاتصالات الهاتفية .

والمعروف ان دلماس كثيرا ما يلجأ الى الاستماع عبر خطوط الهاتف لاكتشاف اسرار منافسيه ومؤيديه على حد سواء ، وهو يفعل ذلك بطريقة أدت الى تهديد ميشيل بونياتوسكي — احد مرشحي الغالبية — بطلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية .

والحق انه تناقض غريب في الواقع ولكنه لا يقتصر على جاك شابان دلماس وحده ، فما من احد الا ويعيش نمطين من الحياة أحدهما خاص والاخر عام .

وكثيرون هم الذين يملكون الهواتف ، ويشتغلون في وظيفة معينة ، فيحملون اجازات عمل وعليها ارقام التامين الاجتماعي ، مما يجعلهم لا ينعمون بالراحة والحرية التي قلما تتوفر لدى الانسان الا في بيته .

عودة الى روكامبول وماتاهاري

ولم يعد الاعتداء على الافراد ، واستعمال الشدة والعنف للحصول على اسرارهم امرا غريبا ، باستثناء الاساليب التي يلجأ اليها البوليس لمحاكمة المسيئين الى الحق العام .

والحق ايضا اننا نعيش اليوم في عالم يعج بالاسرار العسكرية والدبلوماسية والمالية .. وقد تسبب هذا كله في خلق قصص «روكامبول وماتاهاري» من جديد حيث ان عالم الظلام المرعب والقسوة التي لا تعرف الحدود ، ينقل انسان اليوم الى دنيا تتضارب فيها الحقيقة والخيال .

وهذا ما ادى الى ظهور افلام «العميل السري ٧ ..» الذي شجع الميل الى المغامرات والتجسس حتى اصبح ذلك « موضة » السنوات الاخيرة ..

وتفسر هذه الظاهرة محاولة انسان القرن العشرين التخلص من عدم احساسه بالامن والاستقرار ، الامر الذي يثقل كاهله ، وينعكس على اشيائه اليومية بصورة مباشرة ، ليعبث بحياته الخاصة دون هوادة .

ولقد كثرت في ارجاء المعمورة قصص الجواسيس الذين كانوا يتنقلون في كل مكان من العالم ، مما يدل على ان الحياة الحديثة انتشرت بسرعة وفعالية ..

مؤسسة تبيع ادوات التجسس

وكانت تقوم خلف الباستيل مؤسسة تجارية تتعاطى بيع وشراء ادوات التجسس على مرأى ومسمع من الجميع ، وتوجد فيها اجهزة دقيقة لا يتجاوز حجمها سنتيمترين مربعين ، تستخدم للاستماع والتسجيل وتوضع خلف الكتب ، ويمكنها التقاط الاحاديث على مسافة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ مترا ، وتحتاج الى تغيير بطارياتها كل ثماني ساعات .

وهناك ايضا حقيبة عادية فيها جهاز لاقط ومسجلة تستطيع ان تثبت على اشرطتها ما يقال على مسافة مائة متر واكثر ، وتدور بكرات جهاز التسجيل بمجرد صدور صوت الشخص وتتوقف تلقائيا بسكوته .

وتجدر الاشارة الى ان الكثيرين من الفرنسيين يخضعون لرقابة مستمرة نتيجة لاحاديث سمعت عبر خطوط الهاتف ، بوسائل لا تدع للمتحدث فرصة للشك في ان احدا يستمع الى ما يقوله .

ويمكن للاجهزة الحكومية الفرنسية الخاصة بمراقبة الخطوط الهاتفية الاستماع الى « ١٥٠٠ » مكالمة في وقت واحد داخل باريس و « ٢٥٠٠ » مكالمة في ضواحيها ، كما سيصار الى زيادة هذه الامكانيات بناء على طلب السيدين ميشيل دوبريه و مارسيلان .

جهاز ثمنه ١٠ آلاف فرنك

ولقد اخترع مؤخرا جهاز يمكن وصله بالخطوط العادية للهاتف ، بحيث يحول الى الاشرطة الخاصة به ميزة الارسال والاستقبال والبث مع بعضها البعض وفي وقت واحد ، فما أن يدخل احد على الخط ، حتى يرسل اشارة موسيقية تمنع جرس الهاتف الموجود داخل المنزل المقصود من الرنين ، وتجعل السماعة الملحقة به تلتقط كل ما يدور في بيت المشتبه به بمجرد استعمال ارقام هاتفه . ويتم ذلك عبر الاف الكيلو مترات ويبلغ ثمنه عشرة الاف فرنك .

مراقبة العمال والموظفين

لكن الجهاز المذكور يعتبر باهظ التكاليف بالنسبة لمردوده ، اذ يمكن استبداله بسماعات عادية لتلتقط المكالمات الهاتفية على الطبيعة وعلى مسافة تبلغ مئات الامتار .

ويبحث الانكليز الان امكانية تحويل الذبذبات الصوتية التي تصطدم بزجاج نافذة الغرفة لدى اجراء حديث داخلها ، الى اشارات يمكن فهمها وتحليلها . وهناك كذلك الزجاج الذي يرى من يقف خلفه كل شيء دون أن يراه احد ، واجهزة التلفزيون المستخدمة في مراقبة العمال والموظفين عبر عدسات تثبت في زوايا الغرف التي يعملون فيها ، كما أن هناك ايضا الات التصوير الدقيقة التي تسمح بتحليل الكتابات التي التقطت صورها من على مسافة مائة متر ، والافلام الحساسة التي تستطيع ان تلتقط صور الاشياء في الليل كما لو كانت في وضح النهار ، وتنفرد بعض هذه الالات بميزة اكتشاف طيف شخص كان يجلس في مكان معين قبل دقائق ، او طائرة غادرت مدرج المطار منذ وقت قصير ..

حبوب للانسان واجهزة للحيوانات

كما استطاع العلماء مراقبة تحركات الحيوانات في الغابات بتثبيت اجهزة للبث على اجسامها ، ويفكرون الان في وضع حبوب تحوي في داخلها هذا النوع من الاجهزة يبتلعها الانسان ويظل بعد ذلك على اتصال دائم بمراكز المراقبة . ولا يعترف القانون في فرنسا بالتسجيلات السرية ، الا ان تأثيرها من الناحية النفسية يجعل الفرد عرضة لدوامة من القلق والاضطراب .





الحقيبة التي تسمع ... حقيبة تحوي بداخلها مسجلة تبدأ اشرطتها بالدوران بمجرد ان يحدث الصوت وتتوقف عند سكوته .

شاب يسجل في بون بالمانيا الغربية حديثا يدور بين المستشار ويلي براندت ومن معه في المجلس ، وهو على مسافة ٣٠٠ متر من مكان الاجتماع ، وفي الدور السابع باحد الفنادق ..



مركز المراقبة والاستماع الخاص بالوزارات في باريس ، وهو يستطيع ان يسجل عشرة الاف مخابرة هاتفية في وقت واحد .

اعداد : علي طاهر
عن : الاكسبرس الفرنسية

وقد صوت البرلمان الفرنسي بتاريخ ١٧ تموز ١٩٧٠ من اجل اقرار قانون ينص على معاقبة كل من يجري تسجيلا سريا ، او يختلس السمع ، أو يلتقط صورا دون اذن اصحاب العلاقة .

واستفاد بعض نجوم السينما من هذا القانون فانبروا يهاجمون الصحف وعدسات المصورين بتهمة اثارة الفضائح .

ولم تتردد احدى المحاكم في تغريم مجلة « قصر العدل » الفرنسية لانها نشرت قصة مصورة عن حادثة طلاق بين زوجين بحجة انها تدخلت في حياة الاخرين الخاصة .

ونتج عن ذلك ان اغلقت المؤسسة التجارية التي كانت قد تخصصت في بيع وشراء اجهزة التجسس ، ولم تضع هذه الخطوة حلا للمشكلة ، بل انها ادت الى نشوء عقدة الاسرار في النفوس .

ورأت الكنيسة ان تضع حدا للعذاب النفسي الذي يعاني منه افراد البيت الواحد ، فابتدعت اسلوب « الاعتراف » حيث يودع الفرد اسراره لدى الكاهن ، ليجد الراحة الداخلية ويبدأ من جديد .

بنك المعلومات

ولكن ملامح المجتمع الحديث قد تغيرت اذ نجد اليوم الاشرطة المسجلة والافلام الوثائقية ، والرسائل المصورة تشارك في تجميع الاسرار وتكديسها ، وقد تخضع هذه الوثائق للتصنيف تحت اشراف الادمغة الالكترونية ويطلق عليها اسم « بنك المعلومات » وبذلك يفقد الانسان اشياءه الخاصة ، وينكمش اذ يشعر ان يدا غريبة امتدت الى ظلام افكاره لتكشف ما اراد ان يظل مستورا .

وكم من الفرنسيين يعيشون الان اسرى الملفات الان !

هنا وزير يخرج مع محدثه الى حديقة خارج مكتبه ليتأكد من ان احدا لا يسمع حديثه ، وهناك موظف كبير يأتي الى مكتبه ذات صباح ليجد ان احدهم قد عالج درجه المقفل واخذ منه اوراقا تتعلق بحياته الخاصة بينما تنشر الصحافة الاسرار التي تضمنتها الملفات لتثير الذهول بين الناس ، وتبعث فيهم روح القلق والحيرة ، وتقلب حياة المجتمع الحديث الى جحيم من الهواجس لا يطاق .

وليس هذا في فرنسا وحدها ، بل انه يتعداها الى بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما ، وقد تصور شيوعي بريطاني سابق اسمه « جورج اورويل » أن الحياة الخاصة قد تختفي في معناها ومضمونها حوالي سنة ١٩٤٨ ، كما تنبأ بذلك « فرانس كافكا » في كتاباته عن مستقبل العالم .

حتى المرتب والرصيد

فاين تبدأ الحياة الخاصة واين تنتهي ؟

هذا ما قاله السيد فرانسو ليبون عندما قبض عليه رجال الشرطة لانهم شاهدوه يضرب ابنته البالغة ثلاث سنوات من العمر بقسوة وعنف وقد احتج على تدخلهم في شؤونه المنزلية التي تشكل اساس حياته الخاصة ..

غير ان كثيرا من الفرنسيين ايدوا بادرة السلطات وطالبوا بان يصدر الاطباء نشرات يبينون فيها اثار العنف والشدة في نفس الطفل او الطفلة .

ولقد تجاوزت ظاهرة التدخل في الشؤون الخاصة للفرد حد المراقبة ، حتى باتت تطلع على كل شاردة وواردة في حياته ، وتحرص على معرفة مرتبه ، ورصيده في البنك ، مما دفع الناس الى ايداع اموالهم داخل صناديق يضعونها في منازلهم .

كشف اسرار الطب

ولعل اول ما تعنيه الحياة الخاصة للانسان اليوم ، هو العناية بصحته وجسمه ، الامر الذي يستوجب الافضاء ببعض الاسرار للطبيب . وكانت اسرار الطب هذه معروفة منذ زمن ابو قراط .

ومع هذا ، فما من احد يجد ضيرا اذ نكث طبيب بقسمه ليصرح من حالة مرض عضال ينتقل بالعدوى ، مما يدفع ايا كان الى القبول بالتلقيح الاجباري مسرورا ، وعدم التردد في ذكر اسم أي رجل مصاب باي مرض معد ..

ولذلك لا يشتكي احد اذا وجد الملف الصحي الخاص به ينتقل من يد الى اخرى بين المستشفى ودوائر التامينات الاجتماعية ، وخاصة الموظفين . فان الفرد من حيث المبدأ ، يبيع لدى اشتغاله بوظيفة معينة قدرته العملية ، ويرتبط مردود ما يقدمه بصحته وعلاقاته بالمجتمع والاصدقاء ، والزوجة والاقارب .

المجتمع يزداد تعقيدا

ومن الثابت ان الحياة الخاصة الان هي كل شيء ، ولا شيء في الوقت نفسه . انها كل شيء عندما يفكر الانسان بحريته واستقراره الشخصيين ، مثل اولئك الواعظين المهذبين الذين ينظرون الى شخص يذبح تحت نوافذهم ببرود ولا مبالاة في بعض شوارع نيويورك .

وهي لا شيء عندما يفكر الانسان بمسؤولياته والدور الذي يلعبه في

صعيد المجتمع . كما هو الحال لدى المواطنين الاذين الذين يشتكون لدى الشرطة من طول شعر ابن الجيران ، ويتهمونه بتعاطي المخدرات لمجرد كونه يحب سماع الموسيقى في ساعة متأخرة من الليل ..

وتشير النظريات الى انه يستحيل توجيه دفة المجتمعات المدنية الحديثة ، مع ما تضمه من اعداد هائلة من البشر الذين يحتاج بعضهم الى البعض ، ويخدم كل الاخر ، دون ان يعرفه او يسمع به ، وذلك نظرا لصعوبة الحصول على معلومات تشملهم جميعا .

ويعرف الخبراء ان كمية الاسرار التي تجمع بهذه الطريقة تفوق بكثير ما يؤخذ عن طريق التعذيب والتهديد .

تفسير الاسرار وحفظها وتصنيفها

ولم يعد هناك شيء يتعلق بالحياة الخاصة لاي فرد الا وقد خضع لعمليات تفسير وحفظ وتصنيف مرات عديدة ، بعد ان قضى الانسان حياته وهو يجيب على الاسئلة التي طالما حرص على ابقائها سرا لا يطلع عليه أحد ، وذلك عبر الاختبارات والتحقيقات والاحصاءات ، التي تتناول مسكنه ، ووضعه العائلي ، والمهني ، وحالته المادية والصحية .

كما اصبح بامكان شركات التامين تقدير عدد السنوات التي يتوقع له ان يعيشها ، وجمع هذه المعلومات المتفرقة في ملف خاص ، يجعل الدماغ الالكتروني مجموعة من التحليلات توضح شخصيته ، فتبين طباعه ، وتكشف طريقة حياته وتفكيره ، فتسهل عملية فهمه وتوجيهه في اية لحظة ، اذ انها تبلغ من الشمول بحيث تنبيء ما اذا كان سائقا ماهرا ، او يفكر باستقرار او انه يفتقر الى الامن ..

شركات الاعلان والحياة الخاصة

وفي الولايات المتحدة ، تشكل شركات الاعلان خطرا كبيرا على الحياة الخاصة ، فمندوبوها يجوبون الشوارع ويدخلون المنازل .. بحجة تصريف بضائعهم ولتسيير اعمال المصانع والمؤسسات التي يتعاملون معها ، فيطلعون خلال جولاتهم على الامور الشخصية لكل فرد .. ولم يعد بالامكان بعد هذا ايجاد الدواء الناجع لان تحسين اسلوب الحياة غدا اليوم بحاجة الى تنظيم جديد ينسق القواعد البالية من اساسها .

ويعني ذلك تشديد الرقابة على كل شيء ، وحصر المجتمع والفرد ضمن مجال ضيق يسهل الاشراف عليه بدقة من خلاله .

ويمكن قبول ان يتحول الخاص الى عام شريطة الا يؤدي ذلك الى نشوء افكار جديدة ، وبديهي ان اقوى الادمغة الالكترونية لن تستطيع النفاذ الى اعماق النفس البشرية ، ان حرص الانسان الغربي على حريته ، دفعه الى اعتناق مبدأ « لا ارض لانسان » .

ولذلك فقد هاجر بروحه الاستقلالية الى ذاته الداخلية ، حيث لا يوجد هناك من يسلبه حريته التي يحرص عليها الانسان منذ الازل .

وحدا التطور الحديث بالانسان اليوم الى عدم الانفصال مع دوره الاجتماعي ، فلجأت السلطات في كل مكان الى وسام الامان الذي ينقذ المجتمع من الانهيار والضياع ، وعملت على توثيق الروابط الانسانية ، ونشأ من ذلك الفكر الاباحي ، حيث لا اعتراف بالسلطة وسيطرتها ، وحيث يفقد النظام معناه وقوته ، ويظهر ذلك واضحا في مبادرة شبان اليساريين في ليون بفرنسا الى احياء حفلات الجنون التي عرفت في القرون الوسطى .

«وانيزا» التي تنصر الحق في أي مكان

في يوم ٣٠ كانون الثاني — يناير — ١٩٣٧ ، وقف لورانس اوليفيه ، الذي كان يمثل دور « هاملت » ليعلن ولادة نجمة جديدة يتوقع لها مستقبل زاهر على خشبة المسرح .. كانت تلك وانيزا ريد غريف ..

وبدأت وانيزا تصعد سلم المجد بسرعة مذهلة ، نظرا لمواهبها الفريدة التي ميزتها عن زميلاتها البريطانيات ، فهرعت اليها هوليوود بعقودها المغرية ، وجعلت منها شخصية توفرت فيها مرونة عجيبة ، وقد استطاعت تمثيل ادوار البطولة في قصص شكسبير وتشيخوف واندروماك وبرخت .

وتعتبر وانيزا من اكثر المتحمسات للقضايا العالمية والانسانية ، اذ اعتمدت على جمهورها لدفع اليسار البريطاني الى مقدمة الاحزاب المناضلة في انكلترا .

وقادت مظاهرات كثيرة من اجل نزع السلاح النووي ، وترأست حركات الاحتجاج على الحرب في فيتنام وعلى التفرقة العنصرية ، والاضطهاد في ايرلندا الشمالية ، وهي تشاهد في كل مكان بقامتها المديدة وصوتها الممتلىء ثقة وامل ، تحتج على الجرائم الانسانية التي ترتكب بحق المجتمعات . ووقفت اكثر من مرة أمام السفارة الاميركية تندد بسياسة اليانكي ، فحجبت عنها تاشيرة دخول اميركا ، وانتقدتها حكومتها لمهاجمتها السيد هيث بتمثيل دور « بوللي بيشوم » — احدى عشيقاته — على خشبة المسرح .

ولكن وانيزا ما تزال مصممة على رفع صوتها عاليا من اجل نصرة الحق والعدل في كل مكان من العالم (الصورة لوانيزا ريدغريف في فيلم « لانسلو ») .

الشجرة التي وقفت تختال في وجه الرياح



ظل الثلج يتساقط بغزارة حتى اكتست الارض بحلة سميكة بيضاء .. وما كادت العاصفة تهب حتى وقفت هذه الشجرة في وجه الرياح تتمطى مختالة بثوبها الثلجي الابيض القشيب ، وترسل شعرها ليعبث به نسيم الصباح بعد مرور العاصفة وهدوء الرياح !

القرن الواحد والعشرون

مركز ابحاث ذري في قاع المحيط !

انهت مجموعة مؤلفة من سبع شركات اميركية كبرى منتجة للطاقة الكهربائية دراسة مشروع لاقامة مركز ابحاث ذرية على مسافة تبعد خمسة كيلو مترات عن شاطىء البحر مقابل الساحل الشمالي الشرقي لنيوجرسي .

وتبلغ القدرة الكهربائية للمركز مليون ومائة الف كيلو واط ، بحيث يتم بناؤه على جزيرة اصطناعية تقوم اسسها على قاع المحيط وترتفع بمقدار ١٥ مترا فوق سطح الماء لدرء الاخطار الطبيعية عنها كما يجري القاء الماء المستعمل في التبريد بالمحيط مباشرة ، بينما يستفاد من الماء الحار في تربية بعض انواع من السمك ، على غرار ما فعله البريطانيون الذين الحقوا بمراكز ابحاثهم مخابر تجريبية لاختبار الاسماك وفحصها بين الفترة والاخرى ، ضمانا لحصر الاشعاع الناتج عن استخدام الطاقة الذرية .

المريخ يقترب من الارض في ١٠ آب

ينتظر علماء الفلك اقتراب كوكب المريخ من الارض بفارغ الصبر ، فقد تحدد يوم ١٠ آب — اغسطس — من العام الحالي لذلك حيث تصبح المسافة الفاصلة بين الارض والمريخ ٥٦ مليون كيلو متر فقط ، وقد يبدو ذلك طبيعيا لأول وهلة الا ان وجه الغرابة هو ان هذا الاقتراب لم يتم منذ عام ١٩٥٦ ، وبما ان حجم الكوكب سوف لا يتجاوز حجم قطعة المئة فلس للعين المجردة ، فان مراقبته ستتطلب اجهزة ضخمة وقوية للغاية .

وفي فترة ماضية كان الفلكي الايطالي سكيابا ريللي قد اكتشف القنوات الشهيرة على سطحه ، وذلك في عام ١٨٧٧ ، وفي سنة ١٩٢٤ رسم الفرنسي انطونيادي خريطة المريخ التي تعتبر افضل ما وجد حتى الان .

وفي ايامنا هذه حددت النتائج التي حصلت عليها المراكب الفضائية المعلومات القديمة بحذافيرها ، الا ان الحدث الهام الذي يتوقع ان يشغل الفلكيين في شهر اب القادم يفتح المجال لكثير من الاحتمالات ..

كما جرى توسيع برامج مارينر بحيث يمكن تصوير سطح المريخ بوسائل مناسبة لم تتوفر من قبل . وما من احد يشك في ان هذه الصور سوف تدفع البحث الى الامام في مجال التعرف على هذا الكوكب العجيب ..

ومع ان العجز الذي كان يعاني منه العلماء في التلسكوبات قد اشرف على الانتهاء الا ان المعلومات ما زالت مقتصرة على اثار الماء القليلة التي تظهر على سطح المريخ ، وسماكة جوه التي لا تحتمل وقف الاشعة فوق البنفسجية التي تصدرها الشمس وتهدد بتدمير اثار الحياة فوقه .

ويتصور العلماء اليوم ان الارض هي الوحيدة التي توجد حياة فوقها بين الكواكب وان المجموعة الشمسية قاحلة جرداء باستثنائها .

□ من هنا وهناك □

« لامس آلي » لاختبار واختيار اجود الفواكه

توصل الباحثون في احد المراكز الزراعية الاميركية الى تصميم « لامس آلي » بمكنه لمس الفواكه لتقدير حالتها ..

ويمتاز هذا « اللامس » الصناعي بحساسية تفوق ما تتصف به يد الانسان نفسه الى درجة لا يمكن معها ان تخطىء في الافصاح عن حالة الفواكه ، من حيث السلامة والجودة والنضوج .

ولا يترك هذا « اللامس » اي اثر ، ويتوقع أن يعمم استعماله لاختيار اجود انواع الفاكهة .

بطاقة هوية للاسد من « شاربه »

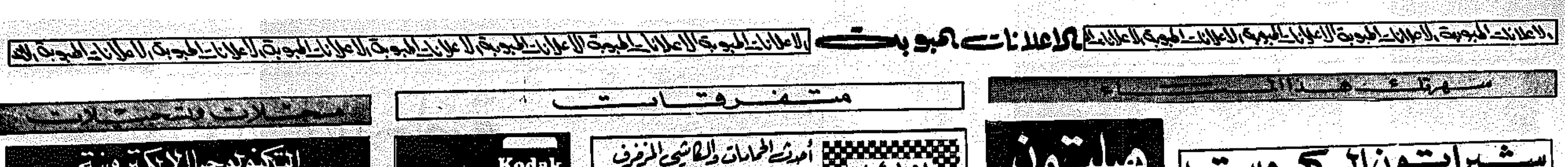
ما من احد يجهل ان بصمات الانسان تساعد على التعرف اليه ، وقد لجأت معظم دول العالم الى تخصيص مكان لبصمة الابهام في بطاقات الهوية التي يحملها المواطنون في كل بلد .

اما اخر صيحة في عالم التشخيص فقد ظهرت في « الشوارب ! » ويقتصر ذلك في الوقت الحالي على الاسد فقط .

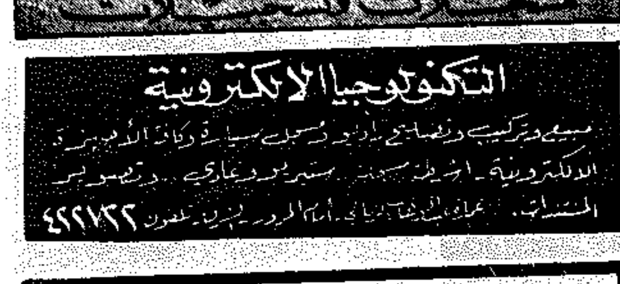
ويؤكد الطبيبان بنتوبك وروديا في جامعة نيروبي بكينيا ، ان الشارب يتغير شكله من حيوان الى اخر ، الا ان شعرة واحدة تبقى ثابتة طوال حياته .

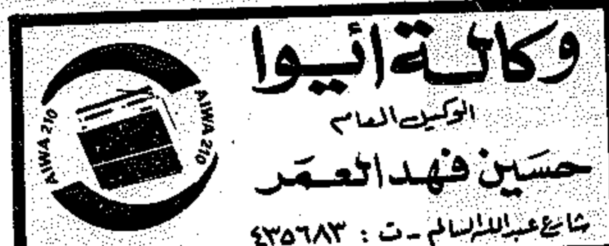
واستنتج العالمان ان الملف الخاص بملك الغابة يجب ان يبدأ بكشف يبين وضع شعرات شاربه .

ويوجد فوق الشفة العليا للاسد خمسة صفوف من الشوارب يتميز اثنان منها باهمية فريدة ، وما كان من العالمين الا ان انصرفا لدراسة هذه الظاهرة طيلة عام ونصف .



متفرقات















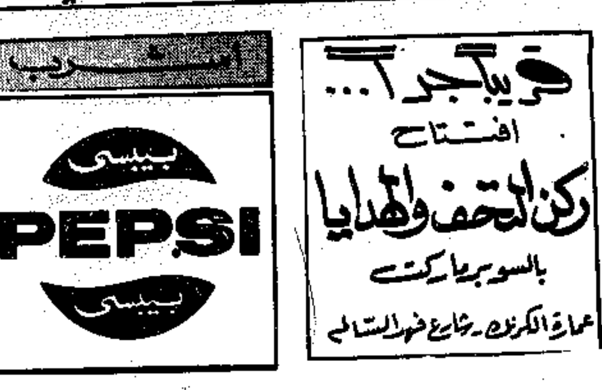




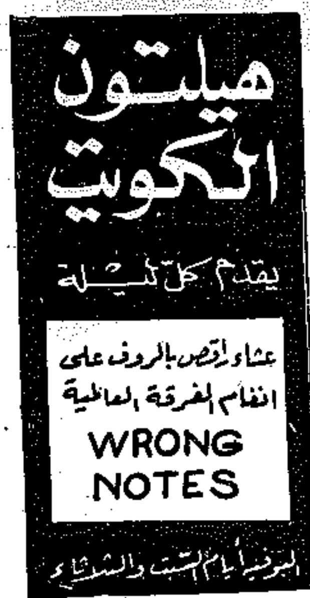




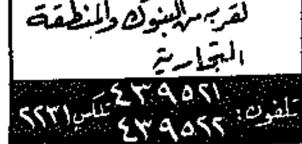


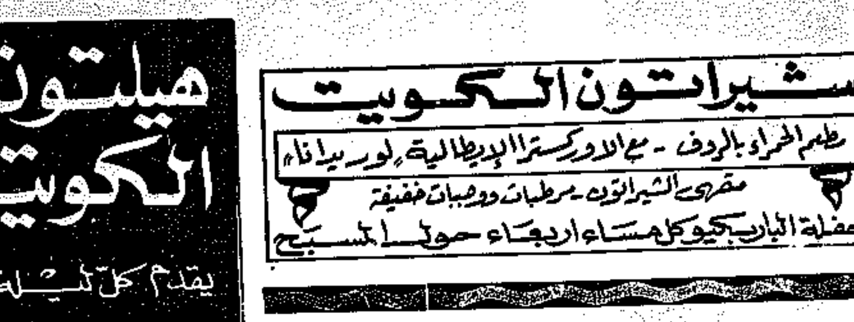




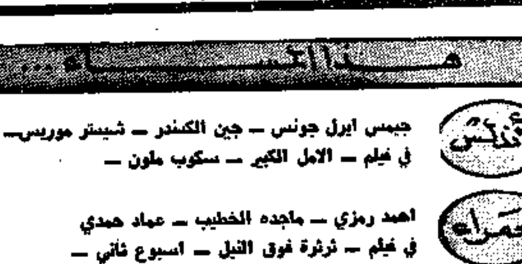








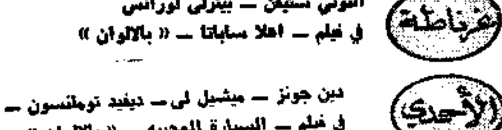




مطلوب آنسة

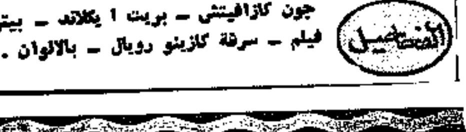
للعمل مضيفة كافتيريا جناح العائلات

اتصلوا بهاتف: ٤٢٨٧٠٢



سينما

السينما	الفيلم
الاندلس	جيمس ايرل جونس – جين الكسندر – شيستر موريس – في فيلم – الامل الكبير – سكوب ملون –
الحمراء	احمد رمزي – ماجده الخطيب – عماد حمدي – في فيلم – ثرثرة فوق النيل – اسبوع ثاني –
الفردوس	راجيش خانا – ممتاز – في الفيلم الهندي – بين الحقيقة والخيال – (بالالوان)
غرناطة	انتوني سكيفر – بيتولي لورانس – في فيلم – اهلا مسابانا – « بالالوان »
الأحمدي	دين جونز – ميشيل لي – ديفيد توملنسون – في فيلم – السيارة العجيبة – « بالالوان »
الفحيحيل	جون كازافيتس – بريت ا يكلاند – بيتر فولك في فيلم – سرقة كازينو رويال – بالالوان .





سجاد ومفروشات



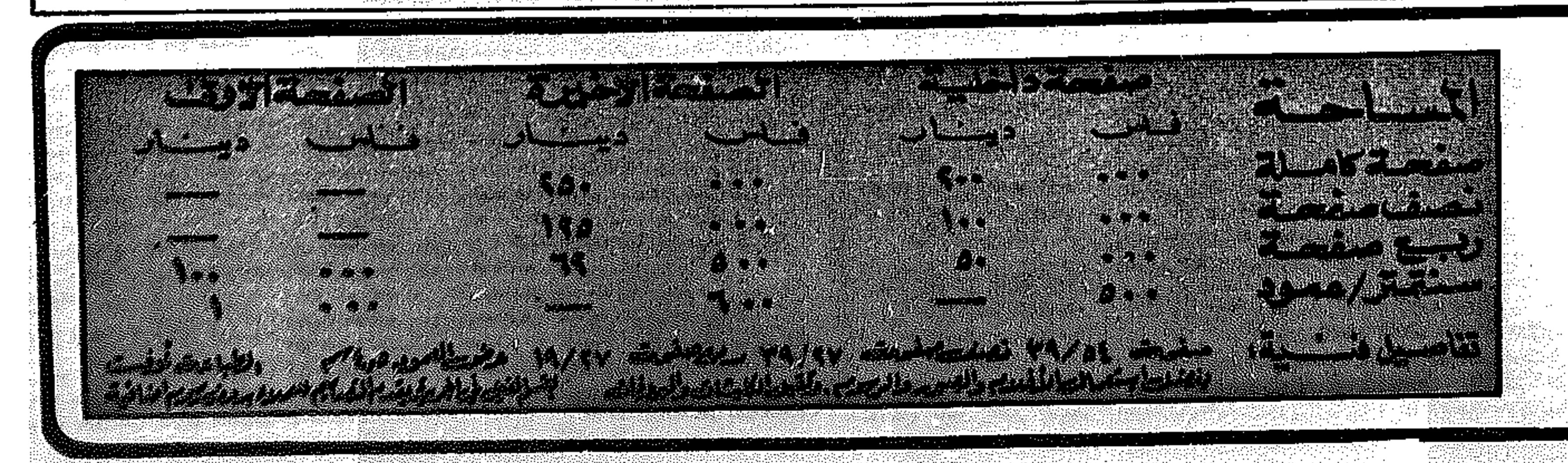


اتصل مباشرة بالرقم

٤٢٩١٩٠

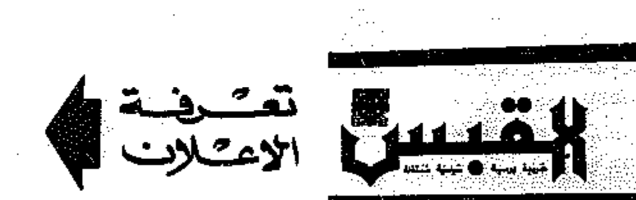
فتحقق رغبتك

الاعلانات المبوبة



المساحة	صفحة داخلية فلس	صفحة داخلية دينار	الصفحة الأخيرة فلس	الصفحة الأخيرة دينار	الصفحة الأولى فلس	الصفحة الأولى دينار
صفحة كاملة	٠٠٠	٢٠٠	٠٠٠	٢٥٠	—	—
نصف صفحة	٠٠٠	١٠٠	٠٠٠	١٢٥	—	—
ربع صفحة	٠٠٠	٥٠	٥٠٠	٦٢	٠٠٠	١٠٠
سنتمتر/عمود	٥٠٠	—	٦٠٠	—	٠٠٠	١

تفاصيل فنية: صفحة ٥٤/٣٨ نصف صفحة ٣٨/٢٧ ربع صفحة ١٨/٢٧



تعرفة الاعلان

الاتصال بقسم الاعلان
تلفون : ٤٢٩١٩٠
ص.ب : ٢١٨٠٠

تقرير خاص «بالقبس» من الضفة الغربية :

الانتخابات البلدية في ظل التهديد الاسرائيلي بالبطش
سلطات الاحتلال اعتقلت الحاج معزوز المصري ونقلته بطائرة هليكوبتر الى مدينة نابلس

يفيد تقرير خاص وردنا من الضفة الغربية المحتلة عن سير المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية التي نظمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل ايام في عشر من مدن الضفة الغربية ان المناطق التي جرت فيها الانتخابات عاشت جوا محموما للغاية بسبب التهديدات العنيفة التي اطلقها قادة الاحتلال في وجه معارضي الانتخابات او الذين اعربوا عن اعتزامهم الامتناع عن التصويت .

فقد توالى زعماء اسرائيل ، واحدا تلو الاخر ، بتوجيه التهديد بفرض العقوبات الجماعية ومنع السكان من المغادرة الى المناطق الاخرى والضفة الشرقية ، ومنع تصدير المنتوجات الى الضفة الشرقية من الاردن .

ووسط هذه الاجواء المحمومة اضطر الكثيرون ممن كانوا قد عدلوا عن ترشيح انفسهم للعودة وترشيح انفسهم مرة اخرى تحت وطأة التهديد الاسرائيلي المتزايد .

وفي نابلس ، على سبيل المثال اعلن موشي دايان وزير حرب العدو صراحة عن اعتزامه فرض اقصى العقوبات ضد المدينة وسكانها بعد موجة الانسحابات التي توالت خلال يومين لتترك المدينة بدون مرشحين ، اللهم غير قلة فقط .

وقد هدد الحاكم العسكري في نابلس وجهاء المدينة وذلك في اجتماع عقد قبيل الانتخابات بابعاد المحرضين على مقاطعة الانتخابات البلدية اذا ما استمروا في موقفهم . وكان يعني بذلك السادة : حكمت المصري وحمدي كنعان والحاج معزوز المصري . وقال ان الكولونيل اهرون هيرش — وكان من بين الحضور — سيتولى ادارة البلدية اذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه الان .

فرد عليه الحاج معزوز المصري قائلا « انكم تتحدثون كثيرا في اذاعتكم عن حرية الانتخابات فكيف تهددون بالابعاد والاعتقال اذا لم نرشح انفسنا ؟ » فقال الحاكم العسكري قبل مغادرة الاجتماع « لديكم هذا اليوم لتقرروا والا فنحن مضطرون لان نلجأ الى قانون الطوارىء » وبعد ذلك استمر الاجتماع فقرر المجتمعون — وكان من بينهم حمدي كنعان وحكمت المصري — مطالبة الحاج معزوز المصري بترشيح نفسه .

وذكرت مصادر موثوقة ان سلطات الاحتلال اعتقلت قبل الانتخابات بيوم واحد الحاج معزوز المصري ونقلته من بيته بطائرة هليكوبتر الى القدس ، الا انه تم الافراج عنه تحت وطأة الضغط الشعبي وبعد الاضراب الذي اعلنه طلاب وطالبات المدارس الثانوية في نابلس وهي : الصلاحية والنجاح والجاحظ والعائشية .

وذكر القادمون ان حالة توتر شديدة سادت مدينة نابلس بعد ان احرق مجهولون سيارة المرشح بشير جردانة وبعد تمزيق ملصقات الانتخابات البلدية التي كانت تملأ شوارع نابلس . وهذا ما حدا بالسلطات الاسرائيلية الى انزال عشرات المصفحات المعززة بالرشاشات الثقيلة لتجوب شوارع المدينة وترابط على مفارق الطرق .

وفي ما يلي تسجيل تفصيلي لحركات الانتخابات :

طولكرم — استدعى الكولونيل بنز ساسون الحاكم العسكري عددا من وجوه المدينة وعلى راسهم السيد حلمي حنون رئيس البلدية وحذرهم من مغبة تحريض السكان ضد الانتخابات . وقال للسيد حنون ان السلطات « لن تتوانى عن الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه ان يعبث بالامن او يحاول تحريض السكان على مقاطعة الانتخابات البلدية او يتصل باي مرشح ليثنيه عن الترشيح ».

واصدر الحاكم العسكري يوم الخميس الماضي امرا الى دوائر الامن المختصة بسحب التصاريح التي صرفت لحوالي ١٥٠ مواطنا لزيارة الضفة الشرقية .

اريحا — ذكرت مصادر مطلعة ان تهديدات خطية قد وجهت الى عدد من مرشحي المجلس البلدي تحذرهم بالانتقام اذا لم يتراجعوا عن ترشيح انفسهم . وهذا ما حدا بالسلطات الاسرائيلية الى اعتقال عدد من المواطنين الذين يشتبه بعلاقتهم مع احدى التنظيمات التي شكلت مؤخرا في الضفة لاحباط مؤامرة الانتخابات البلدية واقامة حكم ذاتي تحت سيطرة اسرائيل .

قلقيلية — لقيت الانتخابات البلدية معارضة شديدة من السكان ، فقد القيت يوم الجمعة الماضي منشورات كتبت باليد في مسجدي المدينة طالبت السكان بمقاطعة الانتخابات ونبذ الخونة .

وذكر القادمون انه قد ظهر يوم الاربعاء الماضي على بعض جدران المنازل عبارات كتبت بخط كبير وباللون الاسود تقول بعضها (الانتخابات البلدية مؤامرة تصفوية — الخزي والعار لمرشحي البلدية — يسقط الخونة والجواسيس — النصر للشعب).

موازنة العدو لعام ١٩٧٢ — ١٩٧٣

٥٣٠٠ مليون لميزانية وزارة الدفاع
رصد مبالغ ضخمة لشراء تجهيزات عسكرية

ذكرت جريدة الجروزاليم بوست الاسرائيلية ان بنحاس سابير وزير مالية العدو ، قدم الى الكنيست الاسرائيلي الميزانية العامة الاسرائيلية لعام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

وقال سابير ان الموازنة ستنفق مبلغ ١٥ر٨٧٠ مليار ليرة اسرائيلية وسيكون نصيب الدفاع منها مبلغ « ٥٣٠٠ » مليون ليرة ونصيب الحاجات الاجتماعية حوالي « ٣٤٠٠ » مليون ليرة كما سيكون نصيب المشاريع الاقتصادية والخدمات الادارية مبلغ « ٣٥٠٠ » مليون ليرة اسرائيلية . ومبلغ « ٣٦٠٠ » مليون ليرة لتسديد الديون وتنبأ سابير بان معدل الانتاج الوطني العام سيرتفع بنسبة ٧٪ وان معدل الاستهلاك العام سوف ينخفض الى ٢١٪ . وقال ان الاستهلاك الخاص سيرتفع بنسبة ٥ر٣٪ وهي نسبة تعادل ضعف النسبة الحالية .

واضاف بان شراء الاسلحة سوف يكون بالعملة الصعبة وستكون اعلى من مشتريات عام ١٩٧١ بنسبة ٣٠ ٪ حيث سيحصل سلاح الجو على تجهيزات ليس لها مثيل حجما وسعرا . وقال ان وزارة المالية والدفاع قد اتفقتا على السماح لمبلغ « ٣٠٠٠ » مليون ليرة اسرائيلية تنفق على الدفاع المحلي

وقال ان دين البلاد الخارجي ارتفع من ٢٨٠٠ مليون دولار في عام ٧٠ الى ٣٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧١ . وان قسما كبيرا من هذا الدين للولايات المتحدة . هذا وستقدم الحكومة طلبا جديدا من اجل المزيد من الدين مجموعه ٥٠٠ مليون دولار .

المناضل حسني الخفش في ذمة الله

القاهرة — ٣ — توفي الى رحمة الله فجر امس بالقاهرة المناضل النقابي الفلسطيني حسني صالح الخفش .

وكان السيد حسني صالح قد ساهم في نشأة الحركة النقابية العربية بفلسطين منذ عام ١٩٣٢ .. ثم اعيد تكوين الاتحاد العام لعمال فلسطين عام ١٩٦٥ بقطاع غزه وتولى منصب الامين العام له طوال دورتين متتاليتين ثم انتخب المرحوم في المؤتمر العام الرابع للاتحاد الذي عقد في اغسطس الماضي بدمشق رئيسا فخريا .

وقد شغل السيد حسني صالح منصب الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وكان اخر منصب يشغله هو مستشار الاتحاد للشؤون العربية والامين العام للجنة الدولية لاصدقاء السلام للقدس وعضو المجلس الوطني الفلسطيني .

وتشييع جنازة الفقيد في الساعة الثالثة من مساء اليوم من جامع عمر مكرم الى مقابر الشهداء بالغفير .

وذلك حتى يتسنى وصول ابنائه الموجودين في براغ وعمان واخوته وافراد عائلته الموجودين في نابلس بالارض المحتلة والكويت .

وسوف تشترك المنظمات السياسية والنقابية العربية والفلسطينية في تشييع الجنازة .

« ا.ش.ا »

احسن مراسل صحفي لعام ١٩٧١




اختار القضاة « جافن يونغ » احد مراسلي جريدة الاوبزرفر كاحسن مراسل لعام ١٩٧١ .

وقد غطى « جافن » المسرح الدولي بنشاط كبير منذ فترة طويلة وعمل مع الاوبزرفر منذ سنة ١٩٦٠ .

وقد غطى « جافن » احداث باكستان الشرقية وشهد عملية الاستسلام للقوات الهندية وكان الصحفي الوحيد على ذلك المسرح في اللحظات الحاسمة التي غيرت وجه شرقي الباكستان .

وغطى « جافن » الحروب في الكونغو وانغولا وناجالاند (حيث سار لمدة ثلاثة ايام في المناطق التي تغطيها الغابات الكثيفة ليغطي احداثا لم يتمكن غيره من تغطيتها) .

وعندما اعلن « جافن » بجائزة افضل مراسل كان في « هونغ كونغ » .

ولم يفز « جافن » بالجائزة وحده ولكن شاركه فيها « بتر هيزل هارست » من « الغارديان » .

شاوشيسكو يبدأ محادثاته الرسمية في القاهرة
ويؤكد ضرورة حل سلمي يضمن حقوق الفلسطينيين

القاهرة — ٣ — بدأت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بقصر القبة المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس نيكولاي شاوشيسكو سكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني ورئيس مجلس الدولة بجمهورية رومانيا الشعبية .

وحضر المباحثات من الجانب المصري السادة حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبي رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء والمهندس سيد مرعي سكرتير اول اللجنة المركزية ومحمد عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والدكتور مراد غالب وزير الخارجية والدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية وعثمان عسل سفير مصر في رومانيا .

كما حضرها من الجانب الروماني ايون باتان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية وكورنيلو مانيسكو عضو اللجنة المركزية ووزير الخارجية وبوقر المسان عضو اللجنة المركزية ووزير المناجم والبترول والجيولوجيا وتيوي سيشو سفير رومانيا بالقاهرة وجورج اوبريا مستشار الرئيس شاوشيسكو واندريه ستيفان نائب اول رئيس لجنة العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وقسطنطين ميتا مستشار رئيس مجلس الدولة وفاسيل روتا نائب وزير الخارجية وميليان مانكوير مدير الادارة بوزارة الخارجية بالاضافة الى عدد من موظفي الخارجية الرومانية .

كما انضم الى الجانب المصري في المحادثات السفير اشرف غربال . وقد انتهت الجلسة الاولى في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس .

وصرح الدكتور مراد غالب وزير الخارجية بان الرئيس انور السادات استهل الجلسة بتوجيه التحية للضيف الروماني والوفد المرافق وعبر عن سروره لهذه الزيارة التي تتم في هذا الوقت بالذات ، واكد انها سوف تكون خطوة مهمة لتدعيم العلاقات الثنائية بين رومانيا ومصر في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والعلمية .

كما رحب الرئيس انور السادات بتوسيع مجالات التعاون بين البلدين الصديقين .

ثم تحدث الرئيس الروماني عن العلاقات القائمة بين البلدين وعرض وسائل تدعيمها في كافة المجالات التي تحقق المصلحة المشتركة للشعبين .

واعرب شاوشيسكو عن اقتناعه بان من الممكن التوصل الى حل سلمي اذا تضاعفت الجهود وخلصت نوايا الدول المعنية مع ضرورة ايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني يتفق مع مصالحه القومية . واضاف قائلا ان رومانيا تعمل وستواصل عملها بهذه الروح لكي يتحقق هذا الهدف .

واضاف الرئيس الروماني قائلا : انني على ثقة من ان محادثاتنا مع الزعماء المصريين بشان تنمية العلاقات في المجالات المختلفة وبشان المسائل الثنائية ستسفر عن تطابق في وجهات النظر حول عدة نقاط وانني مقتنع ان هذه الزيارة ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين شعبينا خاصة وانه لا يوجد اي خلاف يعكر صفو هذه العلاقات .

ثم تحدث الرئيس السادات فشرح وجهة النظر المصرية في الموقف الدولي وتطوراته وتناول بعد ذلك الموقف في منطقة الشرق الاوسط ومشكلة العدوان الاسرائيلي وشرح باسهاب قضية عدوان اسرائيل وسياستها التوسعية منذ ان قامت في هذه المنطقة العربية .

كما تناول الرئيس السادات موقف الدول الاستعمارية وموقف الولايات المتحدة الامريكية بالذات وسياستها في تدعيم العدوان الاسرائيلي .

واتفق الرئيسان على ان يلتقي الجانبان مرة اخرى قبيل نهاية زيارة الرئيس الروماني لمصر .

وعقب انتهاء الجلسة عقد الرئيسان انور السادات ونيكولاي شاوشيسكو اجتماعا ثنائيا مغلقا بمكتب الرئيس السادات بالقصر الجمهوري بالقبة .

وقد انتهى الاجتماع الثنائي المغلق بين الرئيسين السادات وشاوشيسكو في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس .

ومن ناحية اخرى ، زار الرئيس الروماني صباح امس متحف القاهرة وفي المساء توجه الى الاسكندرية في

تعيين سفراء اردنيين في عدد من الدول

عمان — ٣ — ينتظر اجراء حركة تنقلات واسعة بين السفراء الاردنيين في عدد من العواصم التي لم يعين بها سفراء بعد .

وذكرت انباء صحفية في الاردن انه من المتوقع ان يرشح السيد اكليل الساطي امين عام وزارة الخارجية سفيرا في لندن خلفا للسيد زيد الرفاعي الذي عين مستشارا سياسيا للملك حسين وان يعين السيد عادل الشمايلة سفيرا في اتحاد الامارات العربية والفريق محمد خليل عبد الدايم سفيرا في دولة عمان والدكتور سليمان الدجاني رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية سفيرا في البحرين والسيد هاشم ابو عماره الذي عين اخيرا وزيرا مفوضا في وزارة الخارجية سفيرا في قطر .

«ا.ش.ا»

الدكتور حاتم يزور التلفزيون الفرنسي



قام الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزارة ووزير الاعلام والثقافة المصري يوم الخميس الماضي بزيارة لمبنى الاذاعة والتلفزيون الفرنسي في باريس
الصورة — بالراديو من «ي.ب» — للدكتور حاتم — الى اليمين — مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الراديو والتلفزيون الفرنسي .



قام مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية دافيد نيوسوم مؤخرا بزيارة لكل من الجزائر والمغرب قابل خلالها كلا من الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني بالاضافة الى عدد من كبار مسؤولي البلدين .

الصورة — بالراديو من (ي.ب) — للملك الحسن والمسؤول الامريكي لدى اجتماعهما في الرباط يوم السبت الماضي .

غزة : السجن لخمسة من بدو سيناء بتهمة نقل معلومات الى مصر

غزه — ٣ — اصدرت امس محكمة غزه العسكرية حكما بالاشغال الشاقه لمدة «١٢» سنة على اثنين من بدو شمال سيناء بتهمة التجسس لحساب مصر كما اصدرت احكاما اخرى اخف من ذلك على ثلاثة من شركائهم وهم ايضا من بدو شمال سيناء .

وكانت القوات الاسرائيلية قد قبضت على هؤلاء اثناء حرب الاستنزاف

بيان جزائري - تونسي مشترك يندد بالوجود الاجنبي في المتوسط

الجزائر — ٣ — انتهت يوم امس الاول الزيارة الرسمية التي قام بها السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس للجزائر بتنديد حازم لا لبس فيه بجميع القواعد والاساطيل الاجنبية الموجوده في حوض البحر الابيض المتوسط واعلان رغبة الحكومتين التونسية والجزائرية في ان ينمو التعاون بينهما وبين اوروبا ولا سيما المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ظل احترام حرية الشعوب والمساواة بين جميع الدول .

ويعكس البيان المشترك الذي صدر عقب هذه الزيارة اهتمامات المسؤولين التونسيين والجزائريين في هذا الصدد ويؤكد رغبتهم في ان يصبح البحر الابيض المتوسط وهو الرابطة الاساسية بين بلديهما واوروبا الغربية بحيرة سلام لا مكان فيه للمواجهة والخصومات بين الدولتين الكبيرتين وتحمل الحكومتان التونسية والجزائرية في الواقع القواعد والاساطيل الاجنبيه الموجودة في حوض البحر الابيض المتوسط مسؤولية تدهور الموقف في هذه المنطقة . وطالبت الحكومتان بالغاء هذه القواعد واكدتا من جديد رغبتهما في العمل على ابعاد جميع اسباب التدهور لخلق الظروف المواتية للتعايش السلمي والتعاون الصادق بين الدول الواقعة على شواطىء هذا البحر .

واوصت الحكومتان في هذا الصدد باجراء حوار مثمر بين جميع الدول الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط وذلك لبحث مشكلات السياسة المنطقة بالاضافة الى المسائل الفنية الاخرى وفقا لوجهة نظر مستقلة وبعيدا عن اي نفوذ اجنبي . كما تعتقد الحكومتان ان هذه البلاد ولا سيما الجزائر وتونس معنيه مباشرة بالامن في اوروبا . وتعتقد ان المؤتمر المقبل الخاص بالامن الاوروبي يجب ان يهتم ايضا بالموقف في حوض البحر الابيض المتوسط .

« واف »



المنتخب العسكري يسافر الخميس إلى سوريا ترافقه بعثة إعلامية لتصوير ونقل المباراة إذاعياً





صــور مــن حفــل التكريم

لقطتان من حفل العشاء الذي اقامه الشيخ عبد الله الجابر الصباح مساء امس تكريمة للمنتخب الاهلي الكويتي لكرة القدم في الاولى الشيخ عبد الله يتوسط السيدان عبد الله الدخيل وخليفة الفليج وظهر لليسار — احمد السعدون وفي الثانية صاحب الدعوة وعدد من المدعوين في صالون قصره .

قررت رئاسة الاركان العامــة للجيش — الاتحاد الرياضي للجيش — أن يسافر المنتخب العسكري لكرة القدم الى سوريا الساعــة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم عــلى متن طائرة عسكرية خاصة ليلعب مباراتــه الثانية مع المنتخب العسكري السوري في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم ،

وعلمت « القبس » ان الرائد علي المؤمــن سيراس بعثة المنتخب العسكري الى دمشق وان المباراة ستلعب بين الفريقين بعد ظهر يوم الجمعة ٧ ابريل الحالي .

بعثــة اعلاميــة

ووافقت وزارة الاعلام على طلب رئاســة الاركان العامة للجيش ارسال بعثة اعــلام من الوزارة لتصوير المباراة تليفزيونيا ونقلهــا عن طريق اذاعة الكويت مباشرة . . وقــد كلفت الاذاعة المعلق الرياضي خالد الحربــان بالسفر ضمن بعثة الفريق العسكري يــوم الخميس القادم للتعليق على المباراة عبر الاذاعة الكويتية وتسجيل الشريط التلفزيوني بصوتــه ايضــا .

الفريــق العسكري

وكانت « القبس » قد اشــارت امس الاول الى موقف فريقنا العسكري من هذه التصفيات التي تشترك فيها المنتخبات العسكرية في كل من الكويت وسوريا وتركيا وايران والى انسحاب الفريق الايراني من التصفيات واعتبار فريــق تركيا العسكري فائزا ليلعب مع الفريق الفائز من مباراتي الكويت وسوريا .

وكان منتخبنا العسكري قد فاز في المباراة الاولى مع منتخب سوريا بهدف مقابل لا شيء سجله حسن شحاته ولعب للفريق العسكري في المباراة الاولى اللاعبون :

احمد الطرابلسي ، صالح عبد الله ، حسين المسعوسي ، عبدالله العصفور ، سلطــان يعقوب ، فاروق ابراهيم ، محمد سلطان ، عبد الله العوضي (كريم نصار) ، حسن شحاته ، عبد الرحمن الدولة ، حمد بو حمد ، ومن المتوقع أن يلعب فريقنا بنفس التشكيل الا اذا كانــت حالة ابراهيم الخشرم تسمح له الاشتراك فــي المباراة وذلك بعد عودته للتدريب مع الفريق العسكــري .



المنتخب العسكري الكويتي الفائز بالمباراة الاولى ١/صفر .



المنتخب العسكري السوري الذي لعب المباراة الاولى في الكويت وخسرها .

وصول الكويت والقادسية وكاظمة والشباب الى الدور قبل النهائي لكأس الكرة الطائرة

على شعيب كابتن الكويت في ضربة ساحقة بينما لاعبا النصر يتطلعان اليه ـ تصوير رفعت بيدق .

لقطة ثانية لعلي شعيب وامامه حائط صد ضعيف من النصر وبجانبه الطاني وعدنان المطر .

انحصرت بطولة دورة خروج المغلوب « الكاس » في لعبة الكرة الطائرة بيــن فريق الكويت والقادسية وكاظمة والشباب التي وصلت الى الدور قبل النهائــي بعد فوزها مساء امس في المباريات الاربع التي اجريت على صالتي كيفــان والدعية .

فعلى صالة الدعية جرت المباريات من جانب واحد وبدأت الاولى بيــن فريقي النصر والكويت وحكمها جاسم عباس وابراهيم الصباح وانتهت الاشواط الثلاثة لصالح الكويت بسرعة ١٥—٢ ، ١٥—٢ ، ١٥—٣ .

وفي الساعة السابعة مساء وعلى نفس الصالة اقيمت مباراة كاظمة والشهداء وكانت اقوى من سابقتها وبرز فيها خالد صادق وفيصل فالح من الشهــداء وفاز بها فريق كاظمة ب ١٥—٩ ، ١٥—١٠ ، ١٥—٧ وحكمها عبد الحميد شاهين ومحمد حبيب

وعلى صالة كيفان انتهت المباراة الاولى بثلاثة اشواط مقابل لا شيء لفريق خيطان وشهد الشوطين الاول والثالث منافسة بين الفريقين وكانت نتيجــة الاشواط ١٥—١٠ ، ١٥—٧ ، ١٥—١٢ لصالح القادسية .

وفي المباراة الثانية فاز الشباب ٣—صفر على فريق النادي العربي وكانــت نتيجة الاشواط ١٥—٩ ، ١٥—٧ ، ١٥—١٠ لصالح الشباب وظهر نور زكــي بمستوى متفوق خلال اشواط المباراة الثلاثة .

وستقام مباريات الدور قبل النهائي مساء غد — الاربعاء — حيث يلعــب فريقا القادسية والكويت ثم فريقا كاظمة والشباب على صالة الدعية وتبــدأ المباراة الاولى الساعة السادسة مساء . اما المباراة النهائية فموعدها الساعة السادسة مساء السبت القادم على صالة ثانوية كيفان .

الخبراء البريطانيون ينتقدون طريقة الاختبارات لتحديد الجنس في ميونخ

لندن — د.ب.ا — انتقد الخبراء البريطانيون امس بشدة الطريقة المقترحة التي تقضي باجراء اختبارات جنسية للسيدات الرياضيات المشتركات فــي دورة الالعاب الاولمبية الصيفية وذكرت صحيفة « صانداي ميرور » البريطانية ان الاطباء البريطانيين هاجموا بعنف الطريقة التي بها تحديد نــوع الجنس للمتسابقين بواسطة استخدام — شعرة واحدة — وقد وصف الاطباء هــذه الوسيلة بانها غير معقولة كلية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن عالم الوراثة البريطاني جون ادوارد البروفسور بجامعة برمنجام ان طريقة الشعرة ليست طريقة موثوقا بها وقال ان هنــاك كثيرين من الرجال من ذوي العضلات القوية لديهم كروموسوم انثى وانه اذا تم اختبارهم بهذه الطريقة فيمكن وصفهم بانهم نساء .

ومن ناحية اخرى اعلن البروفسور ايفانز الاستاذ بجامعة ادنبره انه يجب على الرياضيات من النساء ان يرفضن هذه الطريقة .

الا ان الاتحاد الرياضة البريطاني للهواة اكد امس ان الفريق البريطانــي الذي سيسافر الى ميونيخ سوف يلتزم بالقرار الخاص باجراء هذه الاختبارات.

مــن العالــم

● دوكــلا يفوز على الانتر ٢/صفر ●

فاز نادي دوكلا براغ على نادي الانترناشيونالي ٢/صفــر في المباراة النهائية لبطولة كاس وسط اوروبا التي اقيمت في بــــراغ . .

● ٤ بطــولات لسبــاح واحــد ●

فاز السباح رولاندماتيس من المانيا الديمقراطية ببطولــة سباقي ١٠٠ ، ٢٠٠ متر سباحة حرة التي اقيمت في روستول مؤخرا . كما فاز ماتيس في سباقي ١٠٠م سباحة على طريقــة الفراشة ، ٢٠٠ متر سباحة متنوعة .

● فوز المانيا على الاتحاد السوفياتي في الجمباز ●

انتهت مباريات الجمباز التي جرت في قاعة الرياضة بمدينة هالة بالمانيا الديمقراطية بين الفريقين النسائيين بفوز الفريق الالماني ٣٦٩٫٨٠ نقطة مقابل ٣٦٦٫٥٥ نقطة .

أخبار سريعــة

● تعقد لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اجتماعا مساء اليوم — الثلاثاء — بمقر الاتحاد لوضع جدول المباريات المتبقية في الدوري العام والتي ستبدأ بعد عودة الفريق العسكري من سوريا .

● يفكر اتحاد كرة القدم بتشكيل فريقين اهليين للاشتراك في مهرجان الشباب العربي الاول بالجزائر وفي دورة الصداقة التي تنظمها ماليزيا في نفس الوقت تقريبا خلال شهر يوليو القادم .

● يستعد اتحاد الكرة الطائرة لليوم الختامي لبطولاته هذا الموسم الذي سيقام يوم السبت القادم . ينوي الاتحاد دعوة جميع الفرق الفائزة ببطولات هذا الموسم بملابسها الرياضية لتقدم عرضا أمام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي سيرعى المباراة النهائية للكاس .

● يقيم النادي العربي الرياضي حفل التمبولا الاسبوعي باشراف لجنة التسلية التي اعدت قائمة مطولة بالجوائز القيمة .. يبدأ الحفل الساعة السابعة والنصف مساء .

● وقع اختيار اتحاد كرة السلة على مدرب نادي القادسية لتدريب المنتخب الاهلي لكرة السلة استعدادا للاشتراك في دورة لبنان ومهرجان الشباب العربي الاول في الجزائر .

تأجيل نهائي كرة اليد بين العربي وكاظمة ليوم الاحد تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية

صرح السيد خالد الحربان رئيس اتحاد كرة اليد امس انه تقرر تاجيل المباراة النهائية على الكاس من يوم الاربعاء الى يوم الاحد ٩ ابريل الحالي وذلك على ملعب نادي الكويت الرياضي .

واضاف الحربان ان التاجيل يعود الى انشغال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد مبارك العيار الذي سيرعى المباراة النهائية للكاس . وكان خالد الحربان قد قام صباح امس — الاثنين — بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية ودعوته لرعاية المباراة فوافق السيد الوزير الا ان انشغاله بالحفل السنوي لجمعية المعوقين الذي سيقام يوم الاربعاء القادم برعاية سمو ولي العهد حمله على طلب تاجيل المباراة الى موعد اخر ، وقد حدد بعد ذلك يوم الاحد موعدا للمباراة .

وسيجري بعد انتهاء المباراة بين العربي وكاظمة توزيع كؤوس ودرع بطولات الموسم الرياضي ٧٢/٧١ والذي اسفر عن فوز النادي العربي ببطولة اربعة من مسابقاته هي :

● كاس دوري تحت ١٤ سنة .
● كاس دوري تحت ١٧ سنة .
● كاس دوري تحت ٢٠ سنة .
● درع بطولة الدرجة الاولى .
● كما يتسلم القادسية درع بطولة الدرجة الثانية ليصعد اعتبارا من الموسم القادم ٧٣/٧٢ الى فرق اندية الدرجة الاولى .

هذا ويواصل فريقا العربي وكاظمة تدريبهما يوميا استعدادا للمباراة النهائية للكاس وفي الوقت الذي يحاول فيه كاظمة رد اعتباره بعد خسارته مرتين امام العربي يحاول فريق النادي العربي ان يستأثر بجميع بطولات كرة اليد لهذا الموسم . لذا فان مباراة الاحد القادم ستكون من اعنف مباريات اللعبة بين الناديين وهو اللقاء الرابع لهما هذا الموسم .

غداً الاسماعيلي وأهلي طرابلس في كأس أفريقيا

القاهرة — ا.ش.ا — غــادر القاهرة مساء الاحد الى ليبيا فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم ليلعب مع فريق نــادي أهلي طرابلس يــوم الاربعــاء — غدا — المباراة الثانية بينهما في الدور الاول لبطولــة كأس أندية افريقيا لكرة القدم .

ويتكون الفريق من ٢١ لاعبا واداريا برئاسة المهندس عبــد الحميد عزت .

والجدير بالذكر ان المباراة الاولى بين الفريقــين اقيمت بالقاهرة يوم ٢٢ مارس الماضي وانتهت بفــوز أهلــي طرابلس ١/صفر .

وستحدد المباراة الثانية اي فريق منهمــا سيدخــل دور الثمانية للبطولة .

بعثــة السودان الــى سبــاق النيــل الاول

القاهرة — ا.ش.ا — وصــل الى القاهرة الفريق الســوداني للسباحة الذي سيشترك فــي سباق النيــل العربــي الاول للسباحة الطويلة الذي يقــام يوم ٩ ابريل الحالي .

وتتكون البعثة من عبدالله سليمــان رئيــس الاتحــاد السوداني للسباحــة رئيســا وحســن داود وعمــر خــضر اداريين والسباحين ممــدوح مصطفى وسمير عبد الكريم .

مصر تشترك ببطولة روسيا لرفع الاثقال

القاهرة — ا.ش.ا — تلقى الاتحاد المصري لرفع الاثقــال دعوة لاشتــراك فريــق مصر القومــي في بطولــة الاتحــاد الســوفيــاتي الدوليــة لرفــع الاثقال التي تقام خــلال المدة من ١٩ الى ٢٥ مايو القادم .

وصرح السيد عدلي الهلالي سكرتير عام الاتحــاد المصري بانه ستقــام بطولــة مفتوحــة لابطال مصر الدوليين يــوم ٢٨ ابريل الحالي لاختيار ثمانيــة رباعيين لتمثيل مصر في هــذه البطولة .

ألغــاء جولــة نجــوم الكــرة الــى جنــوب أفريقيـــا

جوهانسبرغ — الغيت جولة لفريق من نجوم كرة القــدم من امريكا اللاتينية الى جنوب افريقيا بسبب اعتراض اتحاد كرة القــدم الدولــي . .

وقال منظم الجولة في جوهانسبرغ امس انه لم يعد في وسعهم المخاطرة وتحمل النتائج بعد أن تلقوا اعتراض الاتحاد الدولي، وقد ابعدت جنوب افريقيا عن مباريات كرة القدم الدولية بسبب سياستهــا العنصرية . .

منتخــب مصر يهزم هــيرمس الدانمــاركــي بكــرة المــاء

القاهرة — اشا — فاز فريق مصر القومي لكرة الماء عــلى فريق نادي — هيرمس — بطل الدنمرك ٤/٣ في المباراة التــي جرت بينهما بحمام نادي هليوبوليس الرياضي بمصر الجديدة . وهذه هي المباراة الثالثة التي يلعبها الفريق الدنمركي مــنذ وصوله الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

ثلاثــة سبــاحين يمثلــون سوريــا بسباق النيــل

دمشق — يمثل سوريا في سباق النيل الدولي للسباحــة الطويلة الذي يقام يوم ٩ ابريل الحالي السباح السوري المحترف محمود خميس والسباحان الهاويان عصام كنعان ومهدي صالح.

دوري كرة القدم على كاس شركة نفط الكويت

تنظم شركة نفط الكويت دوري كرة القدم لفرق الاندية والشركات في المنطقة العاشرة ، وقد قدم قسم خدمات المجتمع بالشركة كاس البطولة التي تبدأ أولى مبارياتها يوم الجمعة القادم بالاحمدي .

واشترك في هذه البطولة ست فرق تمثل الهيئات التالية :

نادي الاتحاد ، نادي الاحمدي ، نادي الفحيحيل ، نادي الشباب ، شركة الاسمدة الكيماوية وشركة الصناعات الوطنية .

ويلعب المباراة الاولى فريقا الاتحاد والفحيحيل .

مباريات كرة السلة في دوري تحت ٢٠ سنة

تقام مساء اليوم — الثلاثاء — اربع مباريات في دوري تحت ٢٠ سنة بكرة السلة اهمها مباراة العربي وكاظمة على صالة كيفان الساعة السادسة والنصف ، اما المباريات الاخرى فهي بين السالمية والقادسية على ملعب القادسية والكويت مع الفحيحيل على صالة كيفان الساعة الخامسة والنصف وخيطان مع اليرموك الساعة الخامسة والنصف بملعب القادسية .

قبس اجتماعي

انماط من السلوك

مع الاعتذار مبدئيا لعلماء النفس ، وقد يظنون اني سرقت هذا العنوان من خزائنهم .

والواقع ان علم النفس كعلم قائم بذاته استطاع ان يكتشف المجهول في غياهب النفس البشرية ، ويساعد على شفاء الكثير من امراضها الدفينة . ايمانا بالمبدا او النظرية التي تقول : اول خطوات الشفاء معرفة الداء . وهذا لا يحتاج الى تدليل كبير . وان كان معظم الدارسين المتعمقين لقضايا علم النفس قد اصابهم نثار من حطام تلك العقد والامراض وقلما تجد عالما نفسيا خاليا منها .

من هذه المفارقات العجيبة ، عدم وجود الانسان السوي . اي لو جربت ان تقرا مائة مجلد بالتحليل النفسي . وتعاشر مليون انسان من مختلف امم العالم لاصبت بخيبة امل كبيرة . وظل خيال الانسان السوي يلوح امامك دون ان تراه . وعلى ضوء علم النفس منذ بدا حتى اخر منجزاته . لن تجد انسانا سويا .

ربما كان هذا امعانا من اساتذتنا النفسانيين والحاحا جادا . للبحث عن طرائق ايجاد الانسان السوي الذي لا عوج في سلوكه . ومفارقة اخرى تنتج من دراسة علم النفس بشقيه التحليلي والتفسيري . هي الهوس الذي يلاحقك لمتابعة نفسك . وتفسير كل نامة اوحركة تقوم بها . ويقوم بها الاخرون .

ويقال ان واحدا من علماء النفس الكبار دخل زائرا احد معارض الرسم . ووقف طويلا امام لوحة كبيرة . ثم رفع نظارتيه عن انفه ونظر الى الارض قائلا :

هذا الرسام يعيش في ظروف قاسية جدا . وحالته غير سوية . فهو مصاب بالامنسة . ومبتلى « والعياذ بالله » بعادة مص الاصابع . كما وانه يحلم بمضاجعة المحرمات من ذواته . وقد تكون امه زانية ومطلقة من ابيه لاسباب اخلاقية . ونواياه سيئة على مجتمعه . يحلم بسرقة بنك ، وقتل طفل . كما وانه مصاب بالذهان الجزئي . ويتمنى دائما لو احتمر الحذاء بدلا من انتعاله . ويحلم دائما ان يكون والدا لجحش . واخا لدب . كما وان جنون العظمة يطارده فيحلم احيانا انه نابليون . او هتلر . او ناقد ادبي . او مهرج يخبط بحوافره الناعمة على المسرح .

ويحلم في بعض الاحيان ان المجد الفكري فتح له ابوابه على مصاريعها فقرا ثلاثة اسطر لسارتر . ثم غدا يلوك الكلام اللامفهوم وينهق في الشوارع وعلى صفحات الجرائد لاصلاح المجتمع .

وفي حالة من حالات النشوة السامية يخطر بباله ان يصمم برامج تلفزيونية على مستوى عالي مثل برنامج « هي وهو » .

خالد البرادعي

● عمل شريف ●

عادت احدى السيدات الشقراوات من رحلة طويلة في اوروبا . وراحت تتحدث عما شاهدت فقالت « يوم الاثنين شعرت باني غريبة على ظهر الباخرة لاني لم اكن اعرف احدا من الركاب .. ويوم الثلاثاء لاحظت ان القبطان هو اجمل شاب في الباخرة .

يوم الاربعاء ، دعاني القبطان الى تناول الشراب معه .. ويوم الخميس دعاني الى العشاء .

يوم الجمعة دعاني لزيارته في مقصورته الخاصة فرفضت . . ويوم السبت هدد بنسف الباخرة بركابها اذا امتنعت عن زيارته في مقصورته . يوم الاحد .. انقذت جميع الركاب من الغرق!

● توفي لانهم فنشوه ●

توفي محمد رجاء احمد عبد القادر ، موظف منذ ١٥ سنة في احدى الوزارات في الكويت ، حين تسلمه رسالة من ادارة الوزارة بالاستغناء عن خدماته.. استطاع ان يتحمل متاعب العمل طوال ١٥ سنة .. ولم يتحمل صدمة طرده من العمل !

سارة عمر





أول مهندسة بالجيولوجيا تبحث عن المياه في صحراء الكويت

تقول السيدة سارة احمد السيد عمر ، خريجة ١٩٧٠ بالجيولوجيا من جامعة الكويت ، انها استطاعت ان تستمر بدراستها رغم زواجها وهي بالسنة الثانية وعندما اصبحت اما وهي بالبكالوريوس لم تشعر ان هذا سيقف في طريقها لتصبح اول مهندسة كويتية بالجيولوجيا

وتعمل السيدة سارة الان بوزارة الكهرباء والماء ، بمشاريع المياه والغاز – قسم الميا ه الجوفية .. وتقول عن عملها « ان العمل الجيولوجي شيق وهو مجال جديد ارجو ان تدخله كثيرات من طالبات الجامعة » .

وتقول السيدة سارة ، وهي بطلة الجامعة بلعبة تنس الطاولة لعام ٧٠ ، عن العمل الوظيفي « بانه يختلف عن كل ما تعلمناه من الدراسات النظرية بكلية العلوم ، وعلى هذا فقد استفدت كثيرا من ممارسة العمل التطبيقي على الطبيعة » .

وينحصر عمل السيدة سارة عمر ، التي تهوى السباحة ايضا ، بالاشراف على حفر الابار للبحث عن المياه الجوفية التي غالبا ما تكون صالحة للشرب « لكن المياه الجوفية تحت ارض الكويت مالحة » .

وقسم المياه الجوفية بوزارة الكهرباء يستخدم هذه المياه بالزراعة والتشجير واحيانا يضاف القليل منها لمياه الشرب « والابار في الكويت تنقسم الى قسمين من الناحية الجيولوجية ، احدهما في طبقة « الدمام » وهو المصدر الرئيسي للمياه الجوفية بالكويت ، والثاني طبقة يطلق عليها « مجموعة الكويت وطبقة الدمام » ومحصول الناتج من مشروع « حقل الشجايا » (يبعد ٦٠ كيلو مترا عن الكويت) يقدر بـ ٥ مليون غالون يوميا .

وبالنسبة للفتاة الكويتية ، تتمنى المهندسة سارة « ان تراها تدافع عن حقوقها في مجلس الامة ، خصوصا بالنسبة لحق الانتخاب ، وانا معجبة بنشاطات المراة الكويتية بالجمعيات النسائية » .

وتضيف السيدة سارة حول موضوع الاختلاط بالجامعة « الاختلاط لا بد منه ، لاننا نفاجا بعد التخرج بالاختلاط اثناء العمل ومن هنا تقابلنا صعاب كثيرة ، وبالنسبة لي ، لقد تعودت الاختلاط منذ الصغر والوالد كان يشجع ذلك لسعة مداركه » .

وتنهي المهندسة سارة احمد السيد عمر ، التي تحب قراءة كل ما يتعلق بالاطفال ، حديثها بكلمة توجهها لكلية العلوم بجامعة الكويت « ارجو من كلية العلوم ان تلقي محاضرات توعية على الطلبة والطالبات ، لانه ليس كل من يدرس الجيولوجيا يستطيع ان ينقب عن البترول بالكويت ، ويجب ان لا تنسوا انه يوجد قسم اسمه المياه الجوفية ويستوعب الكثيرين من الجيولوجيين » .

● سارة عمر تتحدث الى مندوبة « القبس » الفت قطامش ●

المجتمع * * * * * * * * * *

سوزي تشارلتونز :
كل شيء يتغير في الكويت الا الطقس

سوزي تشارلتونز ، (مضيفة طيران) انتهزت فرصة زيارتها للكويت امس فرقصت « بنادي النجوم » بالهيلتون حتى الصباح لمناسبة عيد الفصح .. تقول سوزي ، ٢٤ سنة ، « ان الكويت بلد يتقدم بسرعة ، وكل الاشياء تغيرت هنا عما كانت عليه عندما زرت الكويت لاول مرة عام ٦٧ ، الا الطقس .. وجميل جدا ان يجد المرء في الكويت فرصا يعبر بها عن فرحته لمناسبة سعيدة » وتقول الانسة تشارلتونز عن الازياء الحديثة خصوصا الميني والميكرو « بانها ليست لكل المناسبات ، وعلى الفتاة ان تلبس ما يناسبها » وتعبر الصورة عن هواية سوزي المفضلة .

● **الدكتور عبد العزيز كامل** الاستاذ الزائر لجامعة الكويت ووزير الاوقاف السابق بمصر يلقي محاضرة عن جوانب الحضارة الاسلامية وذلك بمسرح الجامعة بالخالدية الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد .

● **وزير التربية** قرر ايقاف جميع الرحلات والزيارات العلمية والترويحية لطلاب وطلبة المدارس اعتبارا من منتصف الشهر الحالي وذلك نظرا لقرب موعد امتحانات اخر العام الدراسي .. صدر هذا التعميم على نظار وناظرات المدارس .

● **طالب طاهر** .. سكرتير مدير عام البلدية عين « مديرا » لمكتب المدير ..

عادل أدهم يتزوج فرنسية

قرر الممثل عادل ادهم الزواج من انسة فرنسية لم يعلن اسمها ، وكان ادهم تعرف بها اثناء اجازة كانت تمضيها بالقاهرة .. وسيعقد القران في باريس في اواخر الشهر الحالي .. عادل ادهم ابرق لشقيقه ماجد ، مدير القسم الرياضي بمركز البولينغ بالهيلتون ، يعلمه بانه سيصل الى الكويت خلال هذا الاسبوع لتمضية يومين يتابع سفره بعدها الى بيروت لتكملة تمثيل فيلم « الزائرة » الذي تشترك ببطولته نادية لطفي .



● **عبدالله حسن الجارالله** وكيل وزارة التربية للشؤون المالية والادارية يعود الى البلاد قادما من لندن خلال هذا الاسبوع بعد قضاء اجازة خاصة هناك .

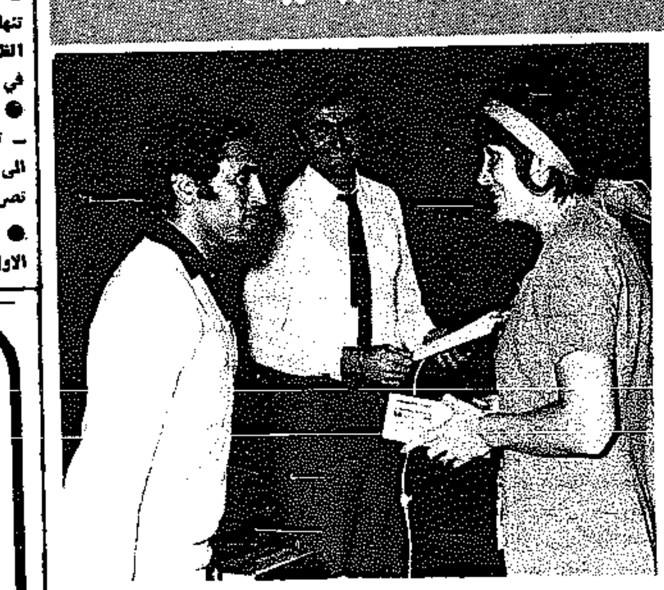
● **العميد ممدوح حسين** خبير المرور .. قابل صباح يوم امس رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم حيث قدم اليه هدية هي كتاب الفه الخبير عن المرور ..

● **محمد سعودي الدخيل** المبعوث في دورة تدريبية لمدة تسعة اشهر عاد امس من بيروت وبصحبته السيدة حرمه ليلى الشايع لقضاء اجازة تستغرق اسبوعا .. وهما موضع حفاوة الاهل والاصدقاء .

● **عزت قصبة** ، فاز بالمرتبة الاولى في مباراة بطولة سورية للشطرنج عن عام ٧٢ التي اقيمت بمقر رابطة المحاربين القدامى بدمشق .

● **يوسف احمد رشيد** عين رئيسا لقسم العلاقات العامة بوزارة البريد والبرق والهاتف .

● **محمد يحيى نعوشي** ، الصناعي اللبناني ، وصل الى الكويت في زيارة يدرس خلالها امكانية تطوير تسويق الصابون في السوق الكويتية .



البولينغ

□ فازت السيدة كريس ، انجليزية ، والسيد سمير ليوس ، من شركة البير ابيلا بالاحمدي ، بالمرتبة الاولى في المباراة الودية التي اقامها مركز البولينغ بالهيلتون يوم الاربعاء الماضي وحضرها ٧٥ من هواة اللعبة .

واشترك بالمباراة ١٤ شابا و١٤ فتاة لعبوا بطريقة « اصابات اكثر » كل فريق مؤلف من شاب وفتاة ، واستطاع سمير ليوس والسيدة كريس تسجيل ٧٩٥ نقطة خلال الدورات الخمس .. ووسط تصفيق الحضور تسلم الفائزان جهازي راديو (اف . ام سكاسيت) .. ويقيم المركز في ١٣ الجاري مباراة ودية اخرى . كما سيقيم في اوائل ايار (مايو) المقبل مباراة بالبلياردو ، الصورة للسيدة كريس تتسلم جائزتها ويبدو في الوسط ماجد ادهم المدير الرياضي للمركز □

● اخبار من العالم ●

●● مهرجان للبكاء وتكشير الاسنان والهيجان والاضطرابات سيعقد في روما خلال هذا الشهر لمناسبة اضراب الفنانين والموسيقيين هناك .

●● اكتشف في مدريد وكر للدعارة يضم ١٢ فتاة تتراوح اعمارهن بين ٩ و١٠ سنوات .

●● ١٠٠ يوم مرت على وفاة الدكتورة ماريا جوبر ، ثاني امراة تحصل على جائزة نوبل بالفيزياء .

●● ٢٣٦٨ صحافيا لا يجدون عملا بالصحافة في اسبانيا ، صرح بذلك المدير العام للصحافة بمدريد .

●● انهت شركة بلجيكية بناء عمارة من ١٤ طابقا بمدة ٣٦ يوما في بروكسل .

●● البرتو رانور ، رئيس ورشة ، سقط من الطابق ١٤ لعمارة يجري بناؤها في وسط بيونس ايرس ، عاصمة الارجنتين ، ولم يصدق البرتو عندما افاق من اغمائه انه لا يزال على قيد الحياة وان قدميه فقط اصيبتا برضوض بسيطة نتيجة سقوطه على كومة من الرمال .

●● حصل الكاتب الروسي قسطنطين فدين ، ٨٠ سنة ، على وسام لينين تقديرا لخدماته اداها للادب الروسي .

●● سجاير من خشب ، تحاول مصانع بريطانية انتاجها .

●● ٢٠٠ الف مدمن على المخدرات يعيشون في نيويورك .

●● مادة تتحمل حرارة ٣٠٠ درجة مئوية ، انتجها علماء سوفيات .

●● قذف رجل بـ ٣ الاف دولار من نافذة مكتبه باحدى عمارات نيويورك وكان يصرخ « لا استطيع ان احتفظ بها .. لقد سرقتها منذ اسبوع » .

●● انهى ٣٥ الف مدرس اضرابهم بكولومبيا بعد تحقيق مطالبهم بزيادة الاجور .

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
		■							٣
	■	■							٤
■			■		■	■			٥
				■	■				٦
	■	■							٧
						■			٨
				■					٩

افقيا :

١ – ولاية امريكية – ٢ – اسم علم مؤنث – مصيف لبناني (معكوسة) ٣ – ياخذ – قمح – ٤ – اردماه (مبعثرة) ٥ – تلم – ارشد – ٦ – حيوان خرافي – شديد – ٧ – اهلكه الدهر – ٨ – للنهي – ضليلاه (مبعثرة) – ٩ – يفجر – اميون

عموديا :

١ – ممثلة لبنانية – ٢ – معركة خسرها نابوليون – اداة شرط – ٣ – يرتل للنفي – ٤ – اسم علم مذكر – فزع – ٥ – حاكم – غير ناضج – ٦ – جدها في نهار – داوي – ٧ – نظير – وعاء خمر – ملكه – ٨ – امنح – ملكي – للاشارة – ٩ – فيظ – ميز بين الاشياء

من اعداد – صادق حماد – الكويت

والقبس ترحب بشبكات القراء

حل الكلمات المتقاطعة السابقة :

افقيا :

١ – ' 'ابان – ٢ – مروان – ٣ – ود – فل – ٤ – سح ، لبن ، زم ٥ – طاجيك ستان – ٦ – ول ، فسر ، فا – ٧ – نا ، يم – ٨ – الاسد – ٩ – موزنبيق

عموديا :

١ – بوسطونا – ٢ – الاحد – ٣ – لم ، ود – ٤ – بر ، ليف ، سز ٥ – اوزبكستان – ٦ – با ، نسد ، لب – ٧ – نا ، اي – ٨ – قذافي ٩ – المنامة

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) – تاثيرات فلكية جيدة تعزز الاعمال اليومية وغير العادية . اعمل مافي وسعك واجمع التعاون والخبرة لتحقيق مشاريعك . كن صبورا في انتظار النتائج .

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – مواقف متقلبة . لا يخب ظنك . تقبل المواقف برحابة صدر .

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – يوم مهم . ادرس كل الاقتراحات وميز بين الجيد والرديء واختر في النهاية الافضل . يوم مؤات للعلاقات العاطفية .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – تعترضك اتجاهات متقلبة خلال اتصالاتك باقربائك . كن هادئا ومتفهما . اذا تعثرت مشاريعك استفد من خيالك لدفع عجلتها .

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) – لا تجهد نفسك منذ الصباح لئلا تنهار . حالات ذات بال تعترضك بعد الظهر وتتطلب منك وضوحا وموضوعية في التفكير .

● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) – تواجهك فترات صعبة لكنك تتوصل الى مجابهتها معتمدا على حسن تصرفك وثقتك في نفسك .

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – دع الوقائع لا الاهواء تقود خطاك . قبل الانطلاق في انجاز مشروع ما اعرف حدود امكاناتك وما يتوجب عليك عمله .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – خفف من ميلك الى النقد الشديد . لا تفتش عن الثغرات في كل ما يقدم اليك من مشاريع . كن متسامحا وجديا .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – يوم معزز للامور العائلية اكثر منه للمشاريع الجديدة . تصادف حالات توتر في بعض القطاعات . حافظ على توازنك وكن متفائلا .

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – تاثيرات فلكية حسنة تنمي مواهبك . كن مستعدا لاحراز تقدم وسط الاندفاع والامل . خذ في الاعتبار ما يقدم اليك من اسئلة خطية .

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – لا تهمل عملا لانه يلاقي معارضة شخص ما انما استمع فقط الى اعتراضاته . من الممكن ان تكون اهملت بعض النواحي في المشكلة التي تعاني .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) – المواظبة والاستقرار عنصران اساسيان للنجاح . كن مستعدا لاجراء بعض التغييرات المفيدة . يومك يتطلب منك الوضوح والسيطرة على النفس .

بعد مرور ٥ ايام على حادث البريطانيين: تعليق اوجه النشاط السياسي بتركيا ومنح رئيس الجمهورية صلاحيات استثنائية

انقرة ـ ٣ ـ علق الرئيس التركي جودت صوناي امس جميع اوجه النشاط السياسي في البلاد واحتفظ لنفسه بحق الحكم بموجب مراسيم اشتراعية لفترة موقتة .

وطلب الرئيس صوناي في بيان صحفي اذاعه سكرتير قصر الرئاسة تعديلات دستورية تمكنه من مكافحة التطرف السياسي والارهاب في البلاد .

وكشفت الرسالة النقاب عن ان الدكتور نهاد ايريم رئيس الوزراء عرض تقديم استقالته مرتين في الاسبوع الماضي قائلا انه مسؤول عن المشكلات السياسية التي تواجهها تركيا الان .

وقد جاءت رسالة الرئيس صوناي بعد مرور خمسة ايام على مقتل ثلاثة خبراء هم بريطانيان وكندي كان ثوار يساريون قد اختطفوهم واحتجزوهم كرهائن في مقابل الافراج عن ثلاثة من الثوار المحكوم عليهم بالاعدام .

وقتل تسعة من الثوار بعد ذلك عندما هاجمت قوات الجيش مخبأهم في قرية نائية بشمال البلاد .

وقال ناطق بلسان القصر الجمهوري ان رسالة الرئيس صوناي سلمت الى زعماء الاحزاب خلال محادثات معهم في الاسبوع الماضي .

وقال الرئيس صوناي في رسالته ان الوضع الحالي يهدد ديمقراطية البلاد وسيادتها ويساعد قضية الارهابيين .

وقال الرئيس صوناي ايضا ان الدكتور ايريم عرض استقالته في ٢٥ اذار ـ مارس ـ و ٢٧ منه ولكن مجلس الامن القومي قرر ان لا حاجة به الى الاستقالة .

واقترح المجلس كذلك على الرئيس صوناي ان يجتمع الى رؤساء الاحزاب في محاولة لايجاد حل لمشكلات البلاد السياسية .

واضاف الرئيس صوناي يقول ان مشكلات تركيا الحالية تدبر في الخارج وهي لا تشاهد ظاهريا ولكن الناس يشعرون بها بقوة وفي كل مكان من البلاد .

مكاريوس يرحب باقتراح تركي لنزع سلاح قبرص

اثينا ـ ٣ ـ علم هنا امس ان الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص قد قبل اقتراحا تقدم به نهاد ايريم رئيس وزراء تركيا يقضي بان يسلم القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون على السواء اسلحتهم الى الامم المتحدة .

وقد قدم ايريم اقتراحه خلال زيارته لواشنطن في الشهر الماضي .

وقال مكاريوس : اننا مستعدون للتفاوض بشان خطة تقضي بازالة المواقع العسكرية على كلا الجانبين وبتخفيض حجم القوات المسلحة ونزع السلاح تدريجيا .

وقال الاسقف ان مثل هذه الخطوات ستساهم بدرجة كبيرة في حل مشكلة قبرص وتعزيز السلام في الجزيرة .

كما علم في الوقت نفسه ان مكاريوس قد اتفق ، خلال اجتماع سري في نيقوسيا لم تتاكد صحة انبائه بعد ، مع الجنرال اليوناني جورج غريفاس على ان يتنازل مكاريوس عن منصب رئاسة الجمهورية في المستقبل غير البعيد وربما خلال ثلاثة او اربعة شهور .

وجدير بالذكر ان غريفاس كان قد عاد الى قبرص سرا خلال الخريف الماضي . وسيتم اختيار مرشح يقبله الرجلان لكي يخوض انتخابات الرئاسة المقبلة التي يرجح ان تجري خلال هذا الصيف .

وسيكون هدفهما المشترك هو توحيد قبرص مع اليونان . وسيظل مكاريوس يمارس تاثيره الحاسم على التطورات المقبلة للمشكلة القبرصية بوصفه زعيم الكنيسة القبرصية اليونانية .

(د.ب.أ)

طائرات سوفياتية تبلغ سرعتها ٣ أضعاف سرعة الصوت

موسكو ـ ٣ ـ اعلنت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية امس نبأ وفاة فيتالي جوكوف طيار التجارب السوفياتي « ٣١ عاما » ولم تذكر الصحيفة موعد وفاة الطيار الشاب ولا ظروف الحادث .

واكتفت الصحيفة بذكر ان فيتالي جوكوف قد توفي اثناء تادية واجبه مما يدفع الى الاعتقاد بان طائرته قد تحطمت به .

واشارت الصحيفة الى ان الطيار كان واحدا من افراد مجموعة من طياري التجارب يراسها الجنرال ستيفان ميكويان ابن انستاس ميكويان وتقوم حاليا بتجربة طراز جديد من الطائرات من المفروض ان تصل سرعته الى ثلاثة امثال سرعة الصوت .

ولم تنشر الصحيفة شيئا اخر عن النواحي الفنية عن هذه الطائرة في مقالها الذي شغل صفحة باكملها .

(و.أ.ف)

تطهير اوغندا من الاسرائيليين ينتهي الاحد القادم

القدس ـ ٣ ـ صرح مصدر مسؤول في القدس بانه لن يكون هناك اسرائيليون في اوغندا بعد يوم الاحد القادم . وقد اتخذت اجراءات عاجلة لاعادة موظفي السفارة الدبلوماسيين بعد القرار الذي اتخذته كمبالا باغلاق السفارة الاسرائيلية في اوغندا .

واوضح المصدر المذكور ان جميع الاجراءات قد اتخذت لاعادة العاملين الاسرائيليين في الشركات الخاصة بالاضافة الى موظفي السفارة والعسكريين من اعضاء البعثات .

غارة تجريبية ناجحة في القاهرة

القاهرة ـ ٣ ـ اجريت امس في حي عابدين بوسط القاهرة غارة تجريبية لمدة ساعة وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان المسؤولين وصفوا التجربة بانها ناجحة .

ومن جهة اخرى اجتمعت امس اللجنة العلمية لفرقة العمليات بوزارة الصحة وقررت ان هناك بعض اوجه النقص في خدمات الطوارىء الصحية . وقررت الصحة اتخاذ اجراءات لزيادة سرعة عمليات الانقاذ سواء في مكانها او في المستشفيات اثناء الغارات الجوية .

« د.ب.أ »

هجوم الفيتكونغ الكاسح يدخل يومه الخامس .. ويزداد عنفا

غارات امريكية «كثيفة جدا» تعكس القلق المتزايد على الوضع المتدهور



● عدد من المدنيين الفيتناميين الجنوبيين يرحلون عن مناطق القتال التي اشتدت فوقها المعارك في اقليم كوانغ تري . (بالراديو من ي.ب)

● في مقاطعة « كوانغ تري » بشمال فيتنام الجنوبية يجد جنود حكومة « سايغون » فرصة للعودة الى بيوتهم لمساعدة عائلاتهم في الامور التي شغلتهم عنها الحرب . فيما تتقهقر القوات الفيتنامية الجنوبية بسرعة امام قوات الثوار الزاحفة باعداد كبيرة . (بالراديو من ي.ب)

سايغون ـ ٣ ـ اطبقت القوات الشيوعية على واحدة من المدن الرئيسية في الجبهة الشمالية من فيتنام الجنوبية فيما واصلت هجوما واسع النطاق لليوم الخامس على التوالي . وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان القوات الشيوعية التي تتالف من الثوار اليساريين وجنود فيتنام الشمالية اسقطت في الوقت نفسه اربع طائرات حربية امريكية كانت تغير عليها مما ادى الى فقدان ثمانية طيارين امريكيين . وقالت انباء وردت الى سايغون ان الخطوط الدفاعية لقوات حكومة فيتنام الجنوبية في اقليم كوانغ ترى الشمالي قد انهارت وان دبابات وقوات برية تابعة لفيتنام الشمالية تزحف نحو عاصمة الاقليم . ومن ناحية اخرى حاولت قوات حكومة سايغون سد ثغرة فتحتها القوات الشيوعية في دفاعاتها على الجبهة الغربية المحاذية لحدود كمبوديا . وارسلت قيادة الجيش في سايغون قوة قوامها ثمانية آلاف رجل في محاولة لمواجهة قوة شيوعية تزحف على الطريق المؤدي من الحدود الكمبودية الى العاصمة سايغون .

وقد تدفق الوف من اللاجئين من كوانغ ترى وطوقت سلطات فيتنام الجنوبية القلعة التي يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر في مدينة هوى الواقعة الى الجنوب في غمرة مخاوف من ان يكون بعض ثوار الشيوعيين قد اندسوا بين المدنيين الفارين .

وحذرت تقارير مصلحة الاستخبارات من ان هانوي قد تشن هجمات في جبهات اخرى .

بيان جنوبي يندد بفيتنام الشمالية

واصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية الجنوبية بيانا صباح امس جاء فيه ان حكومة فيتنام الجنوبية لاحظت انه منذ بضعة ايام عبرت وحدات عديدة من الجيش النظامي للشيوعيين في فيتنام الشمالية المنطقة المنزوعة السلاح علنا وهاجمت المراكز المتقدمة في المنطقة الواقعة على الحدود .

وقال البيان ان هذه الوحدات الفيتنامية الشمالية تتكون من الفرقة ٣٠٤ والفرقة ٣٠٨ والفرقة ٣٢٤ وانه تعززها ثلاثة الوية من المدفعية والمدفعية المضادة للطائرات ولواء مدرعات وعدة وحدات مزودة بمنصات اطلاق صواريخ ارض ـ جو .

واتهم بيان حكومة سايغون فيتنام الشمالية بمحاولة احتلال الاقليمين الشماليين الواقعين جنوب المنطقة المنزوعة السلاح .

وناشد البيان جميع دول العالم التنديد « بالغزو الشيوعي » والمطالبة بسحب القوات الشيوعية فورا .

قصف امريكي كثيف يعكس قلق القيادة

في غضون ذلك ، صرحت مصادر عسكرية في سايغون امس بان الولايات المتحدة بدات حملة قصف ضخمة لمواجهة الهجوم الكاسح الذي يشنه ٤٠,٠٠٠ جندي فيتنامي شمالي الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح في فيتنام الجنوبية

فقد انطلقت القاذفات الامريكية الى العمل ضد قوة من فيتنام الشمالية اخذت تطبق على مدينة كوانغ ترى العاصمة الاقليمية الواقعة في اقصى شمال فيتنام الجنوبية الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح .

وينتظر ان يشمل الهجوم الامريكي المعاكس الاراضي الواقعة الى الشمال من المنطقة المجردة من السلاح حيث يحشد الفيتناميون الشماليون مدفعيتهم .

وقال بيان صيغ بعناية اصدرته القيادة العسكرية الامريكية انها ستستخدم قوتها الجوية والبحرية الضاربة في « عمليات وقائية اضافية لحماية ارواح الجنود الامريكيين الذين ينسحبون من فيتنام ».

وكانت مثل هذه البيانات في الماضي نذيرا بغارات جوية واسعة النطاق تصل الى ١,٠٠٠ غارة على فيتنام الشمالية .

وبدات الغارات الامريكية ظهر امس بعد ان تحسنت الاحوال الجوية . وبعد ذلك بقليل اعلنت فيتنام الشمالية انها اسقطت قاذفة امريكية ضخمة من نوع « ب ـ ٥٢ » فوق القسم الشمالي من المنطقة المجردة من السلاح .

وقال راديو هانوى ان القاذفة الضخمة اسقطت في منطقة فين لينه . ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها فيتنام الشمالية اسقاط قاذفة من نوع « ب ـ ٥٢ » .

وقال راديو هانوي ان القاذفة اسقطت امس الاول بعد اسقاط اربع طائرات امريكية اخرى يومي السبت والاحد الماضيين .

واضاف الراديو يقول « ان افراد الشعب والجيش في فين لينه اسقطوا طائرة امريكية من نوع « ب ـ ٥٢ » .

وقال الراديو ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق فيتنام الشمالية حتى الان ارتفع الى ٣,٠٥٠ طائرة .

وقد رفضت القيادة الامريكية التي دابت على تكذيب اسقاط هذه الطائرات التي يبلغ ثمن الواحدة منها ثمانية ملايين دولار ، الادلاء باي تعليق .

وتقول المصادر الفيتنامية الجنوبية في سايغون ان الغارات الامريكية الكثيفة تعكس القلق المتزايد للقيادة الامريكية .

.. وهجوم لثوار لاوس

ومن ناحية اخرى ، علم من مصدر عسكري في فينتيان ، عاصمة لاوس ، ان القوات اللاوسية التي تدافع عن قاعدة لونغ تشنغ قد اضطرت امس الى الجلاء عن نقطتين من نقاط الارتكاز الثلاثة التي كانت قد استعادتها اثناء عطلة نهاية الاسبوع

ولم تعد القوات المدافعة عن القاعدة تسيطر الا على ست من نقاط الارتكاز التسع الواقعة على خط المرتفعات الذي يسيطر على القاعدة ويبلغ طوله عشرة كيلومترات .

ويعتقد مراقبون في فينتيان ان تطور الموقف العسكري في فيتنام الجنوبية قد يجعل وضع لونغ شينغ اكثر حرجا حيث اصبحت المقاومة هناك اكثر تصميما بفضل القصف اليومي الذي تقوم به الطائرات الامريكية مما يحرم القوات اللاوسية من جزء كبير من مساندة هذه الطائرات لها .

اليمن الديمقراطية

تتمة المنشور ص ـ ١ ـ

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء اقترح عقد لقاء عاجل على مستوى عال بين الاشقاء في الشمال والجنوب في صنعاء وعدن وفتح الحدود المغلقة وسحب الحشود والتجمعات العسكرية النظامية والقبلية من على الحدود .

واقترح مجلس الوزراء في بيانه احياء اللجان السياسية المشكلة لحل اية ازمة تنشا على الحدود بين شطري اليمن وتسمية اعضاء الجمهورية العربية اليمنية في اللجان الاقتصادية والجمركية والمالية واحياء اعمالها .

وقالت الوكالة العراقية ان البيان اكد استعداد حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للبحث في اية مقترحات اخرى تتقدم بها حكومة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة لحل هذه الازمة .

« رويتر »

الاتحاد العام

تتمة المنشور ص ـ ٥ ـ

من الامور وتسارع في تنفيذها وانجازها .

ويكفي مؤتمرات الغرف العربية فخرا انها استطاعت المحافظة على وجودها وانتظامها عشرين عاما كاملة شهدت خلالها امتنا العربية تحولات جذرية واحداثا خطيرة تبدلت من جرائها الخارطة السياسية اكثر من مرة ، وانفرط تحت وطاتها عقد الكثير من التحالفات والاتحادات والمنظمات ، وتغير تبعا لها البنيان الاقتصادي والسياسي في العديد من الدول العربية . ومع ذلك كله استطاع اتحاد الغرف العربية ومؤتمراته برسالته السامية ، ونظرته البعيدة ، وترفعه عن الخلافات الطارئة ان يتجاوز كل احداث السنوات العشرين ليبقى مخلصا لهدفه ومبرر وجوده في تحقيق افضل صيغ التعاون الاقتصادي العربي .

نيكسون يصرح

تتمة المنشور ص ـ ١ ـ

★ يجري انسحاب مشترك للقوات الاسرائيلية والمصرية من منطقة القناة لمسافة يتفق عليها من كلا الجانبين . ★ يدير القناة موظفون مدنيون مصريون يعملون على ضفتيها .

★ يعاد المصريون الذين نزحوا من مدن القناة الى منازلهم ويعاد ترميم المدن وتعود الحياة فيها الى حالتها الطبيعية . وقالت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان اسرائيل معنية بحرية الملاحة لسفنها في قناة السويس ولكنها مستعدة لابقاء هذه النقطة مفتوحة للمفاوضات ، ومقابل هذه العملية ، ولكن بصورة منفردة ، تستانف المحادثات حول ايجاد تسوية شاملة باشراف الدكتور غونار يارينغ .

وذكر في القدس ان الخطة الجديدة تحظى بتاييد امريكي واضح تؤكده التصريحات المتتالية على السنة كبار المسؤولين في البيت الابيض .

الاستراتيجية

تتمة المنشور ص ـ ٦ ـ

السوق الاوربية المشتركة منذ يوم ٣٠ حزيران ـ يونيو ـ ١٩٧٠ واستمرت المفاوضات طوال ١٨ شهرا حتى وصلت نهايتها في يوم ١٨ كانون الثاني ـ يناير ـ ١٩٧٢ وامكن ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الرئيسية منذ شهري ايار وحزيران ١٩٧١ ـ ولكن بقيت هناك مشكلة واحدة هي حقوق الصيد البحري وشروط الامن التي لم يتم الوصول الى حلول مناسبة لها الا بعد نقاش طويل ومرير .

وفي النهاية اصدر وزراء الخارجية لدول السوق الاوربية المشتركة الست قرارا بالاجماع ـ واتفقوا فيه على الفقرة ٢٣٧ من بنود الاتفاقية التي وضعت في روما وبناء على ذلك ، وجهت الدعوة الى بريطانيا والدانمرك وايرلندا والنروج من اجل الانضمام الى السوق المشتركة .. ووصلت وفود هذه الدول الى قصر « ايغمونت

"EGMONT - PALACE

في بروكسل وذلك يوم السبت ٢٢ كانون الثاني ـ يناير ـ ١٩٧٢ ، من اجل توقيع معاهدة الانضمام التي سيتم البدء بتنفيذ التزاماتها اعتبارا من بداية كانون الثاني ـ يناير ـ عام ١٩٧٣ .

وفي عشية التوقيع على هذه الاتفاقية ، وقف وزير الخارجية الالمانية ـ وولتر شيل ـ واوضح فكرته نحو تطور المستقبل من اجل دعم تنظيم الوحدة الاوربية .

وكان مما قاله شيل : ان التنهيج العلمي هو الوسيلة لتنسيق التعاون في مجال السياسة الخارجية ، اما بالنسبة لسياسة الدفاع المشترك ، فقد تركت حتى يتناقش في امرها اقطاب اوروبا خلال لقاءاتهم المقبلة .

فشل هذا الاتحاد ، اقيم اتحاد مصغر من ست امارات ثم انضمت امارة راس الخيمة ، بينما اعلنت كل من قطر والبحرين استقلالها واعترفت الكويت بهذا الاستقلال .

وقد نشر لي الكثير من المقالات في هذا الموضوع ، ثم جمعتها في كتيب واعيد نشرها في مجلة القانون الدولي المصرية المعروفة . وفي هذا القليل من السلوى على هذا المجهود الطويل العريض الضائع !!

البنغ بونغ

تتمة المنشور ص ـ ١ ـ

طالما ان اصحابها الشرعيين قد تنازلوا عنها .

... ان طريق حل العقدة الفلسطينية ستصبح سالكة في غيبة الوعي العربي لكن ما تمثله اسرائيل من مخاطر على مصير الامة العربية ومع استمرار المازق السياسي والعسكري الذي تعيشه الدول العربية وانعدام الرغبة او القدرة لديها على انتهاج الطريق الجذري للتصدي لاسرائيل . ولن يقول قائل : كيف تقيم اسرائيل كيانا فلسطينيا في ارض فلسطين وهي التي كان هدفها دوما تصفية الشعب الفلسطيني ذلك ان الوسيلة الجديدة التي ابتدعتها اسرائيل بعد ١٩٦٧ هي هذا الكيان بذاته والتي تتمكن بواسطته من التحكم بالعالم العربي اقتصاديا بالاضافة الى الانقسامات التي تتوقع اسرائيل حدوثها فان « هونغ كونغ » الشرق الاوسط لن تظل فلسطينية الا للفترة اللازمة لوصول العدد الكافي من المهاجرين اليهود الجدد الذين يتولون تباعا استلام الاعمال التي يقوم بها عرب المناطق المحتلة حاليا والذين سوف يقومون تباعا بالاقامة في بيوتهم واراضيهم بعد هجرتهم منها هجرة طوعية هذه المرة وبحثا عن لقمة العيش شرقي النهر وما هو الى الشرق منه او غربي الساحل وما هو الى الغرب منه .

تلك هي الاهداف النهائية لاسرائيل . وهي ان تكون دولة يهودية تتسع للملايين الخمسة عشر من اليهود الذين لا يزالون في « المهجر » وتحويل البلاد العربية الى « مجال حيوي » تستخدم فيه امكاناتها وطاقاتها الانتاجية والفنية والعلمية وبالتالي فرض وجودها على العرب كدولة قائمة لا تقهر ولا تزول .

الا انه بالرغم من كل النكسات والهزائم والمازق السياسي والقومي الرهيب الذي يلف دنيا العرب يبقى زمام المبادرة للخروج من هذا المازق بيد ابناء فلسطين برغم كل ما اصابهم شرط ان تتجه الحركة الى الداخل لتحول قبل كل شيء دون وقوع الكارثة .

★ مقال نشر لي مجلة « شؤون فلسطينية » في اول نيسان .

الدكتور وحيد رأفت

تطور كبير سريع

وردا على سؤال عن تطور الكويت خلال مدة اقامته بها قال الدكتور رافت: لقد امضيت سبع سنوات ونصف السنة ، حدث خلالها تطور سريع في جميع النواحي والمجالات فمن الناحية العمرانية مثلا تم تحويل الساحل الترابي الذي يمتد من الميناء حتى قصر السيف الى شارع الخليج الذي يعتبر من اجمل واحدث الطرق التي تفخر بها الكويت

تتمة المنشور ص ـ ٣ ـ

كما شيدت عدة فنادق من الطراز الممتاز كفندق شيراتون وفندق هيلتون وغير ذلك مما كانت تفتقر اليه البلاد وامتد العمران الى مناطق شاسعة تشمل الخالدية والعديلية وما حولهما حتى الخط الدائري الرابع . كذلك ازدادت عدد مقطرات المياه ومحطات الكهرباء سواء في الشعيبة او الشويخ .

واصبحت منطقة الشعيبة منطقة صناعية ممتازة يشار اليها بالبنان واستحدثت عدة مصانع كانت غير موجودة عام ١٩٦٤ مما يثبت ان الحركة الصناعية اصبحت الان موضع اهتمام المسؤولين .

جامعة الكويت منارة للعلم

وافتتحت بالتالي جامعة الكويت لتصبح منارة للعلم لا للكويت وحدها بل لجميع اقطار الخليج وقد تخرج فيها حتى الان دفعتان الاولى من كلية العلوم والاداب والثانية من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والشريعة ، ولقد بدا الشباب الكويتي يحتل مكانه الطبيعي في البلاد وزاد عدده بالزملاء الذين اتموا دراساتهم وحصلوا على اعلى الدرجات . وهذا مما يبشر بالخير شريطة الا يغتر هذا الشباب بما حصل عليه من شهادات ، فالشهادات ليست الا بداية الطريق في الحياة ، وبداية اكتساب الخبرة الحقيقية .

نصيحة خبير للشباب

ولكي اكون صريحا ، يؤسفني ان بعض الخريجين قد بدا ينتابهم هذا الغرور كما تدل عليه احداث الجامعة الاخيرة وما قيل حولها واود ان يسوى هذا الموضوع والا يتكرر مرة اخرى ، وانا اقول هذا عن خبرة شخصية فرغم ان صلتي بالقانون ترجع الى نصف قرن فما زلت اشعر ان ما حصلته في هذا المجال هو قليل من كثير . لذلك ارجو من الشباب والابناء في الكويت الا يكتفوا بشهاداتهم بل عليهم ان يتزودوا دائما بالعلم والخبرة لكي يخدموا بلادهم باخلاص ويحققوا الامال التي تعقدها عليهم وعليهم كذلك ان يستفيدوا من خبرات غيرهم كما استفدنا نحن في مصر من خبرات غيرنا من الاجانب كالفرنسيين والبريطانيين في مجال القانون وغيره من المجالات .

وعن مشروعاته بعد عودته الى الوطن الام ـ مصر ـ قال الدكتور ردا على سؤال بهذا الشان : لقد قضيت سنوات طويلة في العمل واشعر الان بحاجتي الى الراحة ـ ان تبدلك عليك حقا ـ او على الاصح الى شيء من الراحة والتامل حتى استطيع ان انفرغ للقراءة وهي اولى هواياتي . فانا اقرا القانون وفي السياسة ، السياسة العربية ، والدولية فالعالم الان لا يتجزا ولي مؤلفات كثيرة ومتنوعة في القانون الدستوري والاداري العام وغيرها . ورسالتي في الدكتوراه من باريس كانت عن « السلام الدولي » ولقد اخترت لتدريس مادتي الادارة والدستور .

وفي الختام اقول بدون فخر ان من تلاميذي وابنائي من اصبح من اشهر اساتذة الجامعة ، واصحاب مؤلفات ضخمة في القضايا القانونية والسياسية .

ولا يسعني وانا على وشك مغادرة هذا البلد الطيب الا ان اتوجه بعميق الشكر والامتنان الى صاحب السمو امير البلاد والى جميع الوزراء والزملاء على ما لقيته من حب وحفاوة وتكريم في وطني الثاني الكويت الحبيب .

القبس
الهاتف : رئيس التحرير ١٩٩١٨ .. التحرير ٤١٩١٨ .. الادارة ٤٦٩١٧ .. المطبعة ٤٦٩٦٨
الاعلانات : التوزيع والاشتراكات ٤٦٩١٩
العنوان : ساحة الصفاة .. شارع ... بناية ...